

واصل ملايين المسلمين من شتى بقاع الأرض، زحفهم صوب سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام، للمشاركة في الزيارة الأربعية، فبينما كشف وزير الداخلية، عبد الأمير الشفيعي، عن ارتفاع أعداد الوافدين للمراكمة بمسيرة الأربعين، إلى مليونين و750 ألفاً، أكدت وزارة النقل تهيئة أكثر من 600 حافلة من القطارات العام والخاص، و16 قطاراً وأربعة زوارق لنقل زائري الأربعية.

5 تفاصيل ص

## تضمنت محطات كهرباء والملعب الدولي ومدينة أور السياحية رئيس الوزراء يطلق مشاريع نهضة شاملة بذوي قار

بغداد، الصباح



تصوير أحمد جبارة

افتتح رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، في محافظة ذي قار، عدداً من المشاريع الخدمية الكبرى في قطاعات الكهرباء والصحة والرياضة والسياحة، كما أطلق خلال زيارته التي أجراها للمحافظة العمل في مشاريع جديدة. وافتتح رئيس الوزراء المرحلة الأولى من مشروع مدينة أور السياحية، التي تضمنت إنشاء المركز الثقافي، والمسرح السومري المفتوح، ومسرح أور المنطق، ومركز لحوار الأديان، كما أعلن إطلاق الأعمال التنفيذية في مشاريع متحف أور العالمي، وبنو سياحي سعة 400 غرفة، ومدينة الإنتاج الدرامي، وكذلك مشروع مسجد (حاتم الأبيهاج)، ومشروع إنشاء سوق تراثية ضمن مدينة أور السياحية في إطار حزمة من المشاريع الاستراتيجية لسدود أور في ذي قار. كما افتتح السوداني ملعب التايكواندو الدولي سعة 20 ألف متفرج، والذي بُنى بأحدث المواصفات العالمية، وافتتح أيضاً مستشفى العلاج، سعة 50 سريراً ومختبراً بصورته توفير الكوادر الشاملة بمعظم التخصصات. وفي قطاعات الكهرباء، أطلق رئيس الوزراء من محطة جنوب ذي قار حزمة من المشاريع المهمة، وأكد أنّ مشروع إنتاج أكثر من 10 آلاف ميغاواط، ستكون حصة ذي قار منه (1260) ميغاواط، وتوفر جميع متطلبات نجاح المشروع، ضمن موديل اقتصادي جديد، وتابع رئيس الوزراء، خلال زيارته ذي قار سير الأعمال التنفيذية الجارية في مشروع مطار الناصرية الدولي بمحافظة ذي قار، وأطلع على نسب الإنجاز المتحققة في جميع المنشآت الخاصة بالمشروع الذي يؤهل افتتاحه رسمياً منتصف العام المقبل 2025.

4 تفاصيل ص

## الطاقة النيابية تقيم أداء مدراء الكهرباء شبكة الإعلام العراقي تدخل حالة الاستنفار القوى بتغطيتها زيارة الأربعين

بغداد، مهنت عبد الوهاب

ميدانية في عدة محافظات، لاسيما مع تشخيص إصابات وخسوف النقل إضافة لثبات غير الأمانة التي وجهتها إلى الوزارة، وأوصحت النائب أنّ هناك انخفاضاً في استكمال المشاريع المتكاملة إدارياً وفتحاً داعية إلى إيجاد حلول واقعية لقطاع ذي موازات عملاقة.

2 تفاصيل ص

أفتنان من المندآت التي نقلت إلى مواقع الحدث لتغطية زيارة الأربعين في بغداد وكل المحافظات وصولاً إلى كربلاء المقدسة والتوجه الأضرف وأضاف أنّ التغطية هذا العام في الأربع للشبكة وابتدأت بناء على توجيهات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بوجوب الاهتمام بتغطية الزيارة وأهميتها وفتحاً، مشيراً إلى أنّ مديريات الشبكة استقرت ملاكاتها العاملة بمقرها العام في بغداد

بغداد، الصباح

دخلت شبكة الإعلام العراقي حالة الاستنفار لتغطية الزيارة الأربعية التي يفتتحها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في محافظات كربلاء المقدسة والنجف الأشرف وواسط وأحواز في العراق، حيث تم تشكيل لجان عمل في جميع المحافظات لتغطية الزيارة، وتوجيهات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بوجوب الاهتمام بتغطية الزيارة وأهميتها وفتحاً، مشيراً إلى أنّ مديريات الشبكة استقرت ملاكاتها العاملة بمقرها العام في بغداد

أيضاً على مدى 24 ساعة وبارتباط مباشر مع موفديها إلى مدينة كربلاء المقدسة والمحافظات القريبة بتغطية خبرية وبرامجية جمت المشاهد والتابع قريباً من حدث هذه الزيارة العلمية التي تشهد هذا العام اهتماماً كوكبياً كبيراً وخلق أجواء أمانة وتوضير الخدمات اللائيزي وتسهيل حركتهم وتوجيهها إلى كربلاء المقدسة وكذلك من كربلاء منهم في شتى مناطق العراق.

## خطوة أولى

كتبة رئيس التحرير

طال انتظار مجلس النواب لرئيسه أكثر مما يجب، إلى الحد الذي نسى الشارع العراقي أن هناك رئاسة لم تزل شاغرة، ويدا كما لو أنه الوضع الطبيعي، لكنه بالتأكيد ليس كذلك. عدم الاتصال على رئيس البرلمان إلى هذه الساعة يكشف عن خلافات عميقة ليس بين الكتلات بل بين كل مكن على حدة أيضاً، وإذا كان هناك من يريد لهذه الخلافات أن تظل بعيدة عن أعين الجمهور فإنه يتسنى لنا في العراق، حيث تبيت بين الاثنين وتصبح على السنة الناس. لا يمكن حسم اسم رئيس البرلمان إلا في ظل توافق سياسي، أصبح هذا عرفاً حديثاً لا يمكن تجاوزه كقن الاختيار أولاً وأخراً هو من صميم عمل المجلس نفسه وبإد النواب أنفسهم، ولو حدث أن النواب، جميعهم أو أغلبهم، قرروا التراجع قليلاً عن مسبقاتهم ككلمة أو أن يحذروا نوعاً من الاستقلالية في هذا الملف، حسموا الاستمعا على طي هذه الصفحة التي طال الوقوف عندها أكثر مما يجب. قررنا أمس عن عزيم بعض النواب مسلمات كلمتهم وأخذ المبادرة لاختيار رئيس لهم، في ظل حراك سياسي كلما طال أمده بأن عزيمه قد يكون عند هؤلاء النواب قليلاً نسبياً 20 نائباً لكلمتهم يشكلون سابقة وقد يتجزون الخطوات الأولى المؤدية إلى حل. قال النائب حسين مونس أمس جملة تودو صامدة لكلمتها، فقالت: إننا المراقبون الذي استقرت عليه أشهراً عدة يمكن أن نتهيه ساعات العمل المستقل تعدل شهوراً من محاولات التوافق دون مائل.



## قرب مناقشة قانوني الملاك وتقاعد الحشد الشعبي

بغداد، الصباح

قال لـ الصباح: إنّ اللجنة تقترن دراسة وتمير القانونيين، إذ تتسرع اللجنة لدراسة قانون تقاعد الملاك الذي يتعلق بحقوق مليونين و500 ألف موظف، بالإضافة لدراسة مسودة تقاعد الحشد الشعبي، وصلت من أمانة مجلس الوزراء وهيئة الحشد.

3 تفاصيل ص

## التعليم: موعد جديد لبدء العام الدراسي في الجامعات

بغداد، حيدر الحناري

لدراسة الإعدادية مع بدء العام الدراسي الجديد، ويّن أنّ التأجيل جاء بهدف إنجاز امتحانات الدور الثاني لطلبة الدراسة الإعدادية بدءاً من 31 آب الحالي وحتى 14 من أيلول المقبل، مؤكداً أنّ وزارته أطلقت مؤخراً شروطاً وضوابط التسجيل المركزي وفقاً لعدد ومجموع الطلاب.

2 تفاصيل ص

## برلمانيون يعلنون «الاستقلالية» يا اختيار رئيس مجلس النواب

بغداد، عمر عبد الوهاب

رأى نحو 20 نائباً التجرد عن توجهات كلمتهم السياسية والتوجه بتحديد اختيار أحد المرشحين ليكون رئيساً لمجلس خلال المرحلة المقبلة. وقال عضو مجلس النواب حسين مؤنس إن الصباح: إنّ عملية اختيار رئيس مجلس النواب طال انتظارها أكثر من اللازم، ولا توجد حتى الآن أي بوادر لبدء الأمانة، مشيراً إلى أنّ هناك مبراح لتأجيل الموضوع بعد التقليل المستمر من قبل الكتل السياسية في إدارة هذا الموضوع. وبين أنّ اختيار رئيس مجلس النواب يمكن أن يتهمه خلال ساعات وفق السابقات القانونية بدلاً من الماثلون المستمر عدة أشهر دون أن تكون هناك شخصية يمكن أن يتفق عليها متتو الشعب رئيساً لمجلس.

3 تفاصيل ص

## تحرك اللواقية من «جدي الفردة»

استقبلت لجنة التربية النيابية احتمال وصول فيوس جدي الفردة إلى البلاد بتخاذاً إجراءات صارمة لحماية طلبة المدارس من هذا الوباء، مخاطبة وزارة التربية بكتاب يتضمن خططاً استباقية لمواجهة أي تطورات جديدة. وقال عضو اللجنة نغمه اللهيبي في حديث لـ الصباح: إنّ فيوس جدي الفردة إلى الآن ادعائي، ولكن إذا ما تطورت الوضع، ستكون هناك إجراءات وقائية.

2

## تجهيز المدارس بالمناهج المطبوعة حديثاً

وعدت وزارة التربية المناهج الدراسية المطبوعة حديثاً بين المخازن والإدارات المدرسية استعداداً للعام الدراسي المقبل (2024-2025)، مؤكداً أنّ مستشارية مكتب رئيس الوزراء قدمت دعماً طباعياً بوقت مبكر. وأعاد المتحدث باسم الوزارة كريم السيد في حديث لـ الصباح: بأن الوزارة وجهت بتوزيع المناهج الدراسية الابتدائية المطبوعة حديثاً بين المخازن والإدارات المدرسية.



## قانون «اتحاد الغرف» سيُنظم العمل مع التجار تحويل بحيرة ساوة إلى منتج سياحي

معيون يمتدحون كاساس لدعوته  
محرر فينا في أورويبا

20

## قانون «اتحاد الغرف» سينظم العمل مع التجار

● بغداد، شيما رشيد

تستعد لجنة الاقتصاد النهائية قريباً، إلى قراءة مقترح قانون اتحاد الغرف التجارية قراءة أولى، الذي أعيد مؤخراً إلى البرلمان بعد سحبه من قبل الحكومة بهدف تنظيم عمل الغرف التجارية.

وقال عضو لجنة الاقتصاد النهائية ياسر الحسيني لـ الصباح إنه تم سحب هذا القانون من قبل الحكومة لفترة من الزمن، وتمت إعادته الآن إلى البرلمان، متأملاً قراءته القراء الأولى في أقرب وقت.

وأوضح أن تأخير القانون في اللجنة نظراً لوجود ورش عمل لقوانين أخرى ترتبها قبله، مما أدى إلى تأجيل مناقشته، منوها بأنه سيتم دعوة الغرف التجارية المركزية والمحافظات، بمشاركة الخبراء والقطاع الخاص والتجار، لمداولة بعد قراءته قراءة أولى، لأخذ آرائهم بشأن القانون وتضمين الفقرات التي تهمهم.

وأضاف الحسيني أن القانون ينظم عمل الغرف التجارية والتعاملات مع التجار، مما سيسهم في تنظيم أداء مهامهم التجارية ووضعه ضمن إطار قانوني، مؤكداً أنه يمثل أهمية كبيرة لاتحاد الغرف التجارية والمسؤولين عنها.

تحرير: عذراء جمعة



تأجيل بدء  
العام الدراسي  
في الجامعات

## أعلنت شروط التقديم الإلكتروني

## التعليم: موعد جديد لبدء العام الدراسي في الجامعات

تقديم الطلبة من خريجي الدور الأول والشموليين بالدور الثاني إلى استامارة القبول المركزي عن طريق البوابة الإلكترونية لدائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة، وسيتم لغاية الـ 19 من أيلول المقبل، مشيراً إلى أن القبول المركزي يتم وفق الاختبارات الشبكية باستامارة التقديم، اعتماداً على رغبة الطالب والمنافسة في المجموع.

تحرير: مصطفى حديد

العلمي والإحيائي والتطبيقية ملء 50 خياراً، وأردف أنه لن يقل عدد المعاهد فيها عن عشرة، بينما يتوجب على خريجي الفرع الأدبي ملء ما لا يقل عن 25 خياراً، ولا يقل عدد المعاهد فيها عن عشرة خيارات، بينما حددت لخريجي فرع الفنون 10 اختيارات لا يقل عدد المعاهد فيها عن خيارين، وتابع العيودي أن المتقدمين من ذوي الشهداء يتطلب منهم مراجعة مؤسسة الشهداء والدريبات التابعة لها للمصادقة على بيانهم، منوها بأن

تعويض فترة الأسبوع التي أرجأت موعد بدء العام الدراسي من خلال الدوام في أيام السبت خلال العام الدراسي.

وعلى صعيد منفصل، أفاد العيودي بأن وزارته أطلقت مؤخراً شروط وضوابط القبول المركزي وفقاً لعدد ومجموع الطالب، مبيّناً أن من بين شروط القبول أن يكون الطالب من خريجي السنة الحالية ومن مواليد 2000 وما بعدها، إذ يتوجب على خريجي الدراسة الإعدادية من الفروع

في الـ 16 من أيلول المقبل، جاء بدلا من الموعد السابق في العاشر من نفس الشهر، لضمان عدم تدخل امتحانات الدور الثاني للدراسة الإعدادية مع بدء العام الدراسي الجديد.

وأكد أن التأجيل جاء بهدف التعاون المشترك مع وزارة التربية لإنتاج امتحانات الدور الثاني لطلبة الدراسة الإعدادية التي ستجري في أبنية الجامعات، ابتداء من الـ 31 من آب الحالي ولغاية الـ 14 من أيلول المقبل، منوها بأنه سيتم

● بغداد: حيدر العطار

حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الـ 16 من الشهر المقبل موعداً جديداً لبدء العام الدراسي في الجامعات للمراحل ما فوق الأولى، وفي وقت أطلقت فيه استامارة التقديم الإلكتروني الخاصة بالقبول المركزي.

وقال الناطق الإعلامي باسم الوزارة الدكتور حيدر العيودي لـ الصباح إن موعد بدء الدراسة

## تحرك عاجل لوقاية الطلبة من فيروس «جدي القردة»

● بغداد: الصباح

أوضحت فيه عدم رصد أي حالة إصابة بفيروس جدي القردة في العراق، وذلك في ظل تزايد انتشار الفيروس على المستوى العالمي، مبيّنة أنها اتخذت كافة الإجراءات والامتدادات اللازمة لتعزيز جهود رصد الحالات الوبائية والحد من انتشار المرض وتشخيصه.

تحرير: عبد الرحمن إبراهيم

أفادت أن الإغلاق لم يكن الحل الصحيح، مضيفاً: لو تم اتخاذ الإجراءات الصحية المناسبة، لما كانت هناك مشكلة.

واقترح الحسيني أن يكون الدوام على مراحل صباحية ومسائية وتقسيم الطلبة لتقليل الأعداد، منوهاً بأن هذا الخيار أفضل من الإغلاق، خاصة في المدارس ذات الأعداد الكبيرة وقبل يومين، أصدرت وزارة الصحة بياناً

وقال عضو لجنة التربية التبية طعمة الهبيبي في حديث لـ الصباح: إن فيروس جدي القردة إلى الآن ادعائي، ولكن إذا ما تطور الوضع، ستكون هناك إجراءات وقائية، مشيراً إلى أن لجنته ترسل كتاباً بعد الزيارة الأربعة مباشرة إلى وزارة التربية لإعداد خطط وقائية بشأن هذا الفيروس وأكد الهبيبي أن التجربة السابقة مع الفيروسات خلال جائحة كورونا

استبقت لجنة التربية التبية، احتمال وصول فيروس جدي القردة إلى البلاد، بإتخاذ إجراءات صارمة لحماية طلبة المدارس من هذا المرض، مخاطبة وزارة التربية بكتاب يتضمن خطتها استباقية لمواجهة أي تطورات صحية قد تؤثر في العام الدراسي.

## الصباح

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

وسام عبد الواحد

التدبير الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول القسم الرياضي

علي البايوي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabah.iq

الإعلانات

ad.alsabah@inn.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

07809174853

pr@alsabah.iq

info@alsabah.iq

التوزيع والاشتراكات

07809210536

موبايل

dist@inn.iq

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

## الطاقة النيابية: خطة لتقييم مدراء الكهرباء

● بغداد: مهتد عبد الوهاب

اجتماعاً مع المسؤولين في محطة التانصرية، بحضور وزير الكهرباء، وعدد من أعضاء مجلس النواب، ومحافظ ذي قار، أن مشكلة الكهرباء لا تنحصر في التوليد، إنما هي مشكلة توزيع ونقل أيضاً، مبيّناً أن أهتمامات الحكومة انصبحت على استكمال مشاريع الدورة المركبة لتوفير 10 آلاف ميغاواط، وقد أنجز منها 6 آلاف عبر الاستثمار.



أعلنت لجنة الكهرباء والطاقة النيابية إطلاق خطة لتقييم أداء المدراء العاملين في وزارة الكهرباء، على إثر جولاتها في المحافظات، مشيرة إلى أنها شخصت عدداً من الإخفاقات وخاصة في قطاعي الإنتاج والتوزيع.

عضو اللجنة نفوذ الموسوي قالت لـ الصباح، إن اللجنة تعمل على هذا التقييم الذي يشمل أداء الوزارة بشكل عام، بعد جولات رقابية ميدانية في عدة محافظات، لاسيما مع تشخيص إخفاقات في الإنتاج والتوزيع وتأثير شبكات وخمول نقل، إضافة لتشريع مشكلة، عبر الأسئلة التي وجهتها إلى الوزارة.

وأوضحت النائب أن هناك إخفاقات في استعمال المشاريع المملوكة إدارياً وفتياً، داعية إلى إيجاد حلول واقعية لمشاكل ذي موازنات عملاقة.

يذكر أن زيارة ونائب رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني أمس إلى ذي قار، شهدت الإعلان عن مشاريع توسعة لتحقيق ساعات واتاحات ملائمة لشبكات النقل، وأكد خلال ترؤسه

## البيئة تبين مساحات الأراضي الملوثة بالألغام في المناطق المحررة

● بغداد: رنى واثق

كشفت دائرة شؤون الألغام في وزارة البيئة، عن وجود ثلوث في المناطق المحررة من سيطرة داعش يصل إلى 525 كيلو متراً وقال مدير إعلام الدائرة، مصطفى حميد مجيد، لـ الصباح: إن حجم المساحة الملوثة بالألغام التي زرعتها عصابات داعش الإرهابية أثناء سيطرتها على بعض المحافظات، بلغ بحدود 18 كيلو متراً في محافظة صلاح الدين، و26 كيلو متراً في محافظة نينوى، كما كشفت عن وجود ثلوث يصل إلى 181 كيلومتراً في محافظة الأنبار، ويحدهو 300 كيلو متر في محافظة ديالى وبين مجيد، أن الجهود مستمرة لرفع وإزالة التلوثات من قبل كوادر دائرة شؤون الألغام، في جانب مساندة الجهات الدولية وبعض الوزارات والمؤسسات الحكومية. من جانبه، قال رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق، الدكتور فاضل الترابي، في حديث لـ الصباح: إن المساحات الملوثة بوجود الألغام فيها تصل إلى أكثر من 6 آلاف كيلو متر في عموم محافظات العراق.

تحرير: وائل الملوك

## الهيئة الوطنية للرقابة تفحص شحنات مستوردة

● بغداد: الصباح

وأضاف أن إجراء الكشوفات والقياسات الإشعاعية مستمر على شحنات المصادر المشعة المستوردة الواسلة إلى الوطن عبر الشحن الجوي في مطار بغداد الدولي، مبيّناً أن فرق المديرية قامت بإجراء فحص إشعاعي لعدد من المواد التي تستخدم للأغراض العلاجية، وكذلك المصادر المشعة المستوردة لصالح معامل السممت، التي

التفتيش في مديرية الرقابة الإشعاعية التابعة إلى الهيئة الوطنية للرقابة النووية والإشعاعية والكيميائية والبيولوجية، قام بإجراء الكشف الإشعاعي في الشحن الجوي، عبر مطار بغداد الدولي على شحنات المواد المشعة المستوردة لصالح عدد من المؤسسات الصحية والصناعية، للتأكد من سلامتها إشعاعياً.

كشفت الهيئة الوطنية للرقابة النووية والإشعاعية والكيميائية والبيولوجية، أمس الثلاثاء، عن فحص شحنات مستوردة في مطار بغداد الدولي للفحص الإشعاعي.

وذكر بيان لإعلام الهيئة تلقته لـ الصباح أن فريق



نسخة الجريدة PDF

## تجردوا عن آراء كتلهم وطالبوا بحسم الأمر نواب يعلنون «الاستقلالية» باختيار رئيس مجلس النواب

### البرلمان يناقش قانوني الملاك وتقاعد الحشد الشعبي

● بغداد - مهدي عبد الوهاب

وصلت مسودتا قانوني تقاعد الملاك الوطني القطع العام، وتقاعد منتسبي الحشد الشعبي إلى طولة النقاش في اللجنة المالية النهائية، والتي يؤمل فيها تغيير واقع حال أكثر من مليون ونصف المليون متقاعد، والآلاف من منتسبي الحشد.

عضو اللجنة معين الكاظمي قال في الصباح: إن اللجنة تعزم دراسة وتصوير القانونين، إذ تصغر اللجنة لدراسة قانون تقاعد الملاك الذي يتعلق بحقوق مليونين و500 ألف موظفي بالإضافة لدراسة مسودة تقاعد الحشد التي وصلت من أمانة مجلس الوزراء وهيئة الحشد، ولتأهل إلى أن القانون سيدخل في مرحلة المراجعة ثم القراءة الأولى، على أساس التوافق في الراتب والتقاعد مع وزارتي الداخلية والدفاع.

ويشأن مشروعات القوانين الأخرى، قال إن اللجنة تنتظر فواتير مهمة من تخصص لجان أخرى، منها الجوازات الدبلوماسية التي تشدد فيها على وضع صناديق للأفراد العاملين لها، مستطرداً بالقول إن الفترة الماضية شهدت منح جوازات دبلوماسية وجوازات خدمة لشخصيات خارج المعايير، ما أدى إلى تقليل شأن جملة هذه الفئة من الجوازات على الساحة الدولية.

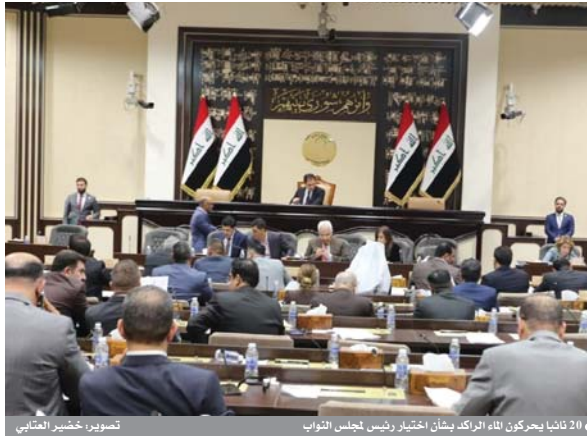
وعن مقررات تعديل منافع تقاعد أعضاء البرلمان، قال إن هناك ضغوطاً شعبية واجتماعية في هذا الشأن، ولابد من حقوق منقولة ومعقولة للبرلمان وموظفي الدرجات الخاصة. ودعا الكاظمي إلى تعديل فقرات تضمن النائب السابق حماية من 6 أفراد، مشيراً إلى أنها فقرات وضعت في ظروف أمنية معينة، ومع زواياها وتغيرها لابد من إعادة النظر فيها وغيرها من الفقرات.

الأفضل لتكون رئيساً لمجلس النواب، متوهماً بأن العدد في تزايد مستمر، بعيداً عن المطالبات بتغيير النظام الداخلي للمجلس أو التصويت على مرشح معين أو الانضمام لاتفاقيات لا تعبر عن مواقف النواب في البرلمان.

من جانبه، حدد عضو مجلس النواب حسين مردان، أمرين لحل موضوع اختيار رئيس مجلس النواب. وقال مردان في الصباح: إن الكتل ارتأت المجيء باسم شخصية واحدة بعيداً عن الصراعات كما حصل في المرات السابقة، وبين أن الأمر الآخر هو فتح باب الترشيح لأسماء جديدة لرئاسة مجلس النواب، بعد سحب ترشيح جميع المرشحين السابقين.

أما السياسي المستقل مهدي الراوي، فقد أكد أن معظم الكتل السياسية اتفقت على المضي بانتخاب محمود المشهداني رئيساً لمجلس النواب. وقال الراوي في الصباح: إن الإطار التأسيسي للكتل الكردستانية وبعض الكتل الستية اتفقت على المضي بانتخاب محمود المشهداني رئيساً لمجلس النواب كحل وسط، مشيراً إلى أن الكتل ارتأت الابتعاد عن خرق الدستور أو تعديل المادة 12 من النظام الداخلي أو إدخال مرشحين جدد لهذا المنصب، على أن تجري كل هذه العملية بعد الزيارة الأربعينية.

وأضاف، أن الكتل اقترحت أن تكون هناك جولة ثالثة بين المرشحين محمود المشهداني وسالم العيسوي والنذباب باتجاه القضاء الوطني، ليكون رئيساً للمجلس من يحصل على أعلى الأصوات بينهما، والحديث وفق الراوي.



تصوير: خضير العنابي

● 20 نائباً يحركون لواء الراكد بشأن اختيار رئيس مجلس النواب

● بغداد: عبد العزيز الطيفي

من اللازم، ولا توجد حتى الآن أي بوادر لحل الأزمة، مشيراً إلى أن هناك ملامح لتأزيم الموضوع بعد الفشل المستمر من قبل الكتل السياسية لإدارة هذا الموضوع. وبين أن اختيار رئيس مجلس النواب يمكن أن ينهض خلال ساعات وفق المسابقات القانونية بدلاً من الماراثون المستمر عدة أشهر دون أن تكون هناك شخصية يمكن

أن يتفق عليها ممثلو الشعب ليكون رئيساً للمجلس. وأضاف، أن مجلس النواب هو المعني باختيار رئيسه، مشيراً إلى أن الرئيس المقبول يجب أن يكون مختاراً من ممثلي الشعب وليس ممثلاً لكتلة معينة. وأكد مؤسس، أن 20 نائباً قرروا التجرد عن توجهاتهم السياسية، واختيار الشخصية

إرثاً نحو 20 نائباً التجرد عن توجهات كتلهم السياسية والتوجه نحو اختيار أحد المرشحين ليكون رئيساً للمجلس خلال المرحلة المقبلة وقال عضو مجلس النواب حسين مؤنس في الصباح: إن عملية اختيار رئيس مجلس النواب طالت انتظاراتها أكثر

### قرب وضع الحجر الأساس لمدينتي الجواهري وعلي الوردي السكنيتين

● بغداد - شيعة رشيد

أقادت لجنة الخدمات النهائية عن استعدادات حكومية لوضع حجر الأساس لمدينتي الجواهري وعلي السكنيتين الجديديتين خلال الأيام المقبلة في خطوة تهدف إلى معالجة أزمة السكن التي تعاني منها البلاد.

وقالت عضو لجنة الخدمات النهائية مديحة الموسوي في الصباح: يوجد أمل كبير بأن حكومة السودان ستتمكن من حل هذه المشكلة المستعصية، متوهمة بوجود مشاريع مشتركة بين تتضمن إنشاء أربع مدن جديدة، من بينها الجواهري وعلي الوردي.

وأشارت إلى أن من المتوقع أن يتم وضع الحجر الأساس للمدينتين السكنيتين قريباً جداً، مهيئةً أن هذه المدن الجديدة ستكون متكاملة من حيث الخدمات، إذ ستضم مدارس ومدناً صحية ومراكز للشرطة. وأضافت الموسوي أنه سيتم تخصيص نسبة من الشقق السكنية لتوزيعها على الفئات المستهدفة مثل الأمهات والمطلقات وذوي الشهداء إما مجاناً أو بأسعار رمزية، مؤكدة أن هذه الإجراءات تأتي في إطار السعي إلى تقديم حلول تدريجية لأزمة السكن.

وأوضحت أن الحكومة الحالية تعمل على ضمان أن تكون المشاريع متوافقة مع دخل المواطنين، لافتة إلى أنها لن تحل الأزمة بالكامل ولكنها ستسهم في تخفيف الضغط على القطاع السكني. ونوهت الموسوي بأن الحكومة تعزم تحويل الجمعيات العشوائية الزراعية إلى أراضٍ سكنية قانونية مما سيحل جزءاً كبيراً من المشكلة، مضيفة أن التقديرات تشير إلى أن عدداً كبيراً من المواطنين لا يمتلكون أراضٍ مناسبة، إذ يعيش بعضهم في مناطق عشوائية أو يتجاوزون على أراضي الدولة.

فيما ينتظر الآخرون حلاً من الحكومة. يذكر أن التقسيم على هاتين المدينتين سيكون إلكترونياً عبر نافذة موقع رسمي يخصص لها، وتعد مدينة الجواهري أكبر مدينة سكنية وكبيرة تحتوي على أوسع مدينة رياضية وأكثر برك ترفيهية بالمعراق، فضلاً عن مستشفيات تخصصية ومدارس متطورة وجامعات حديثة وبنى تحتية متكاملة.

تحرير: عذراء جمعة

### ارتفاع عمالة الأطفال خلال العامين الماضيين

● بغداد: بتول الحسني

أشرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تسامحاً بظاهرة عمالة الأطفال دون سن الـ18 عاماً خلال العامين الماضيين، مؤكدة اتخاذها الإجراءات القانونية بحق من يستغلهم دون السن القانوني، وبين المتحدث باسم الوزارة نجم العياشي في الصباح: أن وزارته من خلال زيارتها الميدانية ببغداد والمحافظات، تطبق مواد قانون العمل على أصحاب المشاريع في سوق العمل المنظم وفي مقدمتها تحديد سن العمل ومعايير المخالفين والتأزم بعدم تشغيل الأطفال دون السن القانونية، وكشف عن أن وزارته أشرت خلال العامين الماضيين، ارتفاعاً بأعداد الأطفال دون سن الـ18 عاماً، المخترطين في أعمال الصعبة، لاسيما في الأسواق الشعبية والمناطق الصناعية نتيجة توري البوسع الاقتصادي وغياب الممول.

تحرير: مصطفى مجيد

### الاتحادية تصدر أمراً برفض بطلان إجراءات تشكيل حكومة كركوك

● بغداد: الصباح

أصدرت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الثلاثاء، أمراً ولائياً برفض وقف تنفيذ إجراءات جلسة مجلس محافظة كركوك، وذكر بيان المحكمة، فتته الصباح: أن المحكمة الاتحادية العليا قضت برفض طلبين قدموا إليها لإصدار أمر ولائي مستعجل يتضمن إرفاق تنفيذ إجراءات جلسة مجلس محافظة كركوك المؤرخة 8/10/2024، وما ترعب عليها من نتائج بتعيين رئيس مجلس المحافظة ومحافظ كركوك، مبيناً أنه تم الإيعاز إلى رئيس الجمهورية إضافة لوظيفته بعدم إصدار مرسوم جمهوري للمحافظ المنتخب، وذلك إلى حين حسم الطعن بالجلسة ونتائجها. وأضاف، أن المحكمة وجدت أن الاستجابة لطلب إيقاف تنفيذ إجراءات الجلسة من شأنه إبطاء رأي مسبق بالمدينين المتأتمنين أمامها بالعدد (213/اتحادية 2024)، والعدد (214/اتحادية 2024) المطالب بوجوبهما بإبطال الجلسة وما تخضع عنها من نتائج.



الاتفاقات مع دول  
الشعب لزيادة  
الانفصالات  
اللأنية.

تصوير: مصطفى الجزائري

### آلية لإدخال البضائع إلى نينوى

● الموصل: شروق ماهر

دهوك والمحافظات الشمالية الأخرى. وبين أنه تم نقاش الملفات التي تحتاج إلى توصيات وموافقات من الجهات المعنية في الساحة الجمركية الأولى للمناطق الشمالية، كما تم دراس تنظيم العمل الجمركي بعيداً عن التعديلات التي تمكن سلباً على المواطنين كما كانت في السابق، مؤكداً إكمال البنى التحتية لسيطرة سد الموصل المتضمنة التي سيتم منها عبور البضائع من وإلى الإقليم، بدوره، قال عبد القادر الدجيل المشرف على إطلاق المشاريع الجديدة واستئناف التمكن منها في الصباح: إن الحكومة المحلية في نينوى أطلقت

تدرس حكومة نينوى المحلية استحداث آلية جديدة لدخول البضائع إلى المحافظة، فيما أطلقت مشاريع جديدة إضافة إلى التفتك في ناحية حمام العليل جنوب الموصل. وأفاد المحافظ عبد القادر الدجيل في الصباح، بأن الحكومة المحلية بحثت مع مدير جمارك نينوى وروساء غرف تجارة وصناعة دهوك والموصل واتحاد الصناعيين، آلية جديدة لدخول البضائع من سيطرة السد بالتنسيق مع محافظة



● تصوير: مصطفى الجزائري



## ملعب دولي ومستشفى ومدينة سياحية وتوسعة بمحطات الكهرباء

# رئيس الوزراء يفتتح ويطلق مشاريع كبرى في ذي قار

● بغداد، هادي الجزاوي  
● ذي قار، نجلاء الخالدي

الجوية الدولية والمنطقة المختصة، خصوصاً في الجوانب المتعلقة ببناء المدرج أو أنظمة الملاحة. إلى ذلك، قال الناطق باسم الإعلام الحكومي حيدر مجيد، في حديث لـ"الصباح" إن "من المشاريع الحيوية لتصندوق إعمار ذي قار ويشرف الأمانة العامة لمجلس الوزراء، افتتاح المرحلة الأولى من مدينة أور السياحية التي تضم مسرح سوبر المتوج ومسرح أور الملق، ووضع الحجر الأساس لمدينة الإنتاج الدرامي والإعلامي، كما أن المدينة ستحتوي على شقق سكنية ومساحات خضراء ومركز للشرطة ومركز للإطفاء بالإضافة إلى فتح سوق تراثية". وأوضح مجيد أن "رئيس الوزراء اطلع على نسب الإنجاز بمطار الناصرية الدولي، ومن المأمّل أن يُتّجّر خلال النصف الأول من عام 2025، وهو يحتوي على فندق مكون من أربعة طوابق وصالة للترفيه وصالات للمسافرين، ويتميز المطار من نظافة المطارات كونه الرابطة بين العراق والشرق الأوسط، ومن الناحية التجارية يحتوي المطار على قسم خاص للشحن الجوي.

الطاقة، ويتضمن إنشاء وحدات غازية للذرة البسيطة وبواقع وحدتين ووحدة مركبة. كما أطلق السوداني الأعمال التنفيذية لشروع توليد كهرباء بالطاقة الشمسية بحجم كلي يبلغ 800 ميجاواط، الأول مشروع محطة الطاقة الشمسية في مسيلون بسعة 500 ميجاواط، والآخر هو مشروع الطاقة الشمسية في أور 300 ميجاواط. وتتضمن مشاريع النقل التي أطلقها رئيس الوزراء 7 مشاريع حيوية وافتتح رئيس الوزراء المرحلة الأولى من مشروع مدينة أور السياحية وتتضمن المركز الثقافي والمسرح السومري، كما أطلق الأعمال التنفيذية لمشروع فندق (إينانا) خمس نجوم بسعة 400 غرفة، وكذلك أطلق أعمال مشروع مسجد خاتم الأنبياء ومشروع إنشاء سوق تراثية محمد شياخ السوداني خلال زيارته لذي قار، سير الأعمال في مشروع مطار الناصرية الدولي، وأطلع على نسب الإنجاز المتحققة في منشأته، وشدد خلال جولة في المطار على أن يكون المطار مطابقاً لمعايير الملاحة

لشركات النقل، وأكد خلال ترؤسه اجتماعاً مع المسؤولين في محطة الناصرية، بحضور وزير الكهرباء، وعدد من أعضاء مجلس النواب، ومحافظ ذي قار، أن "مشكلة الكهرباء لا تنحصر في التوليد، إنما هي مشكلة توزيع وتقل أيضاً"، مبيّناً أن "اهتمامات الحكومة انصبّت على استكمال مشاريع الذرة المركبة لتوفير 10 آلاف ميجاواط، وقد أنجز منها 6 آلاف عبر الاستثمار، والتمتقي جرى شموله بالاتفاق الصيني، والخطم المستقبلية تتضمن 1260 ميجاواط من الطاقة الكهروإلترائية لمحطة ذي قار ضمن الميول الاقتصادي الجديد"، وأكد أن "هذه الحكومة ليس لديها مشاريع متكئة، وكل المشاريع المتكئة السابقة يجري معالجتها اليوم، وقرارات مجلس الوزراء تتابع إنهاء هذا الملف". وبين السوداني أن أولى هذه المشاريع في إطار إنتاج الطاقة الكهروإلترائية يتعلق بالذرة المركبة بالاتفاق مع شركة GE. ستضيف 250 ميجاواط إلى إنتاج المحطة الغازية، كما سيضيف الاتفاق مع شركة سيمتزم ما مقداره 921 ميجاواط من

منتزج، وقد ضمّت بمواصفات شتية عالية وهو أول ملعب يُنجز دون توقف أو تنكؤ وبأقل من مدة الإنجاز المحددة.

كما افتتح رئيس الوزراء، مستشفى البطحاء بسعة (50) سريراً، وتحوّل في ردهات وأقسام المستشفى التي جهّزت بالأجهزة والعدات الطبية الحديثة، ووجّه السوداني باستكمال كل متطلبات المستشفى من أجل العمل بكامل طاقته الخدمية، وسدّ النقص بالمواد الطبية من خلال الاستفادة من خدمات الأطباء الذين سيمدون إلى الخدمة سواء من داخل المحافظة أو من المحافظات الأخرى.

وقال مدير صحة ذي قار راشد الخالدي إن "رئيس الوزراء وجّه باستكمال كل متطلبات المستشفى، واستقدام أطباء وكوادر طبية لسدّ حاجة المستشفى من التخصصات الطبية". ومستشفى البطحاء أنجز ضمن مشاريع "سندوق إعمار ذي قار". كما أعلن رئيس الوزراء لدى زيارته محطة كهرباء جنوب الناصرية عن إطلاق مشاريع توسعة المحطة لتحقيق سمات واتاحات ملائمة

افتتح رئيس الوزراء محفد شياخ السوداني، أمس الثلاثاء، في محافظة ذي قار، عدداً من المشاريع الخدمية الكبرى في قطاعات الكهرباء والصحة والرياضة والسياحة، كما أطلق خلال زيارته التي أجزاها للمحافظة العمل في مشاريع جديدة، وأكد السوداني، في تصريح صحفي، أن زيارته محافظة ذي قار هي الثانية خلال العام الحالي، وضمن منحج المتابعة الميدانية والتواصل للوقوف على تنفيذ المشاريع أو إقرار مشاريع جديدة، مشدداً على خصوصية المحافظة التاريخية والسياحية، وما قدّمه أبنائها من تضحيات ومقننة.

بعد وصوله إلى ذي قار صباح أمس الثلاثاء، ملعب الناصرية الدولي، وأجرى جولة أطلع خلالها على المنشآت الخدمية التي يضمها الملعب، وتضمّ الملعب، الذي يمتدّ واحد من أهم مشاريع "سندوق إعمار محافظة ذي قار"، 20 ألف

### مشاريع الكهرباء،

3 مشاريع بطاقة 2431 ميجاواط  
مشروعان للطاقة الشمسية بواقع 800 ميجاواط  
7 مشاريع بقطاع النقل  
إنشاء شبكات ضغط ونقل وتجهيز  
51 محطة  
الشركات المتفددة (GE) و(سيمتزم)

### مستشفى البطحاء،

سعة 50 سريراً  
4 طوابق  
ردهات رجال ونساء وأطفال وصالة ولادة  
وعناية مركزة  
مجهّز بمنظومة تبريد مركزي  
مجهّز بمنظومة أوكسجين  
دار للأطباء

### نهضة شاملة ضمن (مشاريع سندوق إعمار ذي قار)

ملعب الناصرية الدولي  
يتسع لـ 20 ألف متفرج  
أنجز دون تنكؤ وبمؤدة المعدّ  
مصمّم بأحدث المواصفات العالمية  
يضمّ بوابات دخول إلكترونية  
أجنحة إدارية وغرف حكام و(VAR)



### مدينة أور السياحية،

افتتاح المرحلة الأولى وتضمّ:  
(المركز الثقافي والمسرح السومري والمسرح الملق ومركز حوار الأديان والجناب الإداري)  
فندق إينانا 5 نجوم 400 غرفة  
السوق التراثية  
مسجد خاتم الأنبياء  
متحف عالمي  
مدينة للإنتاج الإعلامي والدرامي

### مطار الناصرية الدولي،

سعة 750 ألف مسافر سنوياً  
يؤمّل إنجازه منتصف 2025  
يضمّ صالنتين للمسافرين وكبار الشخصيات  
يضمّ صالة الشحن البضائع  
طول المدرج 3.4 كلم  
برج مراقبة بأحدث الأجهزة الملاحة  
يضمّ المطار فندقاً بسعة 100 غرفة



## إحصائية جديدة بعدد الأجانب الوافدين

## تواصل الزحف المليونى.. 600 حافلة و 16 قطاراً لنقل زائري الأربعينية

● بغداد: الصباح | بتول الحسني  
● العمارة: سعد حسن

ملايين الزائرين من الدول تتوافد صوب كربلاء المقدسة لإحياء الزيارة الأربعينية. إذ كشف وزير الداخلية عن إحصائية جديدة بعدد الأجانب الوافدين إلى العراق في حين حيات وزارة النقل أكثر من 600 حافلة من القطان العام والخاص لنقل زائري الأربعينية وأربعة زوارق لنقل الزائرين الإيرانيين.

وقال مدير المكتب الإعلامي لوزارة النقل ميشال الصافي لـ"الصباح": إن "السيارات المخصصة من قبل وزارة النقل تستولى عملية تفويج وتنظيم الباصات والركبات التي تنقل الزوار، فضلاً عن تخصيص 350 باصاً للمناطق الحدودية لنقل الزوار إلى المرافق المقدسة، إلى جانب تفعيل العمل بخطة سكة حديد بغداد - شلامجة وتشير 16 قطاراً على محورى كربلاء المقدسة - بغداد - كربلاء المقدسة - البصرة".

وأضاف أن "وزارة النقل خصصت أربعة زوارق من أجل نقل الزائرين الإيرانيين من ميناء خورشهر الإيراني باتجاه كوروش محافظة البصرة والأساكين الساحلية ومن ثم القيام بتفويجهم بباصات أو من خلال القطارات إلى مدينة كربلاء المقدسة".

بدوره، قال مدير عام شركة نقل المسافرين كريم كاظم حسين في بيان تلقته "الصباح": إن 300 حافلة وجت باتجاه محافظة كربلاء المقدسة لنقل الزائرين، من جانبها، ذكر مدير الرعاية الأولية في الصحة ميسان الدكتور علي النوري، لـ"الصباح"، أن "لنازلة أرسلت 90 متنسلاً مطعماً من كل الجنسين إضافة إلى ست حجلات إسعاف فضلاً عن البوية ومستلزمات طبية عاجلة على 300 متلع من طلبة جامعة العميد الطبية، إلى مدينة كربلاء المقدسة، من أجل تقديم أفضل الخدمات



تأليل العقيبات أمام الوافدين لزيارة الإمام الحسين (ع) تصوير: مصطفى الجبرائي

الوزراء، محمد شياع السوداني ووزير الداخلية عبد الأمير الشمسي، تم تأليل العقيبات أمام المسافرين الوافدين إلى الزيارة الأربعينية، وتلقي كل العرفلات الروتينية وإيصال المساعدات وفق الضوابط لجميع الزائرين الوافدين إلى زيارة الإمام الحسين (ع).

وبين أن "مطار بغداد الدولي يستقبل ما يقارب 7 - 8 آلاف زائر يومياً منذ بدء الزيارة الأربعينية، موضحاً أن نحو 100 ألف زائر وصلوا حتى الآن إلى الزيارة الأربعينية عبر مطار بغداد الدولي، ولا يزال المطار يستقبل الزائرين".

في ذلك، أعلنت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة، توزيع أكثر من ربع مليون وجبة طعام يومياً لضحايا زائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وقال رئيس قسم الإعلام في العتبة حيدر رحيم، لـ"الأخبار": إن "العتبة العلوية المقدسة افتتحت 15 موقعاً للتوزيع لتقديم أكثر من ربع مليون وجبة طعام يومياً على ثلاث فترات، فضلاً عن دعم الموكب الحسينية على 10 آلاف قلب تلج و 30 ألف صندوق مياه يومياً منذ 15 محرم وحتى انتهاء مراسم الزيارة الأربعينية".

أما في الجانب الأمني أعلنت قيادة العمليات المشتركة أنها لم تسجل أي حرق آمني منذ بداية زيارة أربعينية الإمام الحسين (ع).

وقال المتحدث باسم العمليات اللواء تحسين الشفاهي، في تصريح صحفي "في ما يخص الخطة الأمنية ونزرة الزيارة الأربعينية، إن القوات الأمنية دخلت في حالة التأهب منذ يوم 18 من آب الجاري إذ إنه تشمل فقط القطعات الأمنية المشمولة بتأمين الزيارة".

وبين أن "القطعات العسكرية الحرس مستمرة في ممارسة عملها من قوات الأمن الحدود وعمليات يابوي وبنيوي والجزيرة والأبواب والعمليات مستمرة هناك".

تحرير: مصطفى إبراهيم

مستمرة، ونقل الزيارة الآن يتركز في محافظات النجف الأشرف وبابل وبغداد باتجاه كربلاء المقدسة، ولغاية الآن لا توجد أي قطوعات داخل كربلاء المقدسة، ودرستنا موضوع القطوعات الخاصة بحماية زائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) خلال هذا العام ووجودها البياني سواء، في العمل بالخطة الأمنية أو بالخطة الخدمية".

وتابع الشمسي أن "أعداد الباحثين عبر المنافذ حتى الآن تجاوز المليونين و750 ألفاً، مع وجود زيادة

وأضاف، أن "وزير الدفاع عزز هذا المحور بسربا تمويل ونقل وسفارت من الإسعاف والطبية العسكرية وكذلك دعم قيادة عمليات كربلاء، ونحن نشيد بدور وزارة الدفاع في الخطة الأمنية الخاصة بحماية زائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) خلال هذا العام ووجودها البياني سواء، في العمل بالخطة الأمنية أو بالخطة الخدمية".

وتابع الشمسي أن "أعداد الباحثين عبر المنافذ حتى الآن تجاوز المليونين و750 ألفاً، مع وجود زيادة

## تحويل بحيرة ساوه إلى منتجع سياحي

أكثر من 49 ألف سائح من العرب والأجانب رغبتم في زيارتها.

وأوضح أن سبب تعرض البحيرة إلى الجفاف عائد إلى ارتفاع نسب الملوحة فيها على خلفية حفر أكثر من 110 آبار بالقرب منها، والتي عملت على استنفاد المياه فيها بشكل غير قانوني من قبل بعض الأهالي هناك، مؤكداً أنه سيتم تعزيز البحيرة بالمياه من نهر العيشان، لتفتأ إلى أن الأعمال جارية وفق المواصفات والقياسات الفنية المطلوبة بالتعاون مع تشكيلات وزارة الموارد، وعمل مساحات خضراء، لجعلها معلماً حضارياً ومنتجعاً للسياح داخل المحافظة.

## توصية بتسهيل عودة الفلسطينيين المصابين إلى بلادهم

أكثر من 49 ألف سائح من العرب والأجانب رغبتم في زيارتها.

وأوضح أن سبب تعرض البحيرة إلى الجفاف عائد إلى ارتفاع نسب الملوحة فيها على خلفية حفر أكثر من 110 آبار بالقرب منها، والتي عملت على استنفاد المياه فيها بشكل غير قانوني من قبل بعض الأهالي هناك، مؤكداً أنه سيتم تعزيز البحيرة بالمياه من نهر العيشان، لتفتأ إلى أن الأعمال جارية وفق المواصفات والقياسات الفنية المطلوبة بالتعاون مع تشكيلات وزارة الموارد، وعمل مساحات خضراء، لجعلها معلماً حضارياً ومنتجعاً للسياح داخل المحافظة.

تحرير: نجم الشيخ داغر



اهتمام حكومي بالغ بنك الاختلافات المرورية وعمل متواصل من الكوادر الهندسية لإكمال مجسر السيدة كفي يضم إلى سلسلة مجسرات في عموم العاصمة بغداد تهدف إلى إظهارها بشكل حضاري يليق بتاريخها العريق

● بغداد: شذى الجنابي

أعدت هيئة السياحة ووزارة الثقافة والسياحة والآثار، خطة لإعادة المياه إلى بحيرة ساوه في محافظة المنشي، وتحويلها إلى منتجع سياحي عالمي وتقع بحيرة ساوه في محافظة المنشي قرب نهر الفرات على بعد 23 كلم غرب مدينة السماوة، ولاتملك انهاراً تصب فيها وتخرج منها إنما تتزود بالمياه الجوفية من تحت البحيرة وقال مديرعام التفقيش والناحية في هيئة السياحة التابعة للوزارة الدكتور مؤيد هيثم في حديث لـ"الصباح": إنه تم تشكيل إدارة أزمة وأعد خطة تهيف

● بغداد: وفاء عامر

أوصت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البلاد، بتسهيل عودة المواطنين الفلسطينيين الذين تعالجوا في المستشفيات ببغداد والراغبين بالعودة إلى بلادهم، ووافد مدير قسم العلاقات والإعلام في المفوضية سردم البديري بتصريح لـ"الصباح" بأن فريقاً من مكتب بغداد بالمفوضية أجرى زيارة

بابل هي إحدى المحافظات الواقعة في وسط العراق جنوب العاصمة بغداد، وخامس أكبر محافظة في حيث عدد السكان إذ يقدر عدد سكانها بنحو 2,065,042 مليون نسمة



## بابل

## إنجاز مجمع ماء الوردية

● الحلة: فاضل العلي

أتمت حكومة بابل العملية أعمال مجمع ماء الوردية بطاقة 200م3/س مركز مدينة الحلة فيما تواصل تنفيذ مشاريع عدة في قطاع المياه.

وذكر المحافظ عدنان فيحان البليسي في تصريح لـ"الصباح"، أن فريق الجهد الخدمي والهندسي في بابل أكمل أعمال تأهيل مجمع ماء الوردية بطاقة 200م3/س وسط مدينة الحلة مركز المحافظة، مبيئاً أن المجمع سيقدم خدمة كبيرة وجلبية في عملية إيصال مياه الشرب إلى منازل المواطنين في مناطق نهايات التكية.

وأكد في السياق ذاته أن حكومته الحالية تولي مشاريع المياه الصالحة للشرب، اهتماماً كبيراً وتقديمها كارولوية، مشيراً إلى أنها تنفذ في الوقت الحالي أعمال مشروع محطة معالجة شمال بابل الواقعة في ناحية الإسكندرية.

## النجف

## البيئة تدعو لاستصلاح الأراضي

● النجف الأشرف: حسين الكعبي

دعت مديرية بيئة النجف إلى استصلاح الأراضي المتصحرة ومنع اتساع رقعتها، لما في ذلك من أضرار اقتصادية واجتماعية.

وقال مسؤول شعبة التغيرات المناخية في المديرية حيدر فليح الحدراوي لـ"الصباح": إن المساحات المتصحرة البالغة 450 دونماً تقع في ناحية البحيرة التابعة لغضاء المنارة، وتحديداً في منطقتي عين الحسن وعين السيد عبود، حيث تعرضت معظم الأراضي التي كانت تتم زراعتها بالشلب للجفاف والتصحر.

وأوضح أن استصلاح الأراضي بحاجة لإنشاء شبكات ميازل وقنوات ري حديثة، لاسيما عند تفعيل مشروع كفل شنافية الإرواتي.

محافظة النجف، ورسماً محافظة النجف الأشرف إحدى محافظات الفرات الأوسط والقرى الشامي عشرة مركزها مدينة النجف وهي محافظة ذات طابع ديني وتاريخي وذلك لوجود الكثير من المرافق الإسلامية الشيعية ومسجد الكوفة



## بايدن يسلم شعلة الديمقراطيين إلى هاريس رسمياً

● شيكاغو، وكالات

عقد الحزب الديمقراطي الأمريكي مؤتمراً عاماً في ولاية شيكاغو، لغرض اعتماد الحزب رسمياً ترشيح كل من كاميليا هاريس إلى الرئاسة وتيم وايز إلى منصب نائب الرئيس. وشهد المؤتمر حضور الرئيس الأمريكي جو بايدن إضافة إلى أبرز شخصيات الحزب الديمقراطي.

أعلن الحزب الديمقراطي الأمريكي، أمس الثلاثاء، رسمياً، تسمية تيم وايز كمرشح لمنصب نائب الرئيس في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وذكرت وسائل إعلام أمريكية، أنه تم التصديق رسمياً على ترشيح حاكم ولاية ميسيسوتا تيم وايز لمنصب نائب الرئيس في المؤتمر الوطني الديمقراطي.

ونقل الموقع عن مينيون مور، رئيسة المؤتمر الوطني الديمقراطي لعام 2024، قولها: عندما شرعت (ناتية الرئيس الأمريكي) كاميليا هاريس في البحث عن نائب الرئيس، قبل شهر واحد فقط، كانت تبحث عن شخص يؤمن بديمقراطيتنا، ويعمل بجد من أجل الشعب الأمريكي ولديه إمداد لا نهاية له من الأمل لمستقبلنا. ووجدت ذلك في نائب الرئيس تيم وايز.

وذكر الرئيس الأمريكي جو بايدن في كلمته خلال المؤتمر أن الولايات المتحدة الدولة الوحيدة القادرة على قيادة العالم. وأضاف: أقول حزيناً أنه بدون أميركا، ولنا حد في كلامي، لا أحد يستطيع قيادة العالم. فقط الولايات المتحدة الأمريكية يمكنها ذلك. أميركا تنصهر وهذا لقادة العالم كله.

وأوضح بايدن أن مرشح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية دونالد ترامب يصف أميركا بالدولة الفاشلة، مبيهاً بالفول تعموها في الرسالة التي يبعت بها إلى العالم عندما يتحدث عن أميركا بكثرة فاشلة. ترامب يقول إننا فاشلون، ولكن هونفسه فاشل.

وشدّد بايدين أنه يعرف معظم الزعماء الأجانب أفضل من أي شخص آخر في العالم، وهذا ببساطة لأنه كبير في السن. وأضاف أن أميركا الآن أكثر أماناً وازدهاراً مما كانت عليه في عهد دونالد ترامب. وقال: يواصل ترامب الكذب بشأن الجريمة في أميركا كما يفعل تجاه أي شيء آخر.

وزعم أنه فضل جهود إدارته، انتفضت جرائم العنف في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ أكثر من نصف قرن واستمر في الانخفاض منذ تعيين مندوع عام في المكتب البيضاوي بدلا من مجرد تمت إدارته.



● حزب الله يذك المواقع الإسرائيلية

## مسؤول حماس في لبنان: المفاوضات وصلت لطريق مسدود

# صواريخ حزب الله تنهال على المواقع الإسرائيلية

صواريخ لم تنفجر بالقرب من محطة تل عسارة، مضيضاً. تحسباً لأي تطور سلبي وحفاظاً على أرواح الزملاء تنقل محطات تل عسارة وكردان ورياق أبوابها غداً في انتظار جلاء الموض. حزب الله، بدوره أعلن في بيان له أمس الثلاثاء، أنه استهدف كلفة برانيت بالأسلحة المناسبة؛ وأصابها إصابة مباشرة. كما أعلن الحزب في بيان آخر، أنه بضربات مكثفة من الصواريخ، هُصص مجاهدو المقاومة مقر قيادة فرقة الجولان 210 في كفة نوح، ومقر فوج المدفعية بلواء المدرعات التابع للفرقة 210 في كفة بردن. في موازاة ذلك، أشار المسؤول الإعلامي لحركة حماس في لبنان وليد كيلاني، إلى أنه طرحت علينا مقترحات في 2 تموز الماضي، وقبلنا أن الجانب الإسرائيلي وافق عليها، ولكننا اليوم نتأجج بأن هناك انقلاباً على هذه المقترحات. وأضاف، في تصريح صحافي أن العبرة في التنفيذ وليس في المشاركة بالمفاوضات، وحماس كانت قد شاركت سابقاً في مفاوضات عدة، إنما إسرائيل تواصل ارتكاب المجازر. وحتى هذه اللحظة، لم تسمح الحركة بقرار المشاركة في مفاوضات القاهرة.

وتمت كيلاني إلى أن المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود بحسب كلام وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن وطروحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، والموعد أعلن أنه يريد زيادة الضغط العسكري في الميدان، لذا المقاومة في كل الساحات مدعومة للاستفارة في المرحلة المقبلة.

● بيروت، جبار عودة الخطاط

تصاعد ميداني ملحوظ على جبهة لبنان الجنوبية مع فلسطين المحتلة، وأحداث متلاحقة، تضي بأن المنطقة باتت إزاء مخاطر عسكرية جمة، حزب الله واصل عملياته ضد المواقع الإسرائيلية بالصواريخ، وفي وقت أشار فيه المسؤول الإعلامي لحركة حماس في لبنان وليد كيلاني إلى أن المفاوضات مع إسرائيل وصلت لطريق مسدود.

ويبدو أن الكلمة الفصل ستكون للميدان بعد أن تضاربت التدريبات حياح المفاوضات بين حركة حماس وإسرائيل، برغم تأكيد الإدارة الأمريكية استمرار التفاوض، مشيرة إلى أنه تم تقديم حسم سيمت تعزيزه في جولة القاهرة، وأن هذه المفاوضات تمثل الفرصة الأخيرة، ومما أعطى انطباعاً سلبياً ترك شتاًواً لدى المراقبين؛ ما شهده ليل الاثنين على الثلاثاء؛ من تكليف للفرقة الإسرائيلية، على نطاق لبنان، حيث عرضت بلدات في قضاء بعلبك لثلاث غارات إسرائيلية معادية.

وأعلن مركز عمليات طوارئ الضفة العامة لوزارة الصحة العدو الإسرائيلي، ارتفاع عدد الجرحى جراء غارات العدو الإسرائيلي على البقاع، إلى أحد عشر شخصاً، في حصيلة نهائية، وعلى إثر ذلك أعلن المدير العام لمصلحة الأبحاث العلمية الزراعية، ميشال أفرام، إقبال محطات الأبحاث في البقاع، بعد الغارات الإسرائيلية التي حدثت الليلة (أمس)، بحيث سقطت

## الحكومة البريطانية تعزّم إطلاق سراح آلاف السجناء

● لندن، وكالات

تعزّم الحكومة البريطانية إطلاق سراح نحو 2000 سجين بشكل مبكر خلال يوم واحد، وذلك في محاولة من السلطات المختصة لمعالجة أزمة الاحتجاز في سجون المملكة المتحدة.

وأفادت وسائل إعلام بريطانية بأن ذلك الإفراج المبكر سيتم في 10 من أيلول المقبل، ويشمل المدانين الذين يقضون أحكاماً تقل عن 5 سنوات.

وأضفت أنه سيتم إطلاق سراح دفعة ثانية يصل عددها إلى 1700 سجين، وجميعهم مسجونون لأكثر من 5 سنوات، في 22 تشرين الأول المقبل.

وأوضحت أن القرار وفقاً للقانون الجديد الذي يسمح بالإفراج عنهم عقب قضاء 40 في المئة من مدة أحكامهم.

وحسب السلطات، فإن ذلك سيسهل حوالي 5500 شاغر في السجون، علماً بأن عملية الإفراج المبكر تشمل المدانين بالعنف الذين سجّوا لأقل من 5 سنوات، لكنها تستبعد أولئك الذين يقضون عقوبات أطول لعنف أكثر خطورة، والمدانين بارتكاب جرائم جنسية أو إرهابية.

من جانبها، قالت وزارة العدل البريطانية، إن أي سجين يتم إطلاق سراحه سيضع إرفاقية صارمة من خلال تدابير قد تشمل وضع أساور مراقبة إلكترونية.

فيما أكدت أن المخالفين سيتم إعادتهم إلى السجن إذا خالفوا شروط إطلاق سراحهم المبكر.

## السياسي يبحث مع بلينكن مسار مفاوضات غزة

● القاهرة، إسراء خليفة

المصرية، بأن اللقاء شهد التشديد على قوة الشراكة الاستراتيجية التي تربط بين البلدين، وحرصهما على دفع الجهود المشتركة لاستعادة الأمن والاستقرار بالمنطقة.

وفي هذا الإطار، تم استعراض جهود الوساطة المشتركة المصرية-الأمريكية-القطرية لوقف إطلاق النار في غزة وتبادل المحتجزين، حيث تم تبادل الآراء بشأن نتائج

بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن نتائج زيارته الأخيرة إلى دولة الاحتلال الإسرائيلي وطرحه للمبادرة الأمريكية لإنهاء الحرب على غزة.

وصدّق المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية

## الاحتلال يرتكب 3 مجازر في القطاع خلال 24 ساعة

مدينة غزة، بعد ساعات من مجزرتين ارتكبتها الاحتلال، وقالت مواقع فلسطينية إن أكثر من 20 شهيداً، ما زالوا تحت أنقاض مدرسة مصطفى حافظ بعد قصفها من قبل الاحتلال.

ووصلت إصابات عدة إلى مستشفى العمديان بعد المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال في قصفه مدرسة مصطفى حافظ. وفي سياق متصل، وصل 13 شهيداً إلى مستشفى ناصر الطبي من جراء غارات الاحتلال المتواصلة على خان يونس جنوبي قطاع غزة، وجرى نقل جثامين 4 شهداء في إثر قصف إسرائيلي استهدف خان يونس في منطقة أمضاء شمال غربي خان يونس وفجر

الثلاثاء أيضاً، ارتقى شهداء وسقط جرحى مجزرتين للاحتلال بسط وجنوب قطاع غزة.

من ناحيتها، علّقت لجان المقاومة في فلسطين على المجزرة بقولها: بباركة من المجرم بلينكن وضوء أخضر من إدارة بايدن الفاشية، قصف العدو الإسرائيلي مدرسة مصطفى حافظ التي تؤوي نازحين غربي مدينة غزة في استمرار للبدعة بحق نساءنا وأطفالنا وشيوخنا ونازحيننا.



● قصف إسرائيلي سابق على غزة

● غزة، وكالات

وأصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، ليو 3190 على التوالي، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، وارتكاب مجازر ضد المدنيين، وسط وضع إنساني كارثي.

وارتكبت قوات الاحتلال هجر أسوأ الثلاثاء، مجزرة جديدة من خلال استهداف مدرسة مصطفى حافظ التي تؤوي نازحين غربي

## تايوان تعلن مواصلة تعزيزها القدرات العسكرية

● تايبيه، وكالات

تواصل تايوان تعزيز قدراتها العسكرية في مجال الصواريخ ويشمل ذلك إجراء مناورات بحرية تتضمن إطلاق أنواع مختلفة منها.

شملت المناورات محاكاة التصدي لهجوم جوي معادي يستهدف الجزيرة، حيث تم إطلاق صواريخ دفاعية للتصدي للمخاطر العدو، حسبما ذكرت صحيفة تايبان نيوز، أمس الثلاثاء.

وشملت المناورات إطلاق صواريخ باتريوت الأمريكية التي تستخدمها وصواريخ سكاي يو-3، من قاعدة جونغ بمقاطعة بينغتون الجنوبية.

وحسب الصحيفة فإن السلطات في تايوان سمحت لوسائل الإعلام بدخول القاعدة التي يوجد بها معهد تشونغ شان الوطني للعلوم والتكنولوجيا، المخصص لتدريب النخبة، مشيرة إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يصل فيها مسؤولون إلى القاعدة منذ سنوات.

## رسمت نهاية القصب البلاستيكي السلحفاة التي تسببت بثورة عالمية



● باتت الحيوانات البحرية أكثر عرضة لتلوث البلاستيك الضار

هل تذكرون فيلم فيديو حول عملية إخراج قصبه بلاستيكية انخرست في فتحة أنف سلحفاة بحرية، لكم أن تتخيلوا كيف إن العالم بأجمعه تفاعل مع معاناة تلك السلحفاة، وأدى ذلك التفاعل لإشعال حركة ساهمت في القضاء على استخدام القصب البلاستيكي مع علم المشروبات. خلال العام 2015 كانت طالبة الدكتوراه "كريستين فيجنر" على متن قارب صيد صغير قرب سواحل كوستاريكا على المحيط الهادئ، وكانت تتفحص سلحفاة من فصيلة "ريدلي الزيتونية" حينما لاحظت جسما غريبا متغرسا في إحدى فتحتي أنفها.



### ● كارلا رويش ● ترجمة: مي اسماعيل

ولشعورها بالفزع بدأت بتصوير الحادثة بينما قام أحد زملائها بفحص ذلك الجسم. وشق فيلم الفيديو ذلك لنحو ثمانين دقائق العملية غير المربحة لإخراج القصبه البلاستيكية من أنف السلحفاة، بينما كان الدم يتدفق من فتحة منخرمها. بصفتها عالمة بايولوجيا بحرية، كان اهتمام فيجنر منصبا على السلاحف وليس على البلاستيك، لكن هذا الأخير كان دائما موضوعا صادقه موقعا؛ إذ شهدت سلاحف وحيوانات بحرية أخرى عاقلة داخل اطارات سيارات فيجنر، مستأجرة لأدعم قضية ما؛ لكن لا يمكن نحين العلماء البقاء في برجننا العاجي. نحن نرى ونؤثّر أشياء يتبني نشرها بشكل أوسع ولا يتعلق بالبحر بل بغير الفهم؛ بل يجعل الناس يهتمون، ويتسبب ما تقوم به فعلها. إن مجرد النظر إلى أطنان البلاستيك العائمة في المحيط قد تكون مفهوما مجردا نوعا ما؛ لكن الشعور بالأم مخلوق أمر مختلف. إذ حمل رسالة إلى غير العلماء؛ موضعا ما تعنيه الإحصائيات حول وجود البلاستيك كملوث في الواقع. استطاعت الحملة المناهضة لاستخدام القصب البلاستيكي إنهاء المعاملة بعدما نشر فيجنر الفيديو على الإنترنت. وكان السؤال هو، ما مدى ضرر قضيت الاستخدام الواحد البلاستيكية على البيئة؟

### ● مخلفات مزرية

قبل سنوات من نشر الفيديو؛ كانت "جاكي تونيز" تجمع القصبيات البلاستيكية المشابهة لتلك المتفرجة من أنف السلحفاة. وقد تطوعت مرارا في حملات تنظيف الشواطئ بمنطقة سانتا كروز ضمن سواحل كاليفورنيا؛ وهذا فتح عينها على حجم التلوث البلاستيكي في المحيط. وعلى مقربة من المنطقة تمتع مسمي خليج مونتريري البحرية الوطنية، وهي منطقة محمية فيدرالية؛ بسلسلة من الأثاث لحماية بيئتها وتوعها البيولوجي الغني. ومن الفعاليات

● يتسلسل القصب البلاستيكي باستمرار قائمة العناصر التي تجمع أثناء تنظيف الشواطئ - حتى الآن



المحظورة في تلك المنطقة: "إصابة أو إزعاج الثدييات والطيور والسلاحف البحرية". ورغم أن تلك اللوائح معروضة بوضوح؛ لكن إدارة الحماية لا يسعها السيطرة على حقيقة أن مخلفات البلاستيك ينتهي بها المطاف في المحيط؛ لتشكل تهديدا جسيما على الأنظمة البيئية. تعرف من البلاستيك أنه يؤدي الحياة البرية بطرق متعددة؛ منها التشابك مع الكائنات البحرية أو التسبب بابتلاعه؛ حيث تخطئ العديد من الحيوانات في قطع البلاستيك وبين الغذاء. ووجدت دراسات جديدة مئات القطع البلاستيكية داخل أخطاء سلاحف بحرية نافقة في البحر المتوسط. كما ظهر أن نحو اربعين بالمئة من السلاحف التي جرت دراساتها كانت قد ابتلعت قطع لدائن بييرة "ماكروبيلاستيك" - macroplastic التي يزيد طولها عن خمسة أمتار والتي تغلظها الفئاني ملء ومثما. والألم والغثية الفئاني وفتحا إبيانات الصدر فوق العالمي للحياة البرية؛ فإن واحدة من كل سلحفاة بحرية تتناولت قطعة من البلاستيك، وتصورت الكثيرات منها جوعا حتى الموت بينما تفتن

معداتها بالبلاستيك، ونشر برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن أكثر من 7874 ملنا من المواد البلاستيكية تدخل إلى المحيطات سنويا.

### ● مشكلة شمريرة

تقول تونيز: "وصل الأمر إلى درجة أصابني بالحيرة تجاه المشكلة". لقد كانت التصيبات البلاستيكية من بين أكثر القطع تكرارا مما جمع المتطوعون أثناء عمليات تنظيف الشاطئ؛ وهي الأكثر إشكالية؛ فهي من مواد بلاستيك الاستخدام الواحد، التي لا يمكن إعادة تدويرها بسهولة بسبب حجمها وشكلها ومادتها. ثم أدركت تونيز أن إحدى الطرق الفعالة لمساعدة تلك المخلوقات كانت بتقليل حجم استهلاك البلاستيك؛ فقامت بإنشاء موقع على الإنترنت للترويج وعملت مع المدارس لرفع وعي الطلبة، وطلبت من المطاعم المحلية التوقف عن تقديم القصب البلاستيك بصورة اعتيادية؛ وإنما اعطاها للزبائن حسب الطلب فقط. وخلال العام 2011، أطلقت جاكي تونيز حملة "القصب البلاستيكية الأخرية"، وعنها تقول "تحقق تقدما بطيئا؛ إذ لم يكن هناك كثير من يتحدثون عن القصب البلاستيكي حينها". وفتحا ظهر فيديو فيجنر حول السلحفاة المصابة عام 2015 في بريد تونيز؛ وقد جرى تداوله على نطاق واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفورا تقدمت تونيز بطلب لاستخدام الفيديو ضمن حملتها. وقد نال الفيديو مشاهدات مليونية، وأجرت فيجنر مقابلات مع وسائل إعلام كثيرة حول العالم وظهرت عبر فيلم وثائقي بعنوان "القصب" في العام 2018. وبسببه توفقت العديد من الجامعات عن استخدام قصبيات البلاستيك ذات الاستعمال الواحد؛ مما قلل عدد القصبيات التي تنتهي إلى الطمر الصحي بنحو 444 ألف قصبه بلاستيك.



● أزال الباحثون قصبه بلاستيكية من أنف سلحفاة ريدلي، وتشر الفيديو على نطاق واسع

السلحفاة "ضيف تونيز" بدأ الأمر بالقصب البلاستيكي؛ لكنها كانت مجرد بداية. وصار الناس يتساءلون عما يمكنهم فعله، وتصدرت فيديو السلحفاة الحادثة بأكثرها؛ وكانت هي المتاح إلى العلن. "وفتحا؛ كما تقول؛ كانت هناك مئات الحملات ضد البلاستيك.

شاهدت "ستيفاني موتيللو" (التي كانت تعمل في إحدى سلاسل المقاهي الشهيرة) فيديو السلحفاة في العام 2018. وحينها أطلقت التماسا على الإنترنت يحمل صورة السلحفاة، ومالبت الشركة بإيقاف استخدام القصب البلاستيكي. جمع الالتماس نحو 147 ألف توقيع خلال بضعة أشهر؛ وعنه تقول "أثر بي ذلك الفيديو كثيرا، حينها أطلقت الالتماس؛ وقد علمت أنه يتوجب على الحديث عنه... بعد قليل دعمت الشركة المانكة لسلسلة المقاهي التماس موتيللو، وتعهدت في العام 2018 بإيقاف تقديم القصب البلاستيكي ذي الاستخدام الواحد، والامتناع عنه بدائل قابلة لإعادة التدوير عبر فروعها حول العالم. وحددت شركات ومؤسسات أخرى حدوها خلال السنة نفسها؛ وعرضوا خططا مرحلية لإيقاف استخدام القصب البلاستيكي لكن القصب ليس النموذجيا واحدا للكثير من منتجات البلاستيك ذات الاستخدام الواحد، وتكثف الأثرة إلى أزمة التلوث العالمي بالبلاستيك تنحو إلى الأسوأ. فقد تصاعدت استهلاك البلاستيك أربع مرات خلال السنوات الثلاثين الأخيرة، ولم يقتصر الأمر على زيادة كم المنتجات، بل أن أغلبها لا يجري إعادة تدويره. وجدت منظمة "OECD الاقتصادي والتنمية" في العام 2019 أن نحو ثلثه ياتل قفص من مخلفات البلاستيك بحري تدويرها عالميا، ويخضع العمل إلى أربعة بالمئة فقط في الولايات المتحدة.

### ● طريق طويل للنجاح

تعترف فيجنر أن هناك طريقا طويلا أمام القضية، قائلة: "علينا المعني بتحركات فعلية؛ بدلا من التحرك عبر طرق جانبية وإطلاق الشعارات الجوفاء أو الحلول السريعة التي لا تعمل. اعتقد أن التشريعات ومعايير وسياسات الأمم المتحدة هي التي ستقود إلى تغيير حقيقي". هناك بعض التحركات بهذا الاتجاه؛ فخلال العام 2022، أبدت الدول الأعضاء ضمن جمعية الأمم المتحدة قرارا تاريخيا للبيئة بترقم "UNEA" 55 لإنهاء التلوث البلاستيكي، يطمح لاستكمال مسودة اتفاقية ملزمة قانونيا بحلول نهاية العام الحالي. وتمضي فيجنر قائلة: "إن تصلح العالم عن طريق التخلص التدريجي من القصبيات البلاستيكية. لم تكن هذه تبتعا أبدا، ولم يكن هدفا صغيرا إلى هذا الحد. لقد كان مثل حجر سقط في الماء، وأحدثت موجات صغيرة تحولت إلى أمواج. لقد أتهم هذا الشيء القطيع بمعاناة السلحفاة حقا الكثير من الناس، وحفز لأمر جيد".

● الشرير المثير ● جاء في تقرير صدر عام 2023 عن مؤسسة "الحفاظ على المحيطات" - Ocean Conservancy غير الربحية أن قصبه البلاستيك تصدّر خلال السنوات السابقة باستمرار قائمة العناصر التي يتم جمعها خلال عمليات التنظيف الساحلية الدولية. أظهرت استنوية. لكن بياناتهم أظهرت أن أعداد تلك القصبيات باتت في تناقص على الشواطئ. أحزل القصب البلاستيكي خلال العام 2019 للترفة الثالثة ضمن مخلفات الشواطئ؛ لكنه تراجع إلى المرتبة العاشرة بحلول العام 2023. ويؤكد تقرير المؤسسة أن مكافحته وجها يحمل معانا لا تسمى. تسبب تونيز، التي عملت اليوم



● عميد المنبر الحسيني د. أحمد الوائلي ( 1928 - 2003 )



● الخطيب الحسيني الشيخ عبد الزهراء الكعبي (1909 - 1974)

## المنبر الحسيني..

# وعظ وإرشاد ديني وأخلاقي بنفحاتٍ حسينية



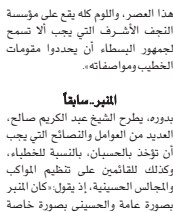
● د. علي حسن يوسف



● الشيخ عبد الكريم صالح



● د. علي عبد علي الفؤادي



● د. علي عبد علي الفؤادي



● الخطيب الحسيني الطويرجوي

يعد المنبر الحسيني، أحد أهم الوسائل الخطابية الدينية المنتشرة في المجتمعات الإسلامية، ويستهدف جميع شرائح المجتمع بلغة وأسلوب متفردين، ولا يخلو من شحن العواطف وإلهاب المشاعر وإذكائها، متسلحاً بتقنيات القضية الحسينية وروافدها الدينية والفكرية والإنسانية. كما أنه يغذي ويعزز المثل والقيم العليا للإسلام الصنيف، وشوايته الأخلاقية. فضلاً عن إلهامه لعناصر الإرادة والعزيمة والمقاومة والصمود والتحدى أمام الصعوبات عبر خطاب تبليغي توعوي فكري تثقيفي هادف، وأيضاً يحمل مضامين مثنوية وتنسية تؤثر في وجدان الجماهير ومشاعرهم، متصدياً لكل أنواع الظلم والظفیان والفساد التي تواجه المجتمع والأفراد، والظواهر السلبية التي تصيبهم.

### ● رحيم زقاق الجيوري

قيم مشتركة فهو يوفر مساحة للتعبير عن الهوية الجماعية والشعور بالانتماء، من خلال الاستماع إلى خطاب وصالته المنبر الحسيني، ويتعرف الأفراد على تاريخهم المشترك ويتأمنون في القيم الأخلاقية والدينية التي تجمعهم، وعليه فهو يعزز الروابط الاجتماعية ويقوي الإحساس بالوحدة والتضامن كما أنه يسهم أيضاً في التربية الروحية والفكرية، من خلال تأمل الأحداث التاريخية ومناقشة القيم الدينية، لتعلم الأفراد دروساً عميقة عن الصبر، والشجاعة، والإخلاص فالخطيب الحسيني تقدم أنموذجاً يحتذى به في التضحية من أجل المبادئ السامية، ما يلهم الأفراد للسمي نحو تحقيق العدالة والحق في حياتهم اليومية.

### تصليات

ويتابع، «ومع ذلك، ليس أدب المنبر الحسيني حالياً من التحديات والنقد، وأحد الانتقادات الموجهة له هو التركيز المفرط على الجانب العاطفي والحزن، مما قد يؤدي إلى إغفال الجوانب الأخرى من التعاليم الدينية التي تدعو إلى الأمل والعمل الإيجابي، وفي بعض الأحيان، يمكن أن تؤدي الفصائد والخطب إلى تحفيز مشاعر الغضب والانتقام بدلاً من تعزيز التسامح والتفاهم، وكذلك، هناك قلق من أن بعض الخطباء قد يستخدمون المنبر الحسيني لتحقيق أهداف سياسية أو شخصية، ما يبتعد بالأدب الحسيني عن رسالته الروحية والأخلاقية، وهذا الاستخدام السياسي يمكن أن يؤدي إلى تسييس المجتمع وإثارة النزاعات بدلاً من توحيدهم وتعزيز الروابط بين أفرادهم.

### خطر الإحراج

ويشير يوسف في ختام حديثه، إلى مسألة مهمة يتعرض لها الخطباء، وهي تكرارهم واجترارهم لسرد القصص والأحداث نفسها بألسان متشابهة من دون تجديد في الفكرة والعمق والموضوع مضيئاً بالقول: «إن هذا يمكن أن يجعل تجربة الدينية أقل تأثراً ويؤدي إلى فقدان الشباب للاهتمام بهذا الأدب، وبالتالي يفقد الأدب الحسيني دوره الحيوي في المجتمع ولواجبه هذه التحديات، يمكن للخطابة الحسينية أن تتبنى نهجاً أكثر شمولية وتوازناً، ويجمع

إضافة إلى بثه لروح الوعي والحساس في أجسادهم. كما أن المنبر الحسيني يسهم في ديمومة جذوة الثورة الحسينية، ويثريها وتنمّيها ومتوحيجة بمبادئها السامية ورسائلها الخالدة، وهو صرخة الشرفاء وأصحاب الحق في كل زمان ومكان. هذه الوسيلة الثقافية التوعوية الإرسادية التي تساعد في إيصال الأفكار والبروز إلى الناس، يجب أن تحافظ على مستواها العلمي والعرفي، الرصين، ومضمونها الديني العميق، وأن يقوم الخطباء والعلماء كافة بتبليغ الرسالة بأمانة وشجاعة وحكمة وعلم ومعرفة، ولذلك علينا جميعاً العمل على تطويرها والنهوض بها، من أجل تقديم خطاب مثبتي وتميز ومترن، ومشجع وبالمعنى والمعرفة والتجديد وثقافة الإقناع، ومتنوع وبارعي والحكمة، لأنه كان وما زال وسيبقى من أكثر الوسائل تأثيراً في قلب وأقدسة الجماهير.

### نظرة نقدية

إلى ذلك، يقول د. علي حسن يوسف (أستاذ النقد المعاصر) «إن أدب المنبر الحسيني هو نوع من الأدب الديني الذي يلعب دوراً محورياً في الثقافة الإسلامية الشيعية، حيث يركز حول ذكرى واقعة كربلاء، واستشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه، ويمتاز بعمق عاطفي وفكري، حيث يترجم فيه المشاعر والخطابة والحكايات التاريخية بشكل تجربة دينية وثقافية فريدة. فهو فضاء يعبر فيه الخطيب عن مشاعر الحزن والأسى، لكنه يتجاوز ذلك ليصل إلى أبعاد فلسفية وأخلاقية عميقة، من خلال القصص والتفصّل، ويتم التأمّل في معاني التضحية والعبرة كما أن هذا الأدب لا يقتصر على استحضار الماضي، بل يهدف إلى استلهام قيم ومعاني تصلح لكل زمان ومكان، وعليه فإن الأدب الحسيني، بهذا المعنى، يصبح مرآة تعكس القيم الإنسانية الكبرى وتعيد تأكيدها.

### بهاء القيم المشتركة

ويضيف «من إيجابيات أدب المنبر الحسيني قدرته على توحيد المجتمع حول

هذا العصر، واليوم كله يقع على مؤسسة النصف الأشرف التي يجب ألا نسمح لجمهور البسطاء أن يحددوا مقومات الخطيب ومواصفاته.

### المنبر سابقاً

يدور، يطرح الشيخ عبد الكريم صالح، العديد من العوامل والتضالّح التي يجب أن تؤخذ بالحسبان، بالنسبة للخطباء، وكذلك للفائزين على تنظيم الفواكح والمجالس الحسينية، إذ يقول «كان المنبر بصورة عامة الحسينية بصورة خاصة فاعلاً ومؤثراً، لكونه مصدراً مرئياً ومباشراً من مصادر المعلومة، ويتفاعل الناس معه ويتأثرون به، وكان السواد الأعظم من الناس ينهل منه العنقود والأخلاق والباطنة وشهدت بهم وإيقاد جذوة الإيمان وتوقعت الإتيان بالله تعالى وبنيه وبنوه، وتوقع نظرها عن بعض السبلات التي كانت تراقب بعض القامات بسبب عدم كفاءة بعض مرتضيها وجعل المنبر وسيلة للفتن، وضع الكثير من الخرافة من خلاله.

### المنبر حالياً

ويضيف «أما في زمن تفرغ الملتقى وجعلها في متناول يد الغالب من الناس؛ بسبب تكنولوجيا التواصل، فاعتقد أصبح المنبر محدود التأثير وهو أمام ملايين كثر بوسائل مختلفة، فالتأثيرات والانتزعات ووسائل التواصل قد توسعت دائرتها لتضيق من دائرة المنبر وتعدته من الوسائل البدائية لتفتي المعلومة وتجهله محدود التأثير زماناً ومكاناً وأفراداً. إضافة إلى مراقبة السبلات التي ذكرتها سابقاً، والتي بدت تبرز بشكل ملحوظ وعظي لكثير من الناس، خصوصاً أن الوسط الشيعي أصبح أكثر وعياً وثقافة.

### استعادة البريق

ويشير الشيخ صالح، إلى أبرز العوامل والنقاط التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار؛ لاستعادة ريادة وألق وبريق المنبر، إذ يقول «تعد كفاءة الخطيب أحد الأركان الأساسية لنجاح المنبر وتأثيره، فالناس ليس كسابق يستمعون لكل من تزين بزي الدين وألقى معلومة إليهم، فيتمسكون بها ولا يفلطونها التشكيك أو الاعتراض، فلا بد من أن يكون الخطيب متخصصاً متمعقاً في مسائل الدين وأيضاً ما يطرحه ولفظه للناس، فله أن يترك أساليب منبر الدار والمسجد والقرية، وأقصد بها أنه لا يتصور أن ما يطرحه سوف يكون محصوراً بين جدران أربعة، ولا يسمعه سوى الحاضرين، بحيث أن الخطيب إذا رأى أن الجائسين يمكن أن يرفع من رصدي المنبر وتجلت تحت منبره أناس بسطاء سوف يطرح عليهم ما يتناسب ومستواهم حتى

بعد رجل كوكبة كبيرة من خطباء المنبر الحسيني وغياب آخرين لأسباب متعددة من التصدي لتحمل المسؤولية، قد أضحت خابرة وخلاية من أي أثر علمي أو تأثير فكري ذي شأن، فالعقيد بطريقتنا نسائية معصية وعدم وحدة الموضوع والإكثار من القصص الخرافية والحكايات الشعبية والصراخ غير المبرر والحركات الفوضوية التي لا تتناسب مع مقومات الشخصية المؤثرة وإلى غير ذلك.

### مواصفات ومقومات الخطيب

ويضيف الفؤادي، يبدون أن جهل الملتقى هو فرض مواصفات الخطيب ومقومات نجاحه، وهي ليست أكثر من (الطرح السطحي والصوت الحسن)، فأصاحب المواقب والحسينيات وهم مساسرة نجاح الخطيب قبل عدهم، يسيئون عن صوت الخطيب قبل عظه، لأن اللغز مبالغ إلى نوع محدد من الخطابة، وكل ذلك أسهم في صعود مجموعة من الخطباء هم عبارة عن (روايد) لا يملكون أي تحصيل جزوي أو أكاديمي، فكثير من زعماء الدراسة الحوزوية أو من طلبة بمدى كفايتهم في التحصيل العلمي قد أصبحوا من كبار الخطباء،



تصوير مصطف الجيزاني

● بعض خطباء المنبر الحسيني



● السيد الشالي



الآراء الواردة في مقالات الكتاب

لا تعبر بالضرورة عن رأي 'الصباح'

للتواصل مع الصفحة على ايميل الآتي:

chiefeditor.assabah@gmail.com

في معنى الليبرالية وعصرها

• أ.د. عامر حسن فياض

بريطانيا في القرن الثالث عشر (1215م)، ويذهب رأي آخر إلى تحديدها بظهور كتاب جون لوك الموسوم بـ (مقالات حول السيادة المدنية 1690م) أو آخر القرن السابع عشر المذموم رأي ثالث إلى تحديدها بظهور (مجموع الوفرة) في القرن التاسع عشر (1800 - 1900م)، ويكس هذا الاختلاف على تحديد بداية العصر الليبرالي، ويعبر عن أمرين:

- الأمر الأول الاختلاف السائد حول تحديد مفهوم الليبرالية.

- الأمر الثاني الخلط بين عوامل أو أسباب ظهور الليبرالية، والمبادئ التي تقوم عليها الليبرالية حيث إن مبادئ الليبرالية ذات جذور معرفية في القدم، ربما تمتد إلى أواخر القرن الثالث عشر (1200م) عندما احتضنتها بولندا (الآن بولندا) في إنجلترا، ولكن قدم تلك المبادئ إلى بريطانيا بداية العصر الليبرالي إلى ذلك التاريخ، لأن العوامل أو الأسباب الاجتماعية - الاقتصادية التي أدت إلى نشأة الليبرالية لم تكن متوافرة آنذاك. لقد ارتبط التأكيد على مبدأ الحرية الإنسانية الليبرالية تاريخياً، بمعارضة تبني الدولة في المجتمعات الغربية مبدأ التدخل في الحياة الإنسانية، وكان أكبر مظاهر هذه المعارضة هو احتجاجات مجلس العموم البريطاني على سياسة الاحتكار التي بدأت تمارسها الدولة في عصر الملكة إليزابيث الأولى (1558 - 1603م)، ولكن حتى هذه المعارضة لم تكن من تعبيرها عن مبدأ ليبرالي، أي غير كافية لأن تدل بداية للعصر الليبرالي.

وإذا كانت التسمية التاريخية - الاجتماعية تبين تقارب البداية الزمنية للعصر الليبرالي من أوروبياً إلى آخر بفعل تفاوت مستويات التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والفكري في كل بلد منها، فإن ذلك لا يمنع من ملاحظة تميز هذا العصر على العموم ببعض الخصائص:

ففي الخصائص الاقتصادية، حيث تميز العصر الليبرالي بالانتماء على المبادرة الفردية التي تحركها المصلحة الخاصة كأساس للنشاط الاقتصادي، وفي الخصائص الاجتماعية: تميز العصر الليبرالي بطبيعة اجتماعية متنافسة، حيث احتضنت فيه القوى الاجتماعية القديمة، كالتبعية والرجال الدين بموافقة بارزة داخل النظام الاجتماعي - السياسي في إطار الترتيب الاجتماعي القديم، لكنها فقدت في الوقت نفسه دورها وتأثيرها السياسي بقدر ما احتضنت بعض الامتيازات السياسية للنبالة.

وفي الخصائص السياسية، حيث تميز العصر الليبرالي بصف وتنافس تدخل الدولة في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية، ومنع الأفراد من ممارسة النشاط الاقتصادي الخاص، وذلك بتدخل الدولة المبررة من عصر النهضة عن دور الحاكم القاطن، الذي مارسه طيلة ذلك العصر، وفي الخصائص الثقافية، تميز العصر الليبرالي بظهور تيارات فكرية متعددة ومتنوعة، يتعدد وتوقع القوى الاجتماعية، بفعل ضعف وتراجع الهيمنة الثقافية للثقافة الدينية الكنسية، مما قد سمح لآراء خصائص عصرنا في هذا السياق لا بد من الإشارة إلى خصوصية عصرنا الذي شهدنا فيه

إذ كان عصر الليبرالية هو ماضي غيرنا العربي فهل هو ما حدثنا الشرق؟ سؤال يحتاج إلى إجابة - والإجابة المعقدة تقضي بتحديد معنى الليبرالية، وتخص الخصائص السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعصرها.

إن الليبرالية كغيرها الكثير من المفاهيم التي يعيها الغموض بسبب تعدد معانيها وتباينها بل وتنافسها أحياناً، فإن هذا الغموض ليس عذراً لتلك من محاولة تحديد مفهومها، الذي نثار فيه أكثر من إجابات الاتجاه الأول، ويرى في الليبرالية منظوراً عقلياً فريداً يتنقل من الفرد، ليعز ذلك على حساب الجماعة، ويقوم هذا المنظور على مبدأ أساس يتنقل بحرية الفرد في المبادئ كلها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية.

ويرى في الليبرالية نظاماً فكرياً متجانساً، ينطلق من الفرد، يؤكد استقلاله في إطار الكون الذي يعيش فيه، ويجعل منه مبدأً ووسيلة لا زمن لآزدهاره بالحرية الفردية، لتكون الليبرالية بذلك منهجاً لتنظيم الاجتماعي والسياسي اليومي لحرية لتعزيز مكانة الفرد استناداً إلى فهم الشخص الإنساني، بوصفه كائناً أولياً واجتماعياً في الوقت نفسه.

وإذ تنطلق الليبرالية من مبدأ حرية الإنسان، فإنها تؤكد حروفه الطبيعية، وضرورة حرصه على استغلاله تجاه المجتمع، التي لا تتجاوز مهمتها حدود حماية وصيانة هذه الحقوق لتكون الليبرالية تقيضاً لتدخل الدولة في الحياة الإنسانية، ويعرف هذا الاتجاه الليبرالية بأنها فكرة ونظام وسلوك يفضون الطابع العقلي على استقلال الفرد، لحمايته من السلطات، لا سيما الدينية والسياسية، وتعد ذلك تأكيداً للحقوق الفردية والجماعية، وترتبط وجود المؤسسات كلها بالرضا الحر للفرد.

الاتجاه الثالث، ويرى في الليبرالية منظوراً مجتمعياً عاماً، ينطلق من تأسيس وجود المجتمع وعمرانه على اقتصاد السوق، النظام الرأسمالي المتميز بالناهضة الحرة اقتصادياً، وعلى الطبقة الوسطى للسلطة اجتماعياً، والديمقراطية سياسياً، وحرية التفكير والتعبير ثقافياً، والإيمان بالفردية أولاً، والاختيار البنوي الحر واستقلال الدين عن السياسة وعدم تدخل المؤسسة الدينية في الحياة اليومية للناس، بما فيها الحياة السياسية دينياً، والإيمان بعيد التمييزات.

وأيضا خلاصاً مما تقدم يمكن القول إن الليبرالية تعنى نظاماً فكرياً واجتماعياً واقتصادياً، يقوم على الحرية كمبرد، وغاية للنشاط الإنساني الفردي والتنظيم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، يستهدف تحرير الفرد وتخليصه من كل أشكال الهيمنة الاجتماعية والسياسية والدينية، وضمان حقوقه وحرانيته وزيادة فرصه وتحسين قدراته، بهذا المعنى يعنى عصر الليبرالية حرية زمنية محددة، تختلف الأراء حول تحديد بدايتها، إذ ذهب أحد الأراء إلى تحديدها بظهور وثيقة (البيان الأعظم - المانكا كارثا - اتفاق العظيم - الشريعة الكبرى) الذي أصدره الملك جون في



• كاريكاتير: عادل صبري

الجماعة الشعائرية

• جواد علي كسار

لواء البلد، وبناه التحتية، وبالعامل ضرر للأمن القومي العراقي، وهي تشهد الانسحاب الذي هي عليه الآن فعلاً، حين تكون خصوصيتها العراقية على غير العراقيين؟

تلا غير العراقيين؟

تلا تواجه هذه الإشارات وما سواها لا بد من أن تنتبه إلى أن للجماعة الشعائرية في زيارة الإمام سيد الشهداء، مركزاً عقدياً عميقاً، تعضده مئات النصوص التي تؤكد أهمية زيارة الحسين، وتفضل في قيمتها وأوقاتها ومواصفاتها، وصفات الزائرين وأداب الزيارة، وتوصيها جميعاً من الزائرين، كما يجلسوا لمواجهة مؤسسية، خاصة إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار الخلفية التاريخية للزيارة من خلال تعظيم أمة أهل البيت وإشرافهم عليها.

بين الجمهور الحسيني وبقية العرود والتكتلات، عصمة الجمهور الحسيني وجماعة الزائرين، وأنها معضنة ذاتياً ضد أي عواصم والخرافات، كلا، فكما أن المصلح يقي في المعاصم رغم إسلامه، وكما يضاب المصلح والصائم والذائب وارتكاب الحرامات حد السرقة والقتل وما سواهما، كذلك يمكن أن يتخالف المصلح في الجماعات الشعائرية، أي معصية من المعاصم، ما يجعل الممارس الانتساب إلى الجماعة الشعائرية، بل الاستقامة الشرعية والعدل والانضباط في نطاق المعتقد الشعائرية مفتوحاً إلى أقصى المديان، في نطاق الصيحة وما وراءه أو ما ذلك الأمر المعروف والنهي عن المنكر.

مهما قبل عن نهاية الأيديولوجيات في المجتمعات الإنسانية فلا ريب أن للإسلام دوره الذي لم يزل مستمرّاً في إيجاد الانساق الجماعية على مختلف سلم العلاقات الثقافية والجماعات الشعائرية التي يهتفنا الحديث عنها الآن.

الجماعات الشعائرية متعددة الانساق في الوجود الاجتماعي العام للمسلمين، منها جماعات الصلاة، وجماعة الحج وجماعات الزائرين ولا سيما جماعة زائري الإمام سيد الشهداء، إذ تلوح في أفق الواقع هذه الأيام، وأحد من أكبر المراسم الشعائرية الجماعية ليس في العراق وحده، بل في نطاق الجغرافية الإسلامية برمها، أفضد بها زيارة الأريين، وهي تقدر بجماعة تمتد على قاعدة مليونية، غالباً ما توفق جماعة الحج بل حتى جماعات المصلين، كما تشهد على ذلك موسامها في مدينة كربلاء.

بضفاً مفهوم الجماعة الشعائرية ومصطلح الزائرين تحديداً، أمام واقع يشير العديد من الأسئلة، عن مفهوم هذه الجماعات في الارتكاز العقدي، والقواعد الشرعية الضابطة لسلوك الزائرين، والأهداف المتوخاة من هذه الجماعة، وهل هي أهداف بعيدة فريدة مصفحة ما تمتد إلى الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، ليكون لها من ثمّ جدوى بالمعنى العمراني الجامع للجماعة نفسها بلديتاً، يخرجها من نقد من يرى فيها حسارة اقتصادية واستنزاف



يضمنا مفهوم الجماعة الشعائرية ومصطلح الزائرين تحديداً، أمام واقع يشير العديد من الأسئلة، عن مفهوم هذه الجماعات في الارتكاز العقدي، والقواعد الشرعية الضابطة لسلوك الزائرين، والأهداف المتوخاة من هذه الجماعة، وهل هي أهداف بعيدة فريدة مصفحة ما تمتد إلى الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، ليكون لها من ثمّ جدوى بالمعنى العمراني الجامع للجماعة نفسها ولبلديتاً، يخرجها من نقد من يرى فيها حسارة اقتصادية واستنزاف

صانعتنا الوطنية.. بداية النهوض

عاني العراق طيلة العقود الماضية من تدوير كبير في قطاع الصناعة، ولم تستطع الحكومات المتعاقبة بعد 2003 النهوض بهذا القطاع الحيوي، الذي من شأنه توفير فرص عمل كثيرة فضلاً عما يدره من أموال يمكن أن تقلل من الاعتماد على إيرادات النفط، وتحول العراق من بلد ريعي إلى بلد منتج.

• د. خالد حميد

لا شك أن لحظة 2003 تعد نقطة تحول مفصلية في تاريخ العراق على جميع المستويات، وفي ما يتعلق بالمشاكل الاقتصادية، فإن العراق صار مسرفاً مفتوحاً لكل المشاكل الأجنبية، ولم يستطع الانتعاش الاقتصادي على قتله، إن بنافس نظيره المستورد، أدى إلى ضياعه وإزاد هذا الوضع التدهور، لم نجد معالجة حقيقية سوى بعض الخطوات الجوفية التي لم تكن باستوى حجم مشكلة، وفي هذا السياق لا بد من الإشارة إلى أن البرلمان العراقي قد أصدر قانون حماية المنتجات

العراقية في سنة 2010، الذي كان يهدف إلى توفير بيئة قانونية مناسبة للنهوض بالقطاع الصناعي، لكننا لم نجد تحركاً حقيقياً وملموساً لمعالجة هذه الأزمة، وبقيت الأسواق العراقية تعاني مما يعرف بسياسة العراق، كما بقيت الحكومات غارقة في المشاكل الأمنية والصراعات السياسية، غير أن ما يلفت النظر ويثبت على التناقل هو الخطوات التي قامت بها الحكومة الحالية التي حملت النهوض بالقطاع الصناعي جزءاً من برنامجها، أولى هذه الخطوات السعي لإنشاء مدن صناعية في مختلف المحافظات، والتي سيخضع بعضها بعد اكتمالها 12 مدينة، وبعضها وصل إلى مراحل متقدمة في نسبة الإنجاز، وفي الأسابيع الماضية أعلن رسمياً عن تدشين المرحلة الأولى من مدينة كربلاء الصناعية من قبل رئيس الوزراء السيد السوداني، إن المدن الصناعية النظامية من شأنها توفير بيئة مناسبة لجلب الاستثمارات وتنمية القطاع الخاص في البلد، والخطوة الثانية تتمثل في تقديم الحكومة للضمانات السدادية التي أقرها البرلمان ضمن قانون الموازنة الاتحادية إن هذه الخطوة تعدّ تحديلاً جوهرياً في طريقة النظر إلى القطاع الخاص، وأداة فاعلة لجدبه وتشجيعه، ومن الخطوات المهمة التي اتخذت في هذا الإطار إعادة تأسيس المجلس التشريعي الصناعي، وهو

الكيان الإداري المعني بتنمية الصناعة واتخاذ القرارات التي من شأنها التوافق بالواقع الصناعي، وكذلك هو المسؤول عن معالجة المعوقات التي تواجه الصناعة العراقية.

إن هذه المشاريع إذا ما اكتملت ستغير الواقع الصناعي في العراق، وستوفر موداً مالياً مهماً يظل الاقتصاد في واردات النفط، ويحول البلد من الاقتصاد الريعي إلى الاقتصاد الفاعل والمنتج، وجنينا يستتفر الآلاف من فرص العمل للشباب العاملين في جميع محافظاتنا، وهذا ما سيسهم في تعزيز الاستقرار السياسي والاجتماعي وترسيخ السلم الأهلي.

# الهشاشة الاقتصادية.. والمزاجية الأميركية

تشكل الواقع الجديد في العراق بتأثير مباشر وغير مباشر من قبل السياسات الأميركية، قراءات الإدارة الأميركية للتغيرات في العراق كانت هي العوامل، التي شكلت الأسس لهذا البناء الذي نعيشه اليوم، وبالإشارة إلى العوامل السياسية والاجتماعية، وما ترتب عليها من أزمات عصفت بالعراق وأوصلتنا في بعض الأحيان إلى حافة الهاوية، وحولت العراق من شديد الأسف إلى (مناطق نفوذ لدول الاقليم)

# مناظرات تفسد الود وتعزُّز الانقسامات الطائفية

● **عمر الضراحي**

المشجونة، التي تقوِّى إلى تاجيح مشاعر العداوة والانقسام علاوة الضيقة والمغلظة بشوه القيم الإسلامية الأصيلة ويؤدي إلى تعيق التعايش السلمي والحوار البناء بين مختلف الطوائف الإسلامية. ولتحذ من هذه الظاهرة السلبية، ينبغي اتخاذ خطوات ساسية من خلال تنظيم حملات توعية تهدف إلى تثقيف الجمهور حول مخاطر المناظرات الطائفية وأهمية الحوار البناء على روايات ضعيفة أو غير مؤكدة، ما يعزز انتشار الإسلام المحللة ويهوه التراث الإسلامي، مسبباً أضراراً جسيمة للتسليم الاجتماعي ولصورة الإسلام عالمياً. وتكمن خطورة هذه المناظرات في تأثيرها العميق على المجتمع، فهي لا تعزز الانقسامات الطائفية، بل تدمر المشاريع البيئية التي تهدف إلى فهم أعمق لأسباب التوترات الطائفية وكيفية العوار البناء بين مختلف الطوائف الإسلامية وخاصة عندما يتم استغلال هذه المنصات لتوجيه دعوات للعنف والتهديد. إضافة إلى ذلك، تؤدي هذه المناظرات إلى تشويه صورة الإسلام والمسلمين أمام العالم، وتعزز الصور النمطية السلبية، مما يزيد من سوء الفهم والتمييز ضد المسلمين، وتسبب هذه المناظرات أيضاً في أضرار نفسية كبيرة للمشاركين والشاهدين، فالهتور والفتن والانتساب غالباً ما يكونون من نتائج هذه النقاشات



عبد الهادي محمد الهادي

مبتغها، وهكذا تغير الصورة الأميركية من إجراءاتها لتلمي على الجانب العراقي، فتستجيب الجماعات والمؤسسات وتتخذ إجراءات جديدة لتتقوى على تماس مع التعامل بالدولار. والسلطات الاقتصادية في العراق هي الحلقة الأضعف، فلا تمكن من فرض أجندتها وتسيطر الدول لدول مقربة بعد تسعة عشر عاماً تقريبا أجندتها وتضغط على حكومة العراق للضغط في المعاداة لحد من هذه الممارسات، انه تعامل مزيج الأضعف في المعاداة منظور إداري استراتيجي يستند إلى العقاب.

منذ عام 2021 شهدت العلاقة التفاوضية بين السلطة الاقتصادية في العراق والخزنة الأميركية منى جديدة، يمثل بفرض الأمريكيان اجراءات جديدة بخصوص بيع الدولار عبر الخزانة، لغرض الحد من ظاهرة تهريب الدولار وغسيل الأموال والتجارة مع الدول المقربة.

الكهربائية والسكن صعودا، إين عوامل الهشاشة في الدولة العراقية وبالتالي من مع المزاجية الأميركية جعلت بوصلة العراق الاقتصادية، لا تعرف الاستقرار الاقتصادي، بل أهداف تنموية، وبرامج اقتصادية تفتد عند النتيجة، والنتيجة متصفت الموارد تهدر وتهدر وفرض تصنع وتشم بعاني من طرف حيا لا تطلق. منذ عام 2021 شهدت العلاقة التفاوضية بين السلطة الاقتصادية في العراق والخزنة الأميركية منى جديدة، تمثل بفرض الأمريكيان اجراءات جديدة بخصوص بيع الدولار عبر الخزانة، لغرض الحد من ظاهرة تهريب الدولار وغسيل الأموال والتجارة مع الدول المقربة، وأخذت هذه المرحلة الختام من جدوى اقتصادية، تغير نظرت المجتمع الدولي ورغبة في وشرركات عالمية للدخول إلى السوق العراقية، مع إمكانية جذب التكنولوجيا والمعرفة نتيجة لعودة العراق إلى الانفتاح والخروج من عزلة، وغيرها من العوامل التي أهدرت وما زال العراق واسع التخلف، بل وتظهر الأزمات فيه كأنها مرصنة لا تريد أن تضارق حياة العراقيين من أزمة الطاقة

# التضاد بين القبلية والدولة المدنية

السلبية استخدام القوة الخفية لتحقيق غايات شخصية وقيلية، ومصادرة حقوق مواطني الدولة والاستخفاف بها. كما أن التعصب القبلي في بعض البلدان يطول بعض مراكز الدولة الهمة، فيخلفها بعض الأشخاص ممن لا دراية لهم ولا خبرة سياسية أو ادارية أو فنية مما انكمس ذلك التوجه سلبا على أداء الدولة فتضولت هذه المراكز إلى تجمعات قبيلة، تعمل من أجل تحقيق غايات القبيلة فقط، فانقرضت عقد الدولة وتبعثرت حياته وتراجعت ناتجة مؤسساتها.

● **يعقوب يوسف جبر**  
شديد لا مشكلة ببعض التقاليد والعادات التي لا تشكل ضررا على المجتمع المدني، منها التجمع والتصارف والتظاهر، بل إن المشكلة في التعصب القبلي وانتشاره في مبادي الدولة ومؤسساتها وفرض السنن القبلية على ادارة الدولة وشؤونها، ما ولد عداوة قبلية وتسيب في نشوء مايات الفساد وتعطيل أو اضعاف تطبيق قوانين الدولة ومن ابرز الظواهر

المستقبل على كيفية تحمل المسؤولية المدنية، والتمسك باحترام النظم العامة واجتباب الاحكام إلى السنن القبلية العتيبة المختلفة. ومع الاستمرار في هذه الدولة بأسباب الكفاءة تحصل التغيرات وتدرج الدولة في مسارها من الانطلاق إلى الاعلى بشكل عمودي، كما أن منجزاتها تمتد بشكل اقفي تمييز بين افراد المجتمع وتبما لذلك توسيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع والفردي.

بسبب غياب الخبرة وتمهيش اصحاب الكفاءات، بينما نجد وتمس العكس في مجتمعات الدولة المدنية المتعاون والتنافس في ما بين الاكثرية والجمع في تحمل المسؤولية واحترام النظام العام والمال العام والمصلحة العامة كما يعرض افراد المجتمع المدني على حفظ الامن العام والخاص، كونه الأساس المتين للحفاظ على حياة المواطنين واموالهم، وتعنى الدول المدنية بالفردي منذ طفولته وتؤهله مدنيا وتدريبه وتهيئته

# «التابعون»... بين نفخ الغرب واستدارة العرب

والشيوخ، من بينها مجزة قتلها وكفر قاسم وخان يونس، وغيرها الكثير التي لم تتوقف مطلقا، تحدثت تلك الجازر، فيها بدأ العرب يستديرون إلى الخلف، تاركين للفلسطينيين باجواب مصيرهم لوجههم، والوقوف ما كان عليه العرب إزاء ما يرتكبه الصهاينة من مداخل هوامسار بينات واستنكار وإدانة واقف، ويعون الطرفان إلى ضبط النفس، لان المنطقة تصر بطرف فيقتة، ولعل القسوة المفرطة لثبتي صهيون، والصمت المفرط أيضا لثبتي العرب، هي التي جعلت الفلسطينيين يتقنون تماماً أنهم يقفون مكشوفين للظهور أمام الابداء الجماعية بحقهم، فجات حرب الإبادة الأخيرة في غزة، لتثبت للعالم أجمع ان الفلسطينيين وحدهم هم الذين، فلا الغرب الذي

● **عبد الزهرة محمد الهداوي**  
منذ أن فتحنا عينونا في هذه الحياة، وفقهنا بعضا من معانيها، ونحن نسمع لتفضية الفلسطينية، فرأنا عن بعد بنسفر يوم 1917، الذي أعلن نعم بريطانيا لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وقرأنا ما كان قد شرعوا في غزز نامع للأراضي الفلسطينية، من خلال قيامهم بشرارة الأراضي بأسماغ مغربة، فرأنا عن مساهمة الدول العربية في توفير الظروف المناسبة لإقامة الكيان الصهيوني، بعد عام 1948، من خلال القيام بحملة تهجير ونسفير واسعة للمواطنين اليهود، الذين كانوا يعيشون في تلك الدولة، فهجروا وهم للتهجير كارهين، ومنذ ظهور هذا الكيان في

التي لا تتوقف، وألا وكان التهاوي بديرك أو يعلم، إن جريته إن تمر من غير عقاب، لا تخفى في مثل يقوم به، وثققت حرب غزة منذ بدء الصبح أنهم كمن أغارت طائرات الصهاينة على مدرسة الطفولة لتفجيع الإنسانية بمجزرة جديدة من مطلق الفجر، كان يجب أن يظل الطائرات من المواصلات العربية المحملة بل أطنان من المتراكب هناك، وكل ذلك يتناسب تماما مع شعار العرب الذي سمعنا منذ أن كنا صغارا وأن فلسطين هي هويتهم المركزية، ولكن يبدو أن الكثير من القضايا برزت على السطح لتفج بقضية فلسطين التي أحرأها ماضيات القرب، إذ أصبحت كل دولة عربية فضتها المركزية، وهي ليست فلسطين بكل تأكيد.

صنع رؤسنا بكتابة كبيرة اسمها حقوق الإنسان، رف جفته ما يتعرض له الزنوب من مداخل غير مسبوقة، وأخرها مذبة مدرسة التابيع في غير البرج غزة، التي تفضي فيها أكثر من 100 شهيد، وهذا الغزاة الكاذب لا يقتني بالفترج على المداخل الفجر، كان يجب أن يظل الطائرات من المواصلات العربية المحملة بل أطنان من المتراكب هناك، وكل ذلك يتناسب تماما مع شعار العرب الذي سمعنا منذ أن كنا صغارا وأن فلسطين هي هويتهم المركزية، ولكن يبدو أن الكثير من القضايا برزت على السطح لتفج بقضية فلسطين التي أحرأها ماضيات القرب، إذ أصبحت كل دولة عربية فضتها المركزية، وهي ليست فلسطين بكل تأكيد.

# وأد المساحات الخضراء

وتعد المساحات الخضراء، رثة كبيرة لجسد المدنية الذي يعانى من التلوث البيومي والاختناقات الجوية من جهة وعوامل التغيرات والموتلات، بل وحتى تلوث الضجيج وزحام البشر وانفاسهم من جهة أخرى علاوة على هذا، فإن تلك تعمل على خلق توازن صحي بين الملوأت وبين النقاء والافادة الناتجة من وجود مساحة التشجير هنا وهناك، ناهيك عن فائدتها على الصعيد الاجتماعي، إذ إنها تتيح للمعالم البشرية، الانخراط واليجاد فرص للتألف السكاني حتى ولو بأسبغص صوره، من هنا تأتي أهمية المساحات الخضراء، كونها الجانب الأهم في الحفاظ على البيئة وصحة الإنسان في ذات الوقت، فمن الممكن أن يتم الاستئناس، عن المراكز التجارية القريبة لإضافة في قلب المدن، على الرغم من أهميتها، لكان لا يمكن الاستئناس، من المساحات الخضراء واستبدالها بمساحات سكنية استهلاكية مهما كانت الضرورة، ويعد متنزه (الزوار)، واحدا من هذه المساحات غالية في الأهمية، إذ يقابلها مجامع سكنية عمرانية كبيرة، كان لها الأثر البالغ في زيادة الاحتفاظ السكاني وخلق نوع من الزحام المروري التي لا تكفيها كل مسجرات الدنيا لذلك وامام ما تقدم، سرى أن الزحام المروري بالأشجار والنباتات والسرود بألوانها، هي هي الحقيقة، أرض صالحنة لإقامة الحياة المدنية عليها، ولا يمكن تحت أي ظرف

من الظروف، ان يصار إلى قطعها وتحويلها إلى ابنية استهلاكية للسكن، الغاية منها، الرجع المدني حسب، بل على العكس تماماً، يجب تصاعد موية البناء العمودي الذي يفتقر للمساحات الخضراء الضرورية، التي يوجد مساحة مزرعة كفسوروة مجد جدا، غير أنها تعمل كما اسفنت، على ذلك التوسع من التوازن البيئي بشكل غير خاضع للنشأ، ويرى بيل ماكين في كتابه (أبنية الطبيعة)، ان توسيع المساحات الخضراء لا يشبه زركوا وفيهوا معنى الطبيعة، الا اذا اقمنا عليها وتعايشوا معها، ففوضت الارض لاشيئيه وزيته ولمسه والاسماس وبشكل واقعي، فإررك أن تتنقل بين نخود من الطبيعة مهما كانت مساحتها، بمنحك القدرة الكبيرة على استنشاق هواء، أكثر نقاءً من الهواء، ويساعدك على ادرك مكان العجائب، التي تمنحها الحياة للإنسان التي تميز الطبيعة الخضراء والوردة العمراء، وغير ذلك من أنواع النباتات الطبيعية الجميلة بنا، والقيمة الجمالية العالية للأراضي المفتوحة الخضراء، أمر حي يساعد الناس على الاستمتاع بمشاهدة الطبيعة بشكل صفر، خاصة إذا ما كانوا معزولين من مشاهدتها بشكلها بتغلظها الواسع، إضافة إلى أنها تساعد على استبدال اجادية وبلادة الزرماي إلى الواج أخرى كما ذكرت سابقاً، تعد الاجمل والاقرب للروح والنفس الانسانية.

منذ أن فتحنا عينونا في هذه الحياة، وفقهنا بعضا من معانيها، ونحن نسمع لتفضية الفلسطينية، فرأنا عن بعد بنسفر يوم 1917، الذي أعلن نعم بريطانيا لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وقرأنا ما كان قد شرعوا في غزز نامع للأراضي الفلسطينية، من خلال قيامهم بشرارة الأراضي بأسماغ مغربة، فرأنا عن مساهمة الدول العربية في توفير الظروف المناسبة لإقامة الكيان الصهيوني، بعد عام 1948، من خلال القيام بحملة تهجير ونسفير واسعة للمواطنين اليهود، الذين كانوا يعيشون في تلك الدولة، فهجروا وهم للتهجير كارهين، ومنذ ظهور هذا الكيان في

● **سوسن الجزواي**  
تتميز المدن بين فترة وأخرى إلى مجوم مناخي تقوده (( جيوش من الرمال )) مدجة بأسلحة ترابية هوجاء، فتؤدي إلى خلق مناخ صعبة، نفسية، إضافة إلى عشوائية في الطوارع مختلفة الكداسا من الأكياس والبالق الفارغة الأريال المنتشرة هنا وهناك، بعيدا عن الحواجز الصحية التي تكفيها كل هذا بسبب انعدام وقفة المساحات الخضراء في هذه المدن (( التجموية )) التي تلبتت بمسولوين لا يعرفون معنى (( الحزام الأخضر )) وفي جلولة عامة في العواصم العربية، كونها الأقرب من ناحية الشااخ والارت الحضاري وسكولكات الضخوة إلى حد ما، نجد ان الغالبية منها تحتفظ بمساحات شاسعة من النباتات الخضراء والحدائق التي تمتص من مخلفات النشأ، البر، وكانت في منزل من عمليات الانعاش البيئي، التي يحدث بين الأرة والأخرى بحجة اقامة مجامع سكنية أو مراكز تجارية، ويعتبر ذلك من مشاريع استثمارية لا فائدة منها إلا للملغول المستثمر صاحب جراس المال، والوسيط الذي يسعى لإرساء العطاءات لهذا أو لذلك، أما المواطن فهدت ولا حرج، فهو متفرج دائم وهو يضاو في مدرجات المشاهدة (( الضامنة ))

## كيف نفهم أهمية زيارة الأربعين؟

تعد زيارة الأربعين واحدة من أهم الكرنفالات الدينية والشعرانية التي يحييها المسلمون بعد مضي أربعين يوماً من ذكرى موقعة الطف التاريخية في العاشر من المحرم الحرام التي استشهد فيها الإمام الحسين ورفاقه وأهل بيته في كربلاء المقدسة. تكتسب شعيرة الأربعين أهميتها الدينية والعقدية من خلال أمرين؛ الأول أنها مرتبطة بثالث أئمة أهل البيت المعصومين «ع» وعادة ما يمارس أهل المتوفى ومحبيه تقليداً كانوا قد أفضوه فيحيون ذكره أربعين يوماً من وفاته.

فهي للدول الإسلامية والعربية ثم تأتي بالترتيب دول أفريقية وغربية وأوروبية. وهذا ما يعطي لهذه الشعيرة بعدها الشمولي العلم الفتح على منسجحات كوكبية ربيعة المستوى، وذلك ما يوضح أهميتها على المستوى العالمي فهي «الأربعين» أخذت بالتوسع وتنسجحت حديثاً عالمياً هو الأكبر من بين جميع الكرنفالات الشافية والشعبية التي تصطبها بها الشعوب والبلدان من حيث الحشد الجماهيري والتوجه الديني والتواصل الثقافي والإيماني وما إلى ذلك من أمور أخرى معبرة عن حجم الألفة والترابط والاتصال في هذا الكونفالي.

ناهيك عن أنَّ البلد الذي يعطي هكذا ليون من الكرنفالات يكسبه ذلك قوة دينية وثقافية واقتصادية وسياسية ويمكن استثمار ذلك ليعود بالفائدة على الدولة ومواطنيها على أسعددة ومستويات مختلفة، إذن فاهمية هذه الشعيرة تعدت كونها دينية أو طقوسية لتنتج منافذ الأهمية على صعد أخرى أكثر جدوى من نواح متنوعة، فالعراق كما هو حاضرة تاريخية ضاربة في القدم، وكذلك حاضرة دينية وثقافية منذ الطفوف حاضرة بالإمام الحسين هذا العنوان الكبير صار حداً ورأساً للرافين بمختلف طوائفهم ومداهيمهم.

وأضحى كربلاء المقدسة عاصمة مقدونية تجارز الحدود والتفرد عاصمة تهو إليها القلوب بمسائلها وتقالها. إن أوجه الأهمية في هذا الكرنفال متعددة ومختلفة وتكفل وجه من تلك البيلد شاهدهم وعناصره على شكل استثنائي تتقدم فيه أن يهتف بها بشكل استثنائي تبعاً لأهميتها ومعطياتها ومخرجاتها في مجال التفكير الشرق أوسطي أو متخصصون في الدراسات الإسلامية تكون محل احترام واحترام الدولة والمجتمع.



• زيارة الأربعين واحد من أهم الكرنفالات الدينية والشعرانية

بيت النبي من جهة، واستكثاراً لما صنع بهذه الأسرة من تكبير وتكلم أوقته السلطة آنذاك بهم فهم يستحشرون تلك الواقعة كتعبير عن رفض الظلم واستكثار الاستبداد السياسي من جهة والتعاطف الإنساني مع المظلومين والمضطهدين من جهة أخرى. ليس ذلك حسب فالتناسية المشار إليها تحديداً اكتسبت أهمية أخرى وبعداً استراتيجياً آخر وهو ما نستطيع

بضاهتهم هو الشعور المشترك عند الجميع، فكل المشاركين فيها يشعرون وكأنه ملك للجميع فلا أحد يتحسب التمد في البذل والعطاء، لزوار الأربعين، والجميع فيها يشعر وكأنه مسؤول عن الجميع وعن أمنهم وسلامتهم وخدمتهم، وكل ذلك يحصل مدفوعة وثقافية تامة ويصير ذاتية مستقلة عن مؤسسات الدولة الرسمية، باعتقاد الناس قائم على أنَّ في ذلك موساة آل

### • حازم رعد

وكما أنه وردت في الآثار الدينية تنوض وفيرة تحض المسلم على حضور تلك الزيارة وعدم تفويتها، بل إن بعض تلك المنصوص عنها من علامات الإيمان؛ ذلك لتأكيد أهميتها وضرورة الاستمرار عليها، لأنَّ فيها عملة شد عاطفي مع القائد والمهم، كما أن فيها إلهاماً مستمراً لشعلة الثورة ضد الظالمين وأحياء هذه الزيارة يحيي في سياق الإنباء على جذوة الثورة في النفوس.

أما من حيث الأهمية «الثقافية» وهي المنطقة الأوسع شمولاً والأكبر احتواءً لتخصصات وشاطبات شعبية -جماعية، فإن اتفاق العراقيين بمختلف توجهاتهم وتوقع السرديات التي يؤمنون بها على هذه الشعيرة أعطتها طابعاً ثقافياً معبراً عن ذلك الاشتراك والتلاحم والانسجام بينهم كمشعب يؤمن أن يخسر الآخر الدين، بيده العمومي والشعائري، يمكن أن يكون مشتركاً ثقافياً بينهم في تلاحمهم واصطفاهم ثقافياً هوية ثقافية مشتركة، وهذا ما انعكس في الواقع وجعلهم يقدمون بلا تردد على إحياء هذه الشعيرة وهذا ما أعطى هذه الشعيرة أو الطقس هذه التقاضي الذي يتقابل عنده الأفراد في الخارج ليشكل قاعدة وظاهرة عراقية عامة.

ناهيك على أن هذه الشعيرة كانت ولا تزال تمثل جواً من الاشتغال والتفاعل الاجتماعي بين فئات عديدة من الشارع العراقي «بعيداً عن اختصاصها بمحبي أهل البيت «ع» وتشكل نتيجة تكرار ممارستها والدمومة عليها وتبعاً بمرور الزمن معلماً يكوّن الهوية الثقافية لجماعة من الناس أو لجماعات تشترك في العيش في جغرافيا واحدة، وتقوم

## معطيات أخلاقية عمليّة في زيارة الحسين عليه السلام

### • وسام الفرطوسي

«نعم»، قال، فلهذه مئة، ثم دخلت عليه بعد، فسألته، فقالت: أخبرني عن حق المؤمن على المؤمن، فقال: «يا أبا عبد الله لا ترده، فقلت: بلى جعلت فداك، فلم أزل أردد عليه، فقال: «يا أبا عبد الله، مالك، ثم نظر إليّ فزأى ما دخلني، فقال: «يا أبا عبد الله، أما أنت عجزت قد ذكر المؤثرين على أنفسهم؟»، وقلت: بلى جعلت فداك، فقال: «أما إذا أتت فاسمته فلم تؤذره بعد، إنما أنت مصاديق الآثار، وهو في الأربعين نجد الآخرين على النفس من أعظم ما يقوم به السائر إلى الحسين والحامد في موكب الحسين، فيقدم صلحة الزائر على راحة نفسه، ويتفق من ماله لكي لا يتفق الزائر من ماله، وهكذا، الآثار.

### التضحية

إنَّ الماشي إلى زيارة الحسين يُقدّم الجهد الجهد والتضحية بماله أو بوقته أو بنفسه تضحية منه لأجل هذه الشعيرة وهذا الدين، وفي ذلك ترميز على التضحية لأجل المبادئ والقيم السامية، وقد أشار الإمام الصادق إلى ذلك في دعائه لهم: «... أعفُزلي وإخوتي ووزّار قبر أبي الحسين الذين اتفقوا أمواتهم وأحسوا أيدئهم رغبة في بزنا ورجاء لما عندك في سلطنتنا ونسروا أخذلوة على نيتك وأجابه منهم لأمرنا وغيظاً أخذلوة على عذبتنا... وأعظمهم أفضل ما أمثوا منك في غزبتهم عن أوطانهم وما أرونا به على أنفاهم وأهاليهم وقراباتهم.

### المعنى

من الصفات التي ركزت عليها الشريعة صفة العفة في البخل والفرج، بل وصفت العفة بأنها من أفضل العبادات، وجاءت التصور مبنيةً لذلك فمن القرآن قوله تعالى (والذين هم لفروجهم محفوظون) (المؤمنون)، وقوله تعالى (والحافظين

وعن أبي سيار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا دخل المؤمن في قبره كانت الصلاة عن يمينه، والركعة عن يساره، والوتر مثل ظهره، ويتنحى الضئير ناحية، فإذا دخل عليه الملائكة اللذان يلبان مسأله قال: الضئير الصلاة والركعة والوتر؛ ذنوبكم صاحبكم، فإن عجزت عنه فأنه ذنوبه، فتبين أن الضئير له قيمة مقدونية عالية، وله أجر عظيم، وأثر بالغ في الدنيا والبرزخ والأخرة والمشي في الأربعين وتحمل عنه السهر ووعثاته وما يحدث من صعاب على المصاديق الواضحة للصدر، وخصوصاً المشي من أماكن بعيدة مع كثرة الزحام والاشتداد، فزيارة الأربعين تعطينا درساً عملياً في الصبر على ما تكروه من تحمل الأذى أو الجوع أو الألم أو غيرها، والصبر على ما تحبب من طاعات.

### التواضع

إنَّ سمة التواضع من أهم سمات

### المصبر

إنَّ الصبر قيمة أخلاقية عالية أكدت عليها الآيات والروايات، واليك جملة منها: «أبنا الآيات كما في قوله تعالى (وتبتلونكم بشئ)»، «فإذا دخل عليه الملائكة اللذان يلبان مسأله قال: الضئير الصلاة والركعة والوتر؛ ذنوبكم صاحبكم، فإن عجزت عنه فأنه ذنوبه، فتبين أن الضئير له قيمة مقدونية عالية، وله أجر عظيم، وأثر بالغ في الدنيا والبرزخ والأخرة والمشي في الأربعين وتحمل عنه السهر ووعثاته وما يحدث من صعاب على المصاديق الواضحة للصدر، وخصوصاً المشي من أماكن بعيدة مع كثرة الزحام والاشتداد، فزيارة الأربعين تعطينا درساً عملياً في الصبر على ما تكروه من تحمل الأذى أو الجوع أو الألم أو غيرها، والصبر على ما تحبب من طاعات.

تعد زيارة أربعين الإمام الحسين عليه السلام من الدروس الأخلاقية العملية التي تكون ملكات أخلاقية من جهة، وتكشف عملياً عن مستواننا الأخلاقي ودرجته من جهة أخرى، ففي زيارة الحسين «ع»، مشياً على الأقدام عدة معطيات أخلاقية نذكرها، إجمالاً:

فروجهم والحافظات) (الأحزاب: ٢٥). ومن الروايات ما عن أنفطس، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «أنا فأسئلة لأبنا شعبة على من عطف بطنك وفرجة، واشتد جهادك، وعمل لعائلته رزقا فأبنا وخاف عقابك، فإذا رأيت أولئك فأولئك شعبة جننر، فإن الزيارة فيها نوح من أتعاب الاختلاط، وهو وجود الزحام والازدحام في مكان واحد، وهنا تبرز العفة في التعامل مع الجنس الآخر من خلال غض البصر وحفظ اللسان وحفظ اليد والفرج عن التذني.

### الشجاعة

الزيارة تعلم الإنسان الشجاعة في اتخاذ الموقف، والصبر على الجوع، وفرة الإفحام خصوصاً مع البت للزيارة كما كان يحصل أيام الطاغية فيها توطين للنفس على المواجهة والتذني، وما لهذا الأمر من صور الشجاعة والإقدام في سبيل المبادئ والقيم الدينية.

### الموت والبرادة

من المفاهيم المقدونية التي ركزها آل البيت عليهم السلام في نفوس أتباعهم مفهوم الولاء لأولياء الله تعالى والبرادة من أعداء الله تعالى، وهو أن تجعل حيك ومودتك وطاعتك لأولياء الله تعالى وبعضك وعصبانك لأعداء الله تعالى، وهذا من المفهومين لها تأمير على المستوى العقدي، فلا إيمان حقيقياً إلا بهما، وعلى المستوى العملي فلا قبول، بل لا صلحة للعمل - على خلاف - إلا بهما، وهذا ما أشارت له الكثير من الآيات والروايات ومن الروايات عن سعيد الأخرج، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من أرقى غري الإيمان أن تحب في الله، وتبغض في الله، وتمطي في الله، وتفتن في الله، وعن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «كل من لم يهبط على الدين ولم يبغض على الدين فإن هين له».



• زيارة أربعين الإمام الحسين عليه السلام، من الدروس الأخلاقية العملية

تصوير: مصطفى الجيزاني



ألقى التأسيس التاريخي لمدينة بغداد في عهد الخلافة العباسية ظلالها عليها ووسمها بطابعه الخاص ومنها العمق والأصالة عن بقية المدن العربية والإسلامية، واستمرت عمليات البناء وإضافة اللبنة التأسيسية لهذه المدينة العريقة خلال حكم الامبراطورية العثمانية لها، وبعدها الاحتلال البريطاني للعراق والحقبة الملكية ومن ثم العهد الجمهوري

## مايكل انجلو.. كائنات السماء وأساطير الأرض

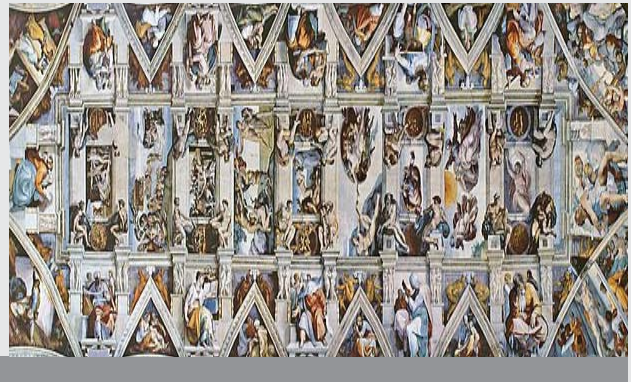


الرسمات بمشاريعه المعمارية. لا سيما كنيسة القديس بطرس. من بين آلاف الرسومات الأخرى التي وضعها، وهب منها بعضه ونسى الأخرى فلونسا، التي لم تطلها قدمه منذ ثلاثين سنة تقريباً. لكن عدداً ضخماً منها قد دمره انجلو عن قصد في سلسلة من الحرائق، أشعل أحدها بنفسه قبل وفاته.

يبدو الفنان مايكل انجلو في كتاب، مايكل انجلو. حياة ملحمية، لمارتن غالفورد وترجمة محسن بني سعيد أشبه ببطلم من الأساطير الكلاسيكية، مثل هرقل الذي نعت له نصيباً في شبابه. انجلو الذي كان عرضة لتجارب ومشقات متواصلة انطوت الكثير من أعماله الهائلة على صعوبات تقنية مرعبة، جذابات سقت كنيسة السيستينا الضخمة، وجدارية يوم الحساب، ونصب «ديفيد» الرخامي المعلق، المنحوت من قطعة حجر شكلها غير متسق، أما مشاريعه الأكبر، فمنها شرح البابا يوليوس الثاني، وكنيسة نيو ساكريستي وواجهتها في سان لورنزو، وكنيسة بطرس الرومانية العظمى. لقد كانت مبادئه ومحتواته تحفاً فنية، فرضت تأثيراً هائلاً على فناني آخرين. ففي لوحة، عذاب القديس أنتوني، المحفوظة حالياً في متحف كيمبل للفن في فورت وورث، أضاف الفنان لمسات مثل حراشف السمك اللامعة على جسم الشيطان، الذي له أنف يشبه الأنثوي إلى اليسار، ويتعلق اللهب من فم الشيطان. ولكن يوسع المرء أن يرى أيضاً بعد معاينة من كتب، كيف أن الخطوط قد أعيد تعديدها، لكي تمنح الصورة أقصى حد من الوضوح والتأثير. كما ونحت انجلو معركة القنطور، وهي عرق من كائنات نصفها الأعلى إنسان ونصفها الأسفل حصان في الأساطير اليونانية، موطئها جبال ثيساليا وأركاديا. هذا العمل قطعة يسمي وراها الجامعون لثقوشة على لوح من الرخام، بمرض أقل من 3 أقدام

### ● ابتهاج بيليل

نظم جرد مقتنيات الفنان مايكل انجلو يوم وفاته عام 1564، اشتمل على محتويات منزل أخته قبل لكنه غني من نواح أخرى. في الغرفة التي كان ينام فيها، كان سرير أظلمه من الحديد، وعليه حشية واحدة من النيش والأخرى خشبية بالصوت وبعض من الأثاثية الصوفية وغطاء من جلد الجدي وبطلة من الكتاب. أوحى الملابس في خزائنه بمسمة من التبرف، من ضمنها تشكيلة من الثياب الحريرية السوداء. الاثنان منها من الحرير الثنائي اللون المترف المعروف بيارمينيو، وآخر من الراشيا (فخاش صوفي غليظ) وهو أعلى فاش مشوح في فلورنسا. ومغطان بطاقتها من فدر والتعب ورداء فاخر. إضافة إلى ذلك اقتنى مايكل انجلو مجموعة من الملابس والتخافض والملابس الداخلية، ومن ضمنها تسعة عشر قميصاً مستخدماً وخمسة أخرى جديدة. باستثناء ذلك بدأ المنزل خاوياً. على الاستخيل كان هناك جواد، داب مايكل انجلو على امطائه في الأمام، ووقف على أنه «جواد هرم صغير لونه كستنائي، مع سرج ولجام إلى الخصر». ثم يكن هناك أي شيء في غرفة الطعام باستثناء براميل وقناني القنينة الفارغة، احتوى القنينة على بعض من جزار اللحم الكبيرة، ومكتملة من الخبز. بقي نصيبان كبيران غير الحقيقية نصيبا ليوليوس الثاني، رماه لضريحه مرة. ووصفت الثاني على أنه «المسحج مع شخص سلف مستقل خلف المنزل. كان هناك أيضاً نصب صغير غير مكتمل للمسحج يحمل صليباً. وجدت بعض الرسومات في غرفة نوم انجلو الذي ولد في عام 1475، إلا أنها قليلة العدد مقارنة بالكمية التي انجزها على مدى السنين. تتعلق هذه



لقد كانت منحوتاته تحفاً فنية فرضت تأثيراً هائلاً على فناني آخرين

### هل مات الشعر؟

مع كل محاولة لتخييس الشعر ومحاولة وضعه في مرتبة أدنى من الإبداعات الإنسانية والمعرفية ومن ثم التبشير بومته، فإنه يمارس تعديلاته للموجهات التقيدية، التي بشرت بومته أو انحساره، بإزاء تعديلات المجالات الأدبية والمعرفية الأخرى، في سياق صعود هذه الأخيرة في التراتيبات التصنيفية، التي وضعتها النظريات الثقافية بطبيعتها الكلاسيكية، والتي نتج عن سياحتها التراثي هذا ظلماً كبيراً للشعر.



### مكافأة الحب ذاته

الحبة مطوية لذاتها، توالد الحبة يتحقق بتناسعها وتكثيفها. يحتاج الإنسان محبة كل إنسان أخلاقي. تبيل تكمن قوة الحب في قدرته على إبطاء مشاعر المقولة بحميميتها وإيقاد وجهها. لا يتعلم الإنسان الحب إلا بالحب، لا إلف يستقي منه الحب خارج الحب. الحب محبوب لذاته وليس لأي غرض آخر. مكافأة الحب في الحب ذاته. لا القول بالكتفاء بالكلمات، كما يفعل بعض من يعرفون غيرهم بكلمات الحبة بلا أي تعبير عملي.

### قبل أن يغادرنا القطار الأخير

امتداداً لتيرة صوت أسطورة الغناء الفرنسية «ديت بياف»، أطلقت المغنئة الكندية «سيلين ديون» في تحد نادر لحرض أصابع بعض أعضائها، إلا أنه لم يصب إحساسها، أطلقت بصوتها العذب وشعرها المرفف في افتتاح الأعماب الأولوية في باريس الذي كان حفلة يحتفل كل القيم الفرنسية، سواء اختلفنا أو اتفقنا معها، وذلك عبر استحضار مفردات جمالية متجددة ومتمجدة في حقول الرياضة والفنون. فقد أدت المغنئة الكندية ديون أغنية «نشيد الحب، ليبياف»، من الطبقة الأولى ليرج إيطل، متعدياً بذلك مرزها الذي يتمتع من مواصلة مسيرتها الفنائية، وهو ما جعل رئيس الحكومة الكندية يصرح «تخطت كثير من الصعاب لتكون هنا هذه الليلة، سيلين من الرابع أن تراك تفتين مجدداً». وهو يعبر عن مشاعر ملايين المعجبين بسيلين ديون.



## هل مات الشعر؟

مع كل محاولة لتبخيس الشعر ومحاولة وضعه في مرتبة أدنى من الإبداعات الإنسانية والمعرفية ومن ثم التبشير بموته، فإنه يمارس تحدياته للموجهات النقدية، التي بشرت بموته أو انحصاره، بإزاء تحديات المجالات الأدبية والمعرفية الأخرى، في سياق صعود هذه الأخيرة في التراتيبات التصنيفية، والتي وضعتها النظريات الثقافية بطبيعتها الكلاسيكية، والتي نتج عن سياقها التراتبي هذا ظلماً كبيراً للشعر.



الشاعران آرثر رامبو وسيتيل الشعر هائل

المنهجي، فمرجعة الشعر الحقيقي في إطار تجلياته التاريخية وتجلياته المعاصرة والحالية تكشف عن قدرته المنهجي في التماثل مع المعرفي والثقافي وأشير في هذين النصين. ومن ثم ارتداد كمثل قاضي مؤثر في كون النقدي، ومؤثر في فضاءاته المتسعة، ذلك أن منجزات شعرية عالية وعريية كانت تحتها مشاريع رامبو، اليوت، بيسوا، السياب، أونيس، درويش، سعدي يوسف وآخرين ومشاعريه، والتي تجارب سابقة ولا حقة على هذه التجارب، تؤكد فعالية هذه المشاريع في التأثير على المجالات المعرفية والحوادث الثقافية الخفيفة، عبر الاستمرار المذهل للتراث المعرفي والثقافي بتجلياته الحديثة والأدبية والفلسفية والأدبية وتدويرها داخل منظومة الشعر. وقد كان هايدغر يرى في الشعر مصدراً للحكمة والفلسفة، وأن الشعر يمكنه أن يساعد الإنسان على فهم الوجود الحقيقي، وأن الشعر يكشف عن الحقيقة بطريقة غير تقليدية، ويمتدح رؤية جديدة عن الوجود، فاللغة الشعرية - كما يؤكد - هي بيت الوجود، حيث إن اللغة الشعرية تعبر عن الحقيقة والوجود بطرق لا يمكن تحقيقها بوسائل أخرى.

منهجي، فمرجعة الشعر الحقيقي في إطار تجلياته التاريخية وتجلياته المعاصرة والحالية تكشف عن قدرته المنهجي في التماثل مع المعرفي والثقافي وأشير في هذين النصين. ومن ثم ارتداد كمثل قاضي مؤثر في كون النقدي، ومؤثر في فضاءاته المتسعة، ذلك أن منجزات شعرية عالية وعريية كانت تحتها مشاريع رامبو، اليوت، بيسوا، السياب، أونيس، درويش، سعدي يوسف وآخرين ومشاعريه، والتي تجارب سابقة ولا حقة على هذه التجارب، تؤكد فعالية هذه المشاريع في التأثير على المجالات المعرفية والحوادث الثقافية الخفيفة، عبر الاستمرار المذهل للتراث المعرفي والثقافي بتجلياته الحديثة والأدبية والفلسفية والأدبية وتدويرها داخل منظومة الشعر. وقد كان هايدغر يرى في الشعر مصدراً للحكمة والفلسفة، وأن الشعر يمكنه أن يساعد الإنسان على فهم الوجود الحقيقي، وأن الشعر يكشف عن الحقيقة بطريقة غير تقليدية، ويمتدح رؤية جديدة عن الوجود، فاللغة الشعرية - كما يؤكد - هي بيت الوجود، حيث إن اللغة الشعرية تعبر عن الحقيقة والوجود بطرق لا يمكن تحقيقها بوسائل أخرى.



هايدغر، الحكمة والفلسفة



ماريو أرنولد، سيتيل الشعر هائل

الشعر، بل ويصفه بـ "الشعاع العظيم" بمجرد مظهره في التراب، كما نتج عن هذه الرؤية النقدية المتجسدة في تصوراته الفاسدة للشعر تصنع على أغلب الإنتاج الشعري، التي يتم بقصوره المعرفي وميله نحو الانكشافية التوسعية، لكن هذه التصورات لا يمكن تصديق على النجز الشعري الحقيقي الذي يتحدى هذه الرؤية ويضع طابعها التعميمي وقصورها

### حسن الكبيسي

إن هذه الموجهات استندت إلى تلك الرؤية الفاسدة، التي تعين الشعر بوصفه فعلاً إنكشافياً وإنتاجية أدبية جدلية وجدانية، تتحرك في مساحات ثقافية ضيقة غير قادرة على الامتداد داخل الثقافي، أو إنها لا تستطيع الانتفاخ بمنتجاتها لتتصير فعلاً ثقافياً مؤثراً في المجتمع من كون النقدي. نتج عن ذلك سيادة نوعية من الرؤية الفاسدة، التي اختفت قوانين شكلانية تجعل من الشعر الرديء الخالي من الأغراض المعرفية والنشأ الفلسفية والإنسانية، والحكم على أغراض تقليدية يهيم عليها قنانيمة العديم والجهل، ويعاود الشعر القديم الناتج من تألمات معرفية فلسفية، واكتفاء القضايا الإنسانية، وهو ما يفسر نوع التجهيز لبعض القصائد، التي تعجز النظم وتبرير سحق الإنسان تحت ميراث الجمالية وشكلانيتها، بعيداً عن حيازتها الضمون الإنساني. وقد ساعد هذا الاتجاه على شرعنة الممارسات الفاسدة ضد الإنسانية في سياق هذه الرؤية التبريرية، التي تعين الشعر بوصفه صناعة جمالية معزولة عن السياقات المعرفية والثقافية، ويصبح بذلك "أزراً بارند بمجاورة

## من تجارب الحب الحديث إلى الكلاسيكيات

### كيف يبدو الاقبال على الروايات الرومانسية؟

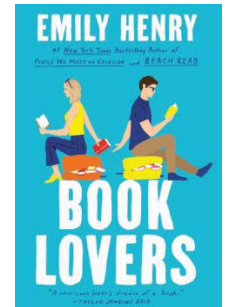
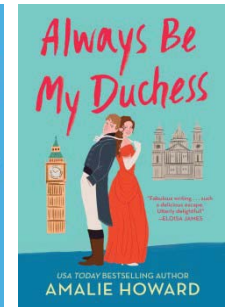


مبارك جيه ماس هشتاكتات رواياتي

أن الشغف بالأدب الرومانسي يساعد على تحسن الصحة العقلية عموماً، ويمكن أن يساعد الحيوية حتى لعلاقاتنا القائمة. على أن الأسباب الفردية التي تدفع الأشخاص رجالاً ونساءً، نحو قراءة هذا الأدب، لا يمكنها أن تنبع من وجهة النظر الرومانسية، بل لا بد أن هناك أسباباً عامة، تتعلق بشعور الغربيين عامة، والمتضمن تطبيقاتها، خاصة من تأمل لديهم الشغف بقراءة الرومانسيات، يسوء أحوالهم، نتيجة الأزمات الاقتصادية في الغرب، وما سببت من بطالة، فضلاً عن الأزمات التي ولدها الحرب الروسية - الأوكرانية، من ارتفاع في أسعار الطاقة، التي يتبعها ارتفاع تكاليف المعيشة، هذا فضلاً عن تفشي جائحة كورونا، التي أدت، بالنسبة عادة الغربيين خاصة إلى إعادة اكتشاف القراءة، بالإضافة إلى كوارث التنتر المخش، كل تلك الأسباب تزيد الشعور بأن تعاطي الكتب ما يرام جانبياً، وهذا يمكن القول بأن تعاطي هذا الأدب، يدر برامتراً قياساً من رداءة هذا العالم، وقوة اليأس المتنامية من العيون بواقعية في هذا العالم، ومن الأفضل الهروب منه إلى قصص الحب والتهابات السعيدة التي يوسم بها الأدب الرومانسي.

مؤلفاتها بسلسلة رواياتها الخيالية الرومانسية عرش الزواج، ومحاكاة الشوك والورد، التي بيعت منها نحو 37 مليون نسخة في جميع أنحاء العالم بما لا يقل عن 30 دولة، وكذلك الرواية الأمريكية ريبكا ياروس، التي تمثل جيلاً جديداً من المؤلفين الأكثر مبيعاً، ممن يتكثرون الرومانسية المعزجة بالخيال في رواياتهم، وهناك أيضاً إيميلى هنري وكولين هوفر، ممن يتصدرن قوائم أفضل الكتب مبيعاً هذه الإحصائيات عن عالم الرواية الرومانسية، لا بد أن يشق وراء تدعيمها الناشرون الذين تحلّت وجهات نظرهم إزاء هذا النوع من الروايات، فقد كانوا يعتبرونها مسطحة وغير جادة فضلاً عن بقاء الكثير منها، وكانت غالباً ما توضع في رف خلفي، داخل المكتبة ولا يتصدرها على أمريكا، بل في بريطانيا أيضاً، وتذكر الكاتبة ندى حطيط في تقرير لها عن معرض الكتاب في لندن الأكثر مبيعاً، وهو الأكثر أهمية في مزارس الكتب العالمية، العام الماضي، أنّ موجة الروايات الرومانسية تحلّت خلف الإنتاج العالمي من الكتاب، ومع ذلك فإنه ليس بمقدور النقاد تجاهل هذا النوع من الأدب، إذ أقر عرشها بأن صناعة الأدب الرومانسي تتجاوز الآن ملياري دولار أمريكي في مجال الكتب مطبوعة والإلكترونية ومسومة - أي لتصبح كل إنتاج الكتب الأدبية العالمي سنوياً.

ويتأكد أن الترويج الإعلامي والتجاري للأدب الرومانسي جذب ملايين القراء الفهمين، الذي باتوا يقتنون الكتاب بتواتر، خاصة قصص الحب والفرمان، التي ظهر تدعيمها جنباً إلى جنب أنواع الرواية الأخرى. ويترافق في الصحافة الثقافية الغربية أن أحد أسباب هذه المبيعات الهائلة للروايات الرومانسية الآن، يعود إلى الشعبية الكبيرة لشاهير كات هذا النوع على مواقع التواصل، حيث تذكر دار النشر الرواية على مواقع التواصل، مثل سارة جيه ماس وأشهر



أخيولة الرومانسية تتيح لعشاق هذا الأدب التحليق في أمكنة وأزمنة مختلفة

### باقر صاحب

أضرت الصحافة الثقافية العربية في الفترة الأخيرة، عودة الروايات الرومانسية إلى الأذهان، تلك الروايات التي كان انتشارها الأول هناك، في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع، ويؤثر على أن بروز الرواية عامة كشكل أدبي صاعد، ترافق مع الثورة الصناعية، ومصدر نعيم الطبقة البرجوازية، مترافقاً على تلك الثورة في الحفوة المذكورة، فأصبح المتنوع ومن ثم فإنهم بحاجة إلى أجواء رومانسية، فيها من المعاطفة والدم المسبوق الشيء الكثير، فيما يرى آخرون أن ظهور الرواية، بداية الرومانسية، يبقى بائساً من صعود طبقة رأسمالية مترفة على حساب أغلبية كادحة.

وتعد فرنسا المؤئل الأول للروايات الرومانسية، التي ظهرت مبدئياً، في عالم الحقيقة المشار لها أعلاه، منها بول وفيرجنى عام 1789 لبرناردين دي سانت بيير، أو أتالا عام 1801 لشارلوت بريان، وكويون عام 1807 لدام دوستايل وأولف عام 1816 لنيجمان كوستان.

وهنا تذكر ميزت الرواية الرومانسية بشكل عام، قبل أن نخوض في بعض تفاصيل إزدهارها في أمريكا وبريطانيا، وسوفها في طليعة دول العالم الغربي، إذ تتكثرت هذه الروايات من أن تكون ملأداً قرأتها من واقعهم المرزي على الأرض، ومعاشية عالم العواطف التي تهتم هذه الروايات في تصويرها بأحداث مشوقة، محفزة أخيلة القراء على خلق عالم رومانسية خيالية مهم، كما من شأنها أن تعزز القيم الإيجابية، مثل الحب الصادق والأمل والتفاؤل باستنقبل، كما تلهف في أهما بالبحث عن السعادة في الحب، بحسب عوالم الروايات التي شغفوا بها، وما أن

معلومات كبرى مفادها بأن عالم النفس برون في

معلومات كبرى مفادها بأن عالم النفس برون في

معلومات كبرى مفادها بأن عالم النفس برون في

# مكافأة الحب ذاته



منحوتة نفق السلام للفنان دانيال بوير في فلوريدها

**الحببة مطلوبة لذاتها. تولد المحبة يتحقق**  
بالتواضع وتكثيفها. يحتاج الإنسان محبة كل إنسان  
أخلاقي نبيل. تكمن قوة الحب في قدرته على  
يتعلم الإنسان الحب إلا بالحب. لا رافد يستقي منه  
الحب خارج الحب. الحب محبوب لذاته وليس لأي  
غرض آخر مكافأة الحب هي الحب ذاته. لا يعني  
هنا القول الاكتفاء بالكلمات كما يفعل بعض من  
يفرقون غيرهم بكلمات المحبة بلا أي تعبير عملي.

## ● عبد الجبار الرفاعي

الحبّ حالة تحدث فاعليات خلاقة، تجلّي هياكل ومبادئ ومواقف نبيلة تتحول المرات، وتعتبر بلطف، وتهدّب عن الصدق والامتنان والثقة والاحترام. بعض الذين يسمند حبه بانّ الذي، يعلن بؤدي من يحبّ بانترازه بمكافأة ما لم يستعد من حبّ، وتخبّر كل شيء حياته لصالحه الشخصية الرحمة حالة الشفقة حالة المحبة حالة كلّ حالة تتعبد من موقف ويعمل عنها. مكافأة الرحمة التحقق بالرحمة، مكافأة الشفقة التحقق بالشفقة، ومكافأة المحبة التحقق بالمحبة، ذلك ما يسمو بالإنسان ويرتبه في إلى عوالم الأتوار.

الحبّ نواز المعرفة، يفهم الحبّ في الإنسان بصيرته الواسعة المعرفة الحبّ يرى الإنسان محبوبه سواد بهيج القلب الحبّ يمدّ أن يظهر القلب يظهر العلاقات الإنسانية ما أحمل أن تكون رسالة الإنسان في الحياة تكريس نبيل المحبة والرحمة، وإيجاد الأرواح المتكسرة من الفرق في الظلام. الحبّ كهيمة تصور عناصر متنوعة في حياة الإنسان، فتفتح نورا توهّج بهيمة، أنّها أكسيز يحول كل عنصر إلى كثر ثمن.

من يثق في الحبّ يقضي عليه بقوة، يكبل إرادته وبسبب اختياره، وهو ضرب من نسائي الإنسان وشعوره على ما لا طاقة للإنسان بالتحول من أجل أنطام الحداثة من خلال في استنباط للعقل والروح والضمير. تتجسد الإنسانية في الحبّ غير المشروط، في الحبّ، يتجلّى الحبّ كضوء يعشيه

الإنسان خارج الزمان والمكان الشعور بوطأة الزمان يهدد الأمن الداخلي للإنسان ويهدر سيكته الزمن الماضي تغلّ ذاكرة شيء من جروحه مريرة، الزمان المستقبل يكتب للإنسان لحظة التفكير فيه يعمق، أقسى ما يثق الإنسان غموض الأيام الأبية، وما هو مياغات ولا متوق مما يناجيه فيها.

المحبة الصافية ضوء يكشف تجليات جمال الحب والمحبوب. المحبة من أعظم وأجلّ النعم الإلهية الحبّ الأصيل يمتك مع ذاته وذات الأيوين، ونمط صلتته بأبويه.

معنى الحبّ خفته بعض الأعراف المتشددة، وتقاليّد كبت المواطن، والأحكام المقلّدة، وحظر الربوب بالمحبة، والعيب باحتياجات الطبيعة الإنسانية. الحبّ الطائر الذي يعكس توهجا عاطفيا مؤقّتا غير الحبّ الأصيل، الحبّ الأصيل يمتك طويلا، بعد أن يتحقق فيه الإنسان بطور وجودي مكتمل وأصفي تشوّه الحبّ بمصاديق منمطة أحيانا، طالما بدّ الحبّ مشغبا بالأحلام الرومانسية المبهجة، وطالما انتهى ميّتا والخيبة والتدم والجروح التازفة من لوانم الحبّ السوسرية الأخلاقية تجاه من تحب، الحبّ بلا شعور بسوسرية حيال من تحب كذبة لا يتحقق الحبّ الأصيل إلا أن يكون مكمّسا بسياج أخلاقي يضمن الوفاء، الوفاء قيمة أخلاقية أصيلة، من لم يكن وقيما لحيه الناس وعظائمهم الممقوي، لن يكون وقيما لحيه الله وعظاياه.

الحبّ فضلا عنّا تطليه من كميها مشتركة بين إنسانين، تتلبد وتبنا بطبيعة الإنسان، واكتشافا لتدبّيات شخصيته وتقلباتها وتناقضاتها الزمنة

يمكن التعرف على شيء من أعماق النفس الإنسانية، والتعلّم من أخطائنا وأخطاء غيرنا، والتربية الصارمة للذات، والحذر من أن تتسد الكراهية المحبة، والسعي لتجفيف منابع الكراهية بالمزيد من المحبة الكراهية مرض، ويحتاج القلب إلى الأضواء منه بالمحبة على العوام التلا مرض تربية الذات على المحبة شاقّة جدا، وأشدّ منها الترويب. على أن يتسلل القلب كل يوم بالمحبة لا تتجرّد المحبة إلا بسلسلة مبادرات تهبّ القلب.

التسايق والتزامم والتناض والتحاكاة والتعبد محبة على إبداع وابتكار وتطور، ما لم تعلم ذلك إلى صراع عنيف ما يتم، فتمدّ المحبة لتصل إلى استبعاد النفس، فقد تصل الفكرة على المحبوب لعلة مرضية حادة تحاول استملاك كل شيء في حياته، والاستحواد على ماضيه وحاضره ومستقبله العرة على كونه ريسا لا تتوفّق على ملابحة كلماته وأفعاله وسلوكه ومواقفه فقط، بل تحصل إلى التلصص على أفكاره وتوايه هذا الضرب من الحبّ يتحول أحيانا إلى سم يثقل بالحبوب ويحقّ المحبة.

أنتعدت عن الحبّ بوصفه نوط وجدوع لحيات الإنسان، يتحقّق لا يحضر كترّا بنمط وجوده الأسمى على شاكته

من الحبّ المشروط، حبّك لثباتك يتشاكل مع طبيعة الأبوّة وحفاها، حبّك للأولاد يتشاكل مع الرجولة، حبّ واحد من البنات والأولاد يتشاكل مع ذاته وذات الأيوين، ونمط صلتته بأبويه.

معنى الحبّ خفته بعض الأعراف المتشددة، وتقاليّد كبت المواطن، والأحكام المقلّدة، وحظر الربوب بالمحبة، والعيب باحتياجات الطبيعة الإنسانية. الحبّ الطائر الذي يعكس توهجا عاطفيا مؤقّتا غير الحبّ الأصيل، الحبّ الأصيل يمتك طويلا، بعد أن يتحقق فيه الإنسان بطور وجودي مكتمل وأصفي تشوّه الحبّ بمصاديق منمطة أحيانا، طالما بدّ الحبّ مشغبا بالأحلام الرومانسية المبهجة، وطالما انتهى ميّتا والخيبة والتدم والجروح التازفة من لوانم الحبّ السوسرية الأخلاقية تجاه من تحب، الحبّ بلا شعور بسوسرية حيال من تحب كذبة لا يتحقق الحبّ الأصيل إلا أن يكون مكمّسا بسياج أخلاقي يضمن الوفاء، الوفاء قيمة أخلاقية أصيلة، من لم يكن وقيما لحيه الناس وعظائمهم الممقوي، لن يكون وقيما لحيه الله وعظاياه.

الحبّ فضلا عنّا تطليه من كميها مشتركة بين إنسانين، تتلبد وتبنا بطبيعة الإنسان، واكتشافا لتدبّيات شخصيته وتقلباتها وتناقضاتها الزمنة

## أخر سفغات «نخلة الله»

### ● ريسان الخزعلي

(1)

نخلة الله، المجموعة الشعرية الأولى للشاعر حسب الشيخ جعفر أشرت - رغم بعض الملاحح السبائية - بوصول إلى شعرة لها من الفريدة الفنية المتميزة في الشعرية العربية العربية على مستوى اللغة والشكل والبناء والتشكيل الصوري والطواف بين البراءة الريفية الأولى وهدسة المدينة هناك... تلك المدينة التي ألفت عصباً حسياً جديداً في شذركا الشاعر، عصباً أرفجشة، الموسيقى المرآة - أهية الخفسي المتناقضة، الحانة، السيمنا، الفندق، السور، العاصفة اللطيفة

نخلة الله، تلك، قد قلت سفغاتها تباعاً، وتقرّعت باستخلاص تواجده مع الريح، زرع الشعري، الطائر الخشبي، زيارة السيدة السومرية، خلف الحائط في مثل حقن الزروعة، أعمدة صرقت، كران الورق، والفرشاة والمكاز، ربايعات العزلة الطويلة، وحبي البتئين والشهداء، أنا أفرأ الربيع احتفالياً، وتواطؤ مع الزفرة. في أعماله الثلاثة التي تلت «نخلة الله» كانت تجربة القصيدة المأزورة بلغتها الطيبة، ومزوها الغنائية والتاريخية والأطورية، هي العلامة التي أشرت إلى دخول على الفريدة بصوت عالٍ، أما في الأعمال الأخرى، فقد عمى الريح واصعد المصعب الشعري بالحجر، ولم تعد ليثا تلك الصبغة إلا بخيط دخان في زمام الدرويش. فقد هدأت الزروعة.

(2)

آخر الطريق، مجموعة التي صدرت بعد رحله، ضنت قصائده التي كتبها في عزلة وأملها ومرنه واحتجابه عن الظهور ما هي إلا قصائد استرجاعات وتذكرات وأملات ويهيات في عن الماضي وتعارضات الحاضر قصائد تقصيلة قصيرة الشكل، ورباعيات.

## تجليات الصورة الرمزية في المسرح

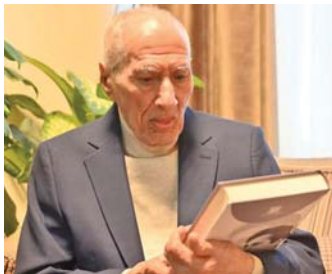
### ● علاء كريم

تلامس الصورة الرمزية في المسرح حياة الإنسان وتطوره، وذلك على اعتبار أن الصورة هي جوهر التشكيل المسرحي الذي يعتمد على التحولات الفنية والتقنية لإنتاج مفاهيم تدعم التجارب الإنسانية، والقيم الجمالية، وأيضاً الاستحواد على حضور المتلقي، وعلى ردة فعله بوصف الصورة تحرك الحسوسات، وتحيل المعنى الرمزي إلى فعل جمالي تواصل يداخل منظومة العرض العلاماتية وصورة النهائية، التي تحمّل تجليات الطاقة الفكرية لتجزئة مغايرة للأبواب.

وبما أن العرض المسرحي يمتلك مرونة في التواصل عبر آليات مضمرة تجعله بشكل الصورة الرمزية بتجلياتها المختلفة، لتسانية كانت أم غير لسانية، فهي بذلك تعطي تصوراً بأن المتلقي هو عنصر أساسي في عملية البناء المسرحي، لأن المسرح يعتمد على كم من الإشارات والدلالات في نقل المعنى إلى المتلقي، فضلاً عن وجود وظائف إشارية توجه المتلقي إلى ما يجب الانتباه إليه، لأن المسرح يلجأ إلى المشاهدة التي تشد انتباه الجمهور، كما في عرض صلاح النصب التي تلامس وهي كجزء من العرض عبر تكوين الصورة الفاعلة والمرتبطة مع فضاء العرض وما يتضمّن من عناصر عرضي وتكون الحركة واللون والأرياء والديكور وكل ما يرتبط بالصورة

الرمزية من علامات وإيحاءات، فاعلية التلقي لا تتحقق دون جمهور، وهذارة الرسالة البصرية الموجودة في صورة العرض، تخضع لتواصل حقيقي بين البث والمتلقي. تختصر لغة المسرح وتركيباتها الصورية الرمزية، والشخص والقطع علاقتهم المرتبطة بالحدث وفي البناء الدرامي، بمعنى أن لكل عنصر من عناصر العرض وظيفة محددة، ومن هذه العناصر اللغة باعتبارها ظاهرة جمالية تستند على معايير تسعى إلى تحقيق رؤية متجددة عبر آليات معاصرة وجعلت الرمزية من اللغة البصرية معقدة في التركيب، وذلك لأنها تستند على أساس التفاعل بين الصورة والكلمة والحركة، وقد تعدى هذا العلاقات الرمزية في أدبيات اللغة إلى الجسد، كونه يث علامات نحو مكثف وفعل معين، إذ يمكن للجسد أن يقدم الحركة ذات العلامات الرمزية وبمختلف قيمها ودلالاتها التي تكون جزءاً من قيم تحمل رمزاً لغوية صوتية وسمعية تشير إلى الرمزي السادي المنطوق به أو المسموع، وهذا يحيلنا إلى أن الصورة في العرض المسرحي تدرج ضمنها الصورة السمعية وما تتضمّن من صور لغوية، وأيضاً الصور السردية باعتبار أن الصورة المسرحية تعتمد على المفهوم الصوتي الداخلي في الصورة الوبائية الأصوات غير اللفظية، الكؤاثرات

الصوتية والموسيقى، وتعمل الصورة البصرية على مقارنة الرمز في الأفعال المحسوسة عبر التجز الجمالي، الذي يشكل الصورة المنتجة لسيمايا العرض، ومن وجهة نظر بروس حقيقي بين البث والمتلقي تشير هنا الصورة إلى التشابه أو التماثل الأيقونية التي هي إشارة الصورة والرسوم البصرية، وأيضا، في تقليد للأصوات الطبيعية التي تعتمد على الأيقونة السمعية، عليه، تشكل الأيقونة التشابهي إلى الدال ومدلوله، وأيضاً تشير إلى الدلالات التي تتعدّد استخدماتها في الاتجاهات الإخراجية المختلفة، والتي تعطيها رموزاً تمثل حركة العمل في المسرح، وتشير إلى الشخصية. بعد العرض المسرحي رؤية فنية تقوم على وحدة سيميائية بوظائف دلالية رمزية، وذلك لأن الرمز في المسرح، ينتج مجموعة من العلامات التداولية التي يمكن أن تعطي معاني ضمنية لبيئاتها لها أصل في التوافق الفكري والعرضي، وأيضاً الحضاري، والتأثير في جميع المسارح وأساليب الأداء، ومفهوم التشكيل الإيمائي التي تتسكع في التوازيات، والكويري في مسرح هذه المسارح رمزاً ودلالات ترتبط بتقاليد وأعراف تعكس طبيعة البيئة، وقصاً لأزمات وتحويلات داخلية رمزية التي تدل عليه حقيقة الفعل المشارك لأفكار الكثير.



● الشيخ جعفر، تجربة العزلة

سأعطفه، بل العزق الزلال. ومن شذرة العزلة، يحضر الختام الحباثة الدائرية ولا فارة سباعية في نضحه ما تيزيل الغبار أو يثقل صفرة الغروب، مالي أحقّ في الفضاء فلأني لا اغفراً أو غروباً أضفر/ ختام ما كنت التصحيح، أحمد، فيما نصحت سبوي أحيل الكوي. ومن تداعياته عن زين الكؤوس، تلك الكؤوس التي كانت تأته بالنشوة النواضية الأوتية، ما عاد يراها، وأشرتها، ولم تكن الطلأ إلا زرق وسراباً، ولقد أفتت عن الكؤوس، ولم تعد إلا خطاً مهلاً وخراباً.

ومن تتبع الربياعين، نجد تراجم تكرار العيصاغات في بناء البيت الشعري، وكأنّ الشاعر قد أدركه المثل والبأس، وإلى التقي وتأكيد هذا التقي، فلا أرى، إلا اغفراً، ولم أجد سوى، ولم تكن، إلا أروي، ولم تعد، إلا خطاً. لقد غابت صياغات الشاعر للوفية الأثرة. آخر الطريق، آخر تجارب حسب الشيخ جعفر الشعرية. إنها تجربة العزلة التي كانت طيبة، وقد كانت آخر سفغات نخلة الله.



● مسرح البهائي



تصوير: خضير العتايي

إلى المصرح رأوا جابر بن عبد الله الأنصاري وبعض بني هاشم، وعقدوا مجلس عزاء مفعماً بالدموع والأحزان وعادوا إلى المدينة المنورة بعد أيام قليلة.

ولم يذكر السيد ابن طاووس تاريخ نزول علي قاضي الطباطبائي عودة الأسرى إلى كربلاء في كتابه اليجتي؛ تحقيق دريماز أولين اربمين سيد الشهادة عليه السلام، وبناء على رأي المحقق المظهري من كتابه السبأيا إلى الحسينية، فإن عودة السبأيا إلى كربلاء مذكورة فقط في لهوف السيد ابن طاووس وليس في أي كتاب آخر.

وفي رواية السيد ابن طاووس عندما وصل ركب أهل البيت "ع" إلى جوار المدينة ونزلوا خيامهم خارج المدينة، بهم يشير بن مذلم إلى المدينة بأمر من الإمام السجاد، وقد أنشد قصائد بالدموع بجانب المسجد النبوي، وأخبر الناس بما يشهد الإمام الحسين "ع" وأعلن قدوم الإمام السجاد وآل الإمام الحسين إلى المدينة المنورة. بحسب ما ذكره مؤلف موسوعة الإمام الحسين "ع" فإن حركة آل الإمام الحسين (ع) بدأت من المدينة وانتهت في المدينة.

ينظر إلى رأس أبي في العفل الذي نصبه فينش شعراً.

### العودة من الشام

هناك خلاف في عودة أسرى كربلاء من الشام إلى المدينة أو كربلاء. وعلى اقتراض عنهم حتى إلى كربلاء اختطف المورخون في الوقت المحدد (سواء كانت الأرمينية الأولى أو الأرمينية الثانية أو وقتاً آخر). وقد ذكر الشيخ المفيد والشيخ الطوسي والغفقي أن قافلة أهل البيت "ع" ذهبت إلى المدينة وليس إلى كربلاء بعد عودتها من الشام. كما عارض المحدث السوري والشيخ عباس القمي ومرضى مطهري عودة الأسرى إلى كربلاء في الأرمينيين الأولى.

وقد استكر السيد ابن طاووس في كتابه الإقبال "عودة الأسرى إلى كربلاء، أو المدينة في يوم الأربعاء، لأن رجوعهم إلى كربلاء، أو المدينة، وسبقوا إلى العراق في طريق عودتهم من الشام قالوا دليل الطريق، من بنا على طريق كربلاء، فلما وصلوا

منها، مقام رأس الحسين والإمام زين العابدين في دمشق، فقام حمص، وإلى مجلس يزيد وهم مفقودون في موسوعة الإمام الحسين "ع" أنه فاطمة بنت الإمام الحسين "ع"؛ يا يزيد! هل يصلح أن تكون بنات رسول الله في السبي؟ وفي هذا الوقت بكى الحاضرون وأهل بيت يزيد.

وضع يزيد رأس الإمام الحسين "ع" في طبق من ذهب وكان يضره بالعصا وذلك أمام عين السبأيا قال ابن الأثير ما رأيت سكينه وفاطمة ابنتا الحسين هذا الأمر ساحقاً وتأخراً حتى بكت نساء يزيد وبنات معاوية بن أبي سفيان وفي حديث الإمام الرضا "ع" الذي رواه الشيخ الصدوق، أن يزيد وضع رأس الإمام الحسين الأولى في طبق من ذهب عليه طائفة الطعام ثم استمتع بتناول الطعام مع ضيوفه وبعد ذلك وضع صفة الشطرانج على الطشت وبدأ يمشي الشطرانج مع أصحابه.

وقيل إنه كان إذا فاض في اللعبة يأخذ فداً من الجمعة فيشره ويصيب، فما تبقى منه على الأرض بجانب الطشت الذي كان فيه رأس الإمام المذبوح وقتاً سكينه "ع" عن يزيد؛ اللهم! وما رأيت أحداً أشد حسرة وكسراً وظفافة من يزيد الذي كان

سبأيا كربلاء هم الذين لم يقتلوا بعد حادثة كربلاء مثل الإمام السجاد "ع"، وزينب "ع"، اللذين أسرهما جيش عمر بن سعد، ويامر منه حبسوا في كربلاء ليلة الحادي عشر من المحرم، وفي عصر الحادي عشر نقلوا إلى الكوفة إلى عبيد الله بن زياد، أرسل ابن زياد الأسرى إلى بلاط يزيد بن معاوية بالشام على ثياب بلا هودج وستائر برفقة جماعة منهم شمر بن ذي الجوشن وطارق بن محضر. وقد قيّد أيدي وأرجل بعض الأسرى كالإمام السجاد "ع".

## سبأيا كربلاء

• وسام القزويني في النهوف، فعاد ركب الأسرى إلى كربلاء.

### مع ركب الأسرى

بناء على ما نقل ابن أبي الحديد المتزلي في شرح نوح البلاغة، ورد أن عدد الأسرى المذكور أربعة وخمسة وعشرون وأثنى عشر، وقد ورد أن عدد الأسيرات أربع وست وعشرون. وقد ورد في بعض التقارير التاريخية أن عدد الأسرى يبلغ 25 شخصاً، ولذلك ليس من الممكن إلا برأي نهائي في هذا الشأن.

وأسماء بعض الأسرى المذكور المذكورين في المصادر: الإمام السجاد "ع"، الإمام الباقر "ع"، محمد وعمر ابن الإمام الحسين "ع"، زيد ابن محمد حفيد الإمام الحسن "ع"، الحسن الثاني الذي كان ممى عليه بسبب إصابات الحرب، القاسم بن عبد الله بن جعفر بن القاسم بن محمد بن جعفر، محمد بن عقيل. وردت أسماء سبعة عشر رجلاً كآسرى وتاجين من واقعة كربلاء في كتاب تاريخ قيام ومقتل جامع سيد الشهداء.

وأسماء الأسرى من النساء هي: السيدة زينب، فاطمة وأم كلثوم، ورفقة من بنات الإمام علي، رباب زوجة الإمام الحسين، وفاطمة بنت الإمام الحسن، وبنات الإمام الحسين الأربعة: سكينه وفاطمة ورفقة زينب.

يرى بعض العلماء مثل الشيخ المفيد والشيخ الطوسي والمحدث التنويري أن أسرى كربلاء وعادوا إلى المدينة المنورة بعد تحريرهم. أما بناء على رواية السيد ابن طاووس

## الطف.. قصة نور ملائكي حزين

لثارات الحسين، عاملاً مركزياً في تبلور الثقافة الثورية في الإسلام، احتجاجاً على السلطة التي تجانب تعاليم الإسلام مهما كانت قاسية؛ لأن استشهاد الحسين عليه السلام، وسبي عياله، أسخط غضاب الخوف التي كانت تهدد المجتمع الإسلامي، قبل قتل الطف 61 هـ، معنفاً؛ "أيسحت المعركة وانصار الدم على السيد"، قيمة روحانية ذات معان كبرى لدى المسلمين، فلم تعد السلطة مروية، كسر الحسين حدة ألمع الذي تنطقه القوة للضعفاء".

وهدد رئيس اتحاد الإغبيين والتفريبيين مطفر سلمان الطائي تحمل معركة كربلاء في الطف قصة ذات معان كثيرة. كالتضحية والحق والحريية، ولرموز هذه الواقعة دور في ثورات عدة، في مجتمعات إسلامية وغير إسلامية.

وعلمت الفتاة عواطف المسلمين، "إن ننسى الحسين، يوم نقف بين يدي فاطمة الزهراء عليها السلام، سنشف لنا أمام الله بكنائنا على الحسين، عمرة، إنه ليس تجربة دينية في الإيمان فقط، إنما تأسيس أيدي لتاريخ الثورات نتقدي مواظفة والتمس من أن الموت حياة. حياة تأملية وليست خضوعاً أوح.

قبل المؤمنين في العالم قاطبة والإسلام على وجه الخصوص، ولم يتأخر بالشريعة حصراً.

### شجع الدم

برى الفنان عزيز حوين "الطف ثورة المظلوم على الظالم ويوم انتصار الدم على السيد"، مكملاً برغمة قلة عدد وعدة وقوى الإمام الحسين، من التاجية العسكرية إلا أنها تركت آثاراً سياسية وفكرية ودينية وقيمية واجتماعية مهفة".

ورج الكاتب حازم القيسي: "أصبح شعاراً يا

وأشار الفنان عزيز كريم إلى أن "ثورة الطف من أهم مراكز الإسلام، إنها صلاة دم وفرض سادس، الجهاد في سبيل الحق فرض واجب على من يريد العيش بكرامة والموت برفعة"، مبيهاً "هذا ما بلفه الحسين عليه السلام، عندما انتصر شهيداً، باعتبار الشهادة واحدة من الحسينيين".

وأوضحت الفنانة الدكتورة عواطف نعيم، "أنس الحسين عليه السلام الثقافية الثورية التي دأبت عليها في ما بعد أمم وأجيال، هي كل مكان وزمان، ذاكرة، يوم 10 محرم، يوم عاشوراء، يوم فروع المعركة، رمز من

إنما هي منظومة آثار سياسية ونفسية وعقائدية لا تزال موضع جدل إلى الفترة المعاصرة".

### صياغة الطبعة

وواصل نائب نقيب الصحفيين الدكتور حسن العبيدي: "تعد معركة الطف أبرز حادثة من بين سلسلة من الوبائع التي كان لها دور محوري في صياغة طبعة العلاقة بين السلطة والشعب عبر التاريخ، متابعاً: "أصبحت معركة كربلاء وتفاصيلها الدقيقة رمزاً للتعرض الواعي لوطن أقدامه في الخطو التأملي تصدياً للباطل".

• **عبد تقيب الشائين، مدير عام دائرة السينما والمسرح والكورج جبار جودي العبيدي، معركة كربلاء حدا متصلياً في التاريخ، مثلما هو متصلي بين الحق والباطل، مؤكداً: عشرة أيام شغلت الدين والدنيا، وأضافت مدير إدارة جمهورية العراق من شبكة الإعلام العراقي سميرة جبار، "الطف معركة وقعت بين الحق الخالد على مآز التاريخ، ممثلًا بالحسين بن علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء بنت النبي محمد، عليهم صلاة الله وسلامه أجمعين.**

### • بغداد، محمد إسماعيل

وبين الباطل نافرًا من سجل آل أمية على اللوح المحفوظ، وهو سجل مدس بتكذيب الرسول والظن في رسالته المنزلة من الله، مثقلة وسبه على "ع"، ثم ذبح سبيته وسبي عياله"، لافتة: "أصبح الحسين سيد الشهداء، وهو ذبح، بينما يزيد لئمه التاريخ وما زالت الأجيال تلقنه".

وأفاد أمين سر نقابة الصحفيين الدكتور ناظم الربيعي: "معركة كربلاء من أكثر الماركات أهمية في تقويم الدولة على مآز التاريخ الإسلامي"، متوسفاً: "نتائج تفاصيل معركة الطف، لا تنف عند حدود من دانت له الدنيا، ومن استشهد،



• ثورة العدل ضد الظلم



تتواصلنا  
bm.alsabah@yahoo.com

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشكلات المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بنية تقديم الحلول المناسبة لها كما ننقل جميع الاقتراحات المقدمة من قبل المواطنين سواء بشأن المشكلات المنشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات..

## بريد الباب المفتوح

■ ناشد الطلبة الثلاثة الأوائل في معاهد الفنون الجميلة رئيس مجلس الخدمة الاتحادي، لمعالجة عناوينهم الوظيفية وتغييرها من معاون رسام إلى معلم خامس، وأكدوا أن المجلس قدم طلب احتياج من الوزارات كافة بكتاب رسمي ذي العدد 5610/4089 بعنوان معاون رسام، فجرى تغيير عنوان معاهد الفنون الجميلة من معلم خامس إلى معاون رسام، وهذه التسمية غير موجودة في أغلب الوزارات، بحسب قولهم، مبينين أن هذا التغيير غير منصف ويحرمهم من حقوقهم كترقيين، لذا يتشددون رئيس مجلس الخدمة لحل مشكلتهم.

■ شكوا نقيب من أهالي منطقة المنصور محلة 607 عبر "الباب المفتوح" من رفع أصحاب المولدات آجور الأمير الواحد ليرصل 18 ألف دينار، واستغلالهم فترات الانتفاع المتتالي للتلوث الكبريتي، وعدم الالتزام بالتمسيرة التي حددها المجلس البلدي المقدر بـ 10 آلاف دينار، في مخالفة علنية صريحة أمام أنظار الجميع، لذا يطالبون المجلس البلدي وجهاز الأمن الوطني والجهات المعنية برصد المخالفين والزمام بالقرارات والتنسييرات المحددة وعدم استغلال المواطنين خلال أشهر الصيف اللاهية.

■ التمس جمع من مرضى زراعة الكبد والكل في مركز الكل في محافظة ذي قار عبر "الباب المفتوح" من وزير الصحة صالح الحسناوي، والشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية، والجهات المعنية توفير علاج البوركراف، الذي يعد من العلاجات المهمة لهذه الأمراض المستعصية، إذ أكدوا أنهم لم يتسلموا حصص علاجهم في سنة 2023 باستثناء شهر واحد وخصصت حصص فقط، لذا يطالبون الجهات ذات العلاقة بالتدخل العاجل وتوفير علاجهم وبخلافه سيؤدي ذلك بحياتهم إلى الهلكة.

## جهات تستغل في تشغيل الأطفال وكبار السن بالتسول التشرد.. ظاهرة بحاجة إلى المزيد من الاهتمام

### لمعالجتها



■ تشرد في أحد شوارع بغداد

في سوق العمل، ليكونوا أفراد عاطلين في المجتمع، من جهة أخرى، رأى المتقاعد مهدي حسين، أن هذه الظاهرة في زياد، لا سيما في الأونة الأخيرة، وهذا ما تراه في شوارع عدة، وعادة ما يكونون



يتوسد أرصفة شوارع وأزقة في العاصمة بغداد عدد من المشردين من فئات عمرية مختلفة، تكسومهم ملابس رثة وتظهر على وجوههم ملامح الحزن والقترب، وعلى الرغم من الحملات التي تقوم بها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وبالتعاون مع الجهات الأمنية لاحتوائهم أو تمويلهم بالإعانات الاجتماعية أو إيجاد معالجات قانونية لهم، إلا أنها سجلت تزايداً في الأونة الأخيرة لأسباب عدة أبرزها التشرد الأسري، والبطالة وغيرها، ما يتطلب المزيد من الاهتمام لمعالجة هذه الظاهرة.

### ■ بغداد، قاسم موزان ■ تصوير، علي قاسم

دور إيجابية لهذه الشريحة في المجتمع" من جانبه، قال المواطن كامل علي أن "مشاهد اقتراض بعض الأرصعة من قبل مشردين مؤسفة وتضع الجميع أمام مسؤولية أخلاقية لانتشار المشردين من واقفهم الصعب، وكلمات التعاطف الشكلية لا تكفي، لذا من واجب جميع المواطنين مساعدة الجهات المعنية في الإبلاغ عن هذه الحالات لإبوابهم في الدور المختصة على وفق الفئات العمرية".

أسا كريم سالم وهو موظف، فأشار إلى ضرورة التعاون مع حملات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، في دعم هذه الفئة من المجتمع، مبيّناً أن من الحلول المهمة الواجب اتباعها، الإفادة من إمكانات وطاقات صغار السن من المشردين وتدريبهم وتأهيلهم لمدهم

وفي هذا الشأن، قال الباحث الاجتماعي جليل ولي الخفاجي لـ"الباب المفتوح": "ظاهرة التشرد التي تخصص فئة كبار السن، لها سميات تصف في مقدمتها حقوق الأبناء، والفقر، والبطالة، إضافة إلى استغلالهم من ضعاف النفوس". وأضاف الخفاجي: "يكمن علاج هذه الظاهرة بتوسيع دور المسنين، أو شمولهم بتوسيع الرعاية الاجتماعية، وفرض قوانين صارمة لعدم تواجدهم في الشوارع وتوعية المواطنين بالإبلاغ عن هذه الحالة إن وجدت في مناطقهم، إضافة إلى دعم منظمات المجتمع المدني للمشاركة في الحد من هذه الظاهرة وفتح المجال أمامهم، لفتح

## طالب يروم العودة للدراسة الصباحية

بشكل طبيعي.

وأشار الطالب إلى مراجعته المتعددة إلى مديريات التربية ووزارة التربية ومعاونة مقابلة الوزير قبل بدء العام الدراسي 2024-2023، والتقدم بأكثر من طلب للموافقة على إعادته إلى مقاعد الدراسة الصباحية، إلا أن طلبه قوبل بالرفض، على الرغم من أن عمره يسمح بالدراسة الصباحية، وبين أنه أصيب بغيبة أمل بعد أن تم رفض طلبه لعدة مرات، وهو من الطلبة المقفولين دراسياً، ولديه رغبة كبيرة في إكمال الدراسة والالتحاق بالجامعة، ليكون أحد شباب وبنات المستقبل في عراقنا الحبيب، فضلاً عن إعانة أسرته بعد أن توفي والده، لذا يتمس من وزير التربية مقابته والإطلاع على مشكلته وإيجاد الحلول المتاحة لها.

وصلت صفحة "الباب المفتوح" رسالة الطالب مصطفى عبد الأمير إبراهيم إلى وزير التربية إبراهيم ناس الجبوري، يلتصق فيها بقوله للالتحاق بالدراسة الإعدادية الصباحية. وقال الطالب في رسالته: "تعرضت لوعكة صحية أثناء بداية العام الدراسي للسنة الدراسية 2020-2019، وكنت حينها في الصف السادس الإعدادي ومن الطلبة المقفولين في الدراسة، وانتظمت في الدوام منذ بدء العام الدراسي حينها لغاية شهر كانون الثاني من العام 2020 قبل تأدية امتحانات نصف السنة، إذ أصابني مرض شديد أثانسي عن إكمال دراستي، ولدي تقارير طبية تثبت صحة أوقالي". وأضاف إبراهيم: "بعد رحلة من العلاج لمدة تقرب من ثلاثة أعوام، شفيت من مرضي بحسب تقارير اللجان الطبية، التي أثبتت التعافي تماماً، وباستطاعتي إكمال دراستي وحياتي

## رسالة مواطن



■ طلبة يؤدون امتحانات

## وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

وفي حال تطبيق حالة شرط النجاح في الامتحان التنافسي وعدم النجاح فيه، فإنهم سوف يخسرون المقاعد المخصصة لهم على وفق القانون، لذا يتلمسون النظر في قضيتهم وحل مشكلتهم.

ناشد طلبة الدراسات العليا من ذوي الشهداء وزير التعليم العالي نعيم الجبوري، إلغاء شرط النجاح في الامتحان التنافسي، كون القانون ينص على نسبة قليلة من المقاعد الدراسية.

## مشاهدات الى

يشكو سريع محمد القاسم وتحدثاً من المنطقة الحاذية لتنادي الجيش ولغاية الصعود إلى سريع الدورة من مطبات وحفرات تؤدي إلى زحامات وحوادث مرورية باستمرار.

ومع كثرة هذه المطبات، فإن سريع محمد القاسم يشكو أيضاً من ضعف الإنارة، وعدم وجود السياج الحديدية في مقاطع عدة منه،

وعباب تخميل الشارع ووضع الإشارات التسفورية، إضافة إلى ذلك، لا توجد أي علامات توضح لسائق المركبات معدل السرعة على كل "سايد" من الشارع.

هذه الحالة السلبية منتشرة من دون قيام رجال المرور بواجبهم، خاصة أن القوانين تمنع ذلك،

ومع انتشارها تزداد الحوادث، ولا سيما في الطرق السريعة ليلاً.

وتعددت مديرية المرور العامة أكثر من مرة بالحاسبة الشديدة لأصحاب المركبات، الذين يستخدمون الإضاءة العالية (الزئور)، إلا أن هذه الظاهرة ما زالت موجودة لغاية الآن.

فيما البعض يتشبه هذه التفاعلات، بحثاً عما يمكن جمعه ويبيعه لإعادة تصنيعه، ما يزيد الطين بلة، فيؤدي إلى نشرها على الأرض، وبذلك تصعب مهمة عمال التنظيف في رفعها.

\*\*\*\*

ظاهرة سلبية تشهدها المناطق التجارية في بغداد، وهي قيام أصحاب بعض المحال برمي النفايات والأوساخ على الأرصفة أو الجزرات الوسيطة.

وتنتشر هذه الظاهرة، في المناطق التجارية الشعبية، إذ يرمون النفايات والفضلات قبل إغلاق محالهم ومخاضهم.



■ كاريكاتير، عادل صبري



## الأولمبية تحل إدارة الزوراء مجدداً

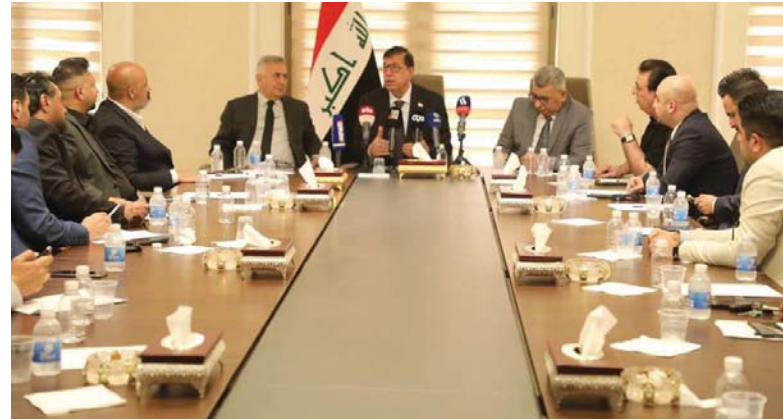
● بغداد، الصباح الرياضي

أصدر المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية في اجتماعه الدوري الذي عقد أمس الثلاثاء، قراراً يقضي بحل الهيئة الإدارية لنادي الزوراء الرياضي، ويأتي قرار حل إدارة الزوراء في ضوء المخالفات القانونية والإدارية التي ارتكبتها الإدارة، والوقائع التي وردت في قرارات مركز التسوية والتحكيم الرياضي. يشار إلى أن الهيئة الإدارية لنادي الزوراء (المنحلة) كانت قد دعت أمس الأول إلى إقامة انتخابات إدارة جديدة وفق قانون الهيئة الرياضية مطلع تشرين الأول المقبل.

ch.editor@alsabah.iq

## بتوجيه من السوداني

# الشروع بحملة لتوحيد الخطاب الإعلامي ودعم المنتخب الوطني



● حث الاعلام على دعم منتخبنا الوطني

● بغداد، الصباح الرياضي

استقبل مستشارا رئيس الوزراء لرياضة الدكتور إيهاد نبهان وخالد كيهان، ومستشار رئيس الوزراء لشؤون السياحة والآثار، أمس الثلاثاء، وتوجه مباشرة من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، مجموعة من رجال الصحافة والإعلام ممن أيدوا المنتخب الوطني لكرة القدم في مشوار تصفيات كأس العالم الحاسمة، وتوحيد الخطاب الإعلامي. وأشاد الدكتور إيهاد نبهان خلال اللقاء بدور الإعلام وواقفه الوطنية في دعم

المنتخب الوطني، وأهمها تجربة خليجي 25 التي وقف الإعلام دائما لها، وكان من ضار هذا الدعم النجاح تنظيميا وتسيوياً وفيها. وأكد نبهان، أن الإعلام هو السند الحقيقي للرياضة العراقية في جميع الأوقات، مشيراً إلى أن تمتد الآراء المحترمة يعطي إشراقة وقيمة أكبر للإعلام، من أجل تشخيص السياسات ومعالجتها من قبل أصحاب الشأن والاختصاص. وتدرج جملة الدعم الإعلامي ضمن مجموعة حملات دايت مستشارية رئاسة الوزراء على تنفيذها خلال الفترة الماضية، وأهمها إقامة انتخابات تختصت عن اختيار رابطة رسمية لتشجيع أسود اللاعبين، بغية تنظيم طرق الدعم والموازنة من قبل فائدة المدرج وعكس الصورة الزاهية عن واقع بلدنا وشعبنا، فضلا عن ضرورة تجنب الأخطاء السيئة والدخيلة على مجتمعاتنا. يذكر أن منتخبنا الوطني سيبدأ مشواره في التصفيات الحاسمة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم بملقاة شقيقة العماني في الخامس من أيلول المقبل في ملعب البصرة الدولي، ويعدّها بخمسة



شادف الحقيفة

## مجد آسيا

د. عدنان فتحة

فرصة أسبوعية تاريخية للعرض لحضور يهي في بطولتي التعبة ودوري أبطال آسيا عبر العريتين الشرطة والقوة الجوية. بواية أسبوعية منصورة على فريق عراقي واحد في كل بطولة، قد تتسع مع تنساعات الموسم لاحق، إن تمكنا من اظهار كرتنا بشعبانية وجرأوتنا في لافتة للاعبينا، يختزلون فيه المسافات مع كبار الأندية الآسيوية في المسابقتين.

الشرطة بطل الدوري للتلومس الثلاثة الأخيرة، سيكون على موعد مع أفضل أندية القارة وتوجوها في 8 مباريات نصفها بملعب كربلاء، ابتداء من يوم الاثنين 16 سبتمبر (أيلول) المقبل للبحث عن تأهل مستحق بمسبئية اللة إلى الدور التالي ببطولة التعبة الآسيوية مع أفضل ثمانية متأهلين.

الشرطة مزهوا ببستيف في كربلاء، باختناك الأوزبكي، العين الإماراتي، النصر السعودي، الوصل الإماراتي، أما خارج أرضنا فيواجه بيرسيوس والاسقلال الإيرانيين، والهمال والأهلي السعوديين. المشهد الأروع الذي ينتظره العراقيين هو حضور أسطورة العالم كريستيان رونالدو مع كوكبة لاعبي النصر الملب بملعبنا، وسط حماية عراقية متوقفة وشفت يكون فيه أغلب سكان الكوكب متفرجين للمسات رونالدو وحضوره بمواجهة لاعبينا الراغبين بكتابة التاريخ. حضور إيجاني سبتك رسائل دعم كبيرة لملاعينا وبلدنا التاض في وسائل الإعلام الدولية، يعلن فيها النجم الألماني عن سعاداته وفرحه بمعية العراقيين له، وجمال ملعب كربلاء الذي نأمل أن يظهر بأبهى حلة ممزجة للتنظيم العراقي التاجح المعزز على استضافة أحداث دولية كبرى.

فرصة لإثبات الذات ومواصلة النجاحات التي حققها الشرطة قبل موسم واحد في بطولة الأندية العربية لا رغبة ولا ارتياك، الفارق زائفة في ميدان كرة القدم بحضور الإزادة والتقنة العالمية في النفس والسعي لتحقيق الهدف الأسمى بتأهل مشرف لعراقنا العالمي في التجمع الآسيوي. القوة الجوية يمتلك الإسرار واللقنة لتأكيد إشرافاته الآسيوية، عندما يخوض غمار دوري أبطال آسيا 2 بمواجهة التعاون السعودي والغالبية الجرحسني والذين أسير التركمانستاني، في المجموعة الثانية وفرسته تبدو سائحة للتأهل والمحافظة على السجل التاجح بألقابه الثلاثة السابقة التي تصمها تاريخيا في صدارة المشاركين. الصفوف مطالوبون بتأيد هوية إبداعهم في مناضبات يجيدون معاللتها وتقاسمها، بملعب خبرتهم المكتسبة هذه البطولة، وإن كانوا سيفتقدون أربعة من أبرز لاعبيهم المتقنين إلى تجارب أخرى (أمن حسين، علي جاسم، إبراهيم بايش، محمد حميد).

مساحة المعلومات ممتدة إلى السامع مع المشاركة العراقية في البطولتين، إيماناً بما بقدرات لاعبينا وأحلامهم بتسجيل حضور يهي في مبارياتهم في محيط أنظار أسبياً برمتها، وفيها يسبق كل لاعب أوراق اعتزاده أمام المتابعين، وقد يفوقه قطار الأتاق للالتحاق بركب الاحتراف مع أندية قوية، كما حصل مع علي جاسم المنقل إلى كوسو الإيطالي وإبراهيم بايش المتعاقب مع بمقارعة أندية مدمجة بالجوهر، وملك أكابيات مائلة تهباً واقتصادياً، لكنها تمول على تجاوز تلك المسافات، بجهود عالية تحفظ فيها هوية بلدنا، وتدين فيها تاريخا جديداً لا بدتنا الباحثة عن مجد من أوسع أروابه.

## بسبب تلؤ العمل

# المبرقع يوجه إنذاراً للشركة المنفذة لملاعب ذي قار

● بغداد، الصباح الرياضي



● متابعة ميدانية متواصلة

تفقد وزير الشباب والرياضة الدكتور أحمد المبرقع، أمس الثلاثاء، مشروع ملعب ذي قار الأولمبي، سعة 30 ألف متفرج، مع للاطلاع على سير العمل في المشروع، مع دائرة المهندس المقيم وشركة أروجو كروب التركية المنفذة للمشروع. ووجه الوزير خلال الاجتماع، إنذاراً رسمياً للشركة المنفذة، بسبب التلؤ الحاصل في العمل، وعدم استجابتها للملاحظات التي سجلتها الوزارة في فترة سابقة، مؤكداً أنه في حال استمرار الطرقة المتفردة بذات الألية، فإن الخطوة المقبلة ستكون سحب العمل منها، وأطلع المبرقع على آخر تقارير العمل الخاصة به، مؤكداً، أن الوزارة لن تتهاون مع أي شركة مدمجة تتسكك بعملها في أي ملعب من ملاعب العراق، مشدداً على الشركة المنفذة للمعب ذي قار مشدرة تصحيح المسار في أسرع وقت، ووضع وأصاف، أن محافظة ذي قار عززت على قولينا وتتسحق منا الكثير، وسكوبن المعب الذي يحمل اسمها إضافة كبيرة وتوجية، تضاف إلى سلسلة الملاعب الكبرى التي تصمها محافظاتنا العالية. يذكر أن المشروع يضم ملعباً رئيسياً سعة

## الأثوري يتوج ببطولة العراق للريشة الطائرة



● موافب واعدة

● بغداد، نبيل الزبيدي

جدارة في المنتخبات الوطنية، على الرغم من قوة المنافسة مع بقية لاعبي الأندية والمحافظات. وأضاف أن اللاعبين مريم صلاح وهاجر صلاح توجتا بالمركز الأول، بينما نال زوجي أكاد المركز الثاني وحل سولاف ثا، مونها بأن فريق الأثوري (أ) حل أيضاً ألافية شبة (الزوجي المختلط) بواسطة اللاعبين مهندي في تسرع حين به الصباح الرياضي، إن لاعبيه ولعائته ميمونا على المركز الأول للبطولة بسبب حرصهم على تحقيق الواجبات بدقة عالية، وبالتالي جزوا ما قاعدتهم بكل

من جانبه، أكد مدرب نادي دجلة بالريشة الطائرة صلاح مهندي واللاعبين (هاجر ومريم)، أنه يحرص خلال عمله في مجال التدريب على اكتشاف المواهب وتقديمها إلى المنتخبات الوطنية، كما يشرف على تدريب مجموعة كبيرة من اللاعبين في المركز التخصصي في بغداد الذي يعد الأول في هذه اللعبة، لافتاً إلى أن المركز المذكور يمتاز باللاعبين النظامية التي تسهل المهمة على اللاعبين واللاعبات في تطبيق التمرات وإجادة التقنيات الأخرى للريشة الطائرة.

## مفكرة

كأس مصر		دوري أبطال أوروبا	
09:00 مساءً	الزمالك vs طلائع الجيش	10:00 مساءً	دينامو كييف vs ريد بول سالزبورغ
06:00 مساءً	سيراميك كليوباترا vs زد اف سبي	10:00 مساءً	يونغ بويز vs غالاتة سراي
08:00 مساءً	فيتوريا غيماريش vs زرينيسكي موستار	10:00 مساءً	ميتيلاند vs سلوفان براتيسلافا
دوبي المؤتمر الأوروبي		دوري أبطال أوروبا	

Notebook ALSABAH

## وجودهم يسمح الوطني القوة والنبات في التصفيات الموندبالية

## معنيون يمتدحون كاساس لدعوته محترفينا في أوروبا



● محترفونا شروة ومثلية



● تطلعات تحقيق نتائج متميزة - تصوير: صباح الربيعي

## نشأوا السباحة يختتمون معسكر أربيل التحضيري

● بغداد: أوس عبد الستار

اختتم منتخبنا الوطني بالسباحة لفئات العمرية، أمس الثلاثاء معسكره التحضيري الداخلي في محافظة أربيل، والذي يدخل ضمن تحضيراته للبطولة العربية الثالثة للألعاب المائية، المقررة إقامتها في العاصمة المصرية القاهرة للفترة من الخامس والستين ولغاية التاسع والستين من الشهر الحالي وقال نائب رئيس اتحاد السباحة هاشم محمد في تصريح خاص به الصباح الرياضي: إن معسكر أربيل الذي انطلق في العاشر من الشهر الحالي، تخلقه خوض العديد من الوحدات التدريبية الصباحية والمسائية، بغية رفع معدل اللياقة البدنية وشهد مسابقات تنافسية في المطارلة على السباحة لمسافات مختلفة . وأوضح أن الجهاز الفني للمنتخب بقيادة المدرب التونسي محمد الزواوي قام بتحليل أرقام الاختبارات التي حصل عليها السباحون على فريد، وبأسين عامر وعبد الله محمد ويوسف أحمد وسهيل عماد ومحمد صادق في المعسكر الحالي وتم مقارنتها مع الأرقام العربية التي تحققت في البطولة الأخيرة . وبشأن إجراءات الدخول إلى الأراضي المصرية، بين محمد أن البلد المضيف لم يمنح سمات الدخول إلى الوفد العراقي حتى كتابة التقرير على الرغم من أن المسابقة العربية ستعقد مطلع الأسبوع المقبل علماً أن موعد مغادرة البعثة تم تحديده يوم الجمعة القادم . وأشار إلى أن اتحاد اللعبة يدعم بقوة مسيرة المنتخب، إذ هيأ جميع مستلزمات العمل، بهدف إنجاح مشاركته المقبلة، بما يسهم في تعزيز سمعة رياضة العراق خارجياً والسعي إلى تحقيق نتائج متميزة في هكذا تجمعات مهمة .

## فناة كركوك يكثف تحضيراته لدوري اليد النسوي



● تعاقبات جديدة

● بغداد: الصباح

كثف فريق فناة كركوك بكرة اليد تحضيراته اليومية استعداداً للمشاركة في بطولة الدوري للوسم 2024-2025، المقرر انطلاقه في الخامس من أيلول المقبل، حيث أبرمت إدارة النادي مجموعة من التعاقبات ضمن مساعيها الرامية للرفع عن لقب النسبة الماضية.

رئيس الهيئة الادارية لتنادي فناة كركوك زينب السعدون، أوضحت في تصريح خصت به الصباح الرياضي: أن الجهاز الفني يواصل تدريباته اليومية التحضيرية لانطلاق بطولة الدوري، وشملت تدريب اللاعبات على أساليب اللعب بحسب المراكز والأدوار التخطيطية بحسب مواصفات وخصائص اللاعبات .

وأضافت أن النادي جدد التعاقد مع لاعبة برياً سليمان واستعادة كونايل بونس في حين انتدبت ايمان منيدوي وروزا أحمد وآلال بالار فقامت من فناة أربيل وشهد محمد من اللبلة والجارستان دياري أحمد وسيرة نبي مصطفي .

وأنتت سعدون على قدرات المدرب خنجر الذي يعد من المدربين المتمرسين في لعبة كرة اليد وكانت له محطات مهمة أبرزها قيادة المنتخب المدرسي في بطولة العرب التي أقيمت في الكويت عام 2012، وتكمن من إخراج المركز الثالث، إضافة إلى حصوله على المركز الثاني في الدوري للنساء مع فريق أربيل عام 2022، وجاء ثالثاً مع نادي الحشد الشعبي لدوري الرجال موسم 2023 .

وأشارت إلى أن الأندية النسوية في محافظة كركوك ما زالت تواجه صعوبات عديدة وفي الوقت نفسه تسمى النسب في أن تكون عدم مساندة الدوري أسوأ بالدول المجاورة التي يتوقف النشاط لديها لفترة 60 يوماً فقط، بغية الارتقاء بواقع اللعبة محلياً ودولياً .

وطني واحد وهدهم الارتقاء بتصنيف المنتخب العالمي، كذلك إيجاد بيئة عمل صحية تستوعب الفوارق الاجتماعية والثقافية من أجل تشجيع مواهب المهجر على تعثيل المنتخبات الوطنية ولن تنكر في ارتداء قمصان منتخبات أوروبية أخرى . ويتوقف عند مشاركة اللاعب على الصمادي مع ناديه أيسويتش تاوان ضد ليفربول ضمن إطار الجولة الأولى من البريميرليغ الإنكليزية عندما واجه المعزرة المصري محمد صلاح وبحق كانت نقطة معزرة وتدل على مكانة التجوم العرب في المسابقات الأوروبية .

منتهجت الوطنية الأخرى الإفادة من هذه الفرصة والاعتماد بقدرات هذه الأسماء الكروية المنتشرة في أرجاء العالم .

## ● الحللة : محمد عجيل

عزيز معنيون في الشأن الكروي عن ارتياحهم الكبير إزاء دعوة مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم خوسيس كاساس لكوكبة كبيرة من لاعبينا المحترفين في الدوريات الأوروبية، مؤكداً أن هذه الخطوة ستسمح القوة لبعض المراكز في منتخبنا خلال التصفيات الموندبالية المقبلة وستعالج العديد من المشكلات التنظيمية والتخطيطية التي حدثت في المباريات السابقة إلى جانب تطبيق العديد من أساليب اللعب المتطورة بحسب ظروف المواجهات وخصائص المنافسين، مطالبين في الوقت نفسه بضرورة إيجاد بيئة عمل مثالية تكون قادرة على احتواء فكرة اختلاف الثقافات كون أن السواد الأعظم منهم ولدوا في الخارج وعاشوا في ظروف أخرى .

## ● حيدر نجم : محترفونا أوروبي إضافة نوعية

أول المتحدثين إلى الصباح الرياضي كان نجم منتخبنا الوطني والمدرب المساعد في نادي الخف حيدر نجم الذي يشهد به دعوة كاساس الأخرى للاعبين المحترفين وضمه إلى القائمة المشاركة في التصفيات الموندبالية التي ستعقد بداية الشهر المقبل ، موضحاً أن تواجد اللاعبين على غرار علي الصمادي ( إيسويتش تاوان الإنكليزي ) وميرخاس دوسكي ( سلوفاكو التشيكي ) وأمير المعازي ( كراكوفا البولندي ) وزيدان إقبال ( أوتريخت الهولندي ) ، والثلاثي حسين علي ، دانيالو السعد ( هيرينغين الهولندي ) ، يوسف الأمين ( الوحدة السعودي )، فرانس بطرس ( يوروت التايلندي )، علي جاسم ( كومو الإيطالي ) تعد إضافة قوية لصفوف الوطني إلى جانب الأسماء المحلية المبرزة .

ويعد أن تشكيل الأسود عطفاً على القائمة الأخيرة سيكون متماسكاً وقوياً وأن هذه العناصر تمتاز بالطول الفردية والذكاء البدائي بما يضمن مسيرة وتوجهات الطاقم التدريبي في المباريات الحاسمة ، مضيفاً أنه لأول مرة في تاريخ المنتخبات يعتمد المدرب على عدد كبير من مواهب المهجر وبالتالي باتت أماً على جميع مدربي

عالم كرة القدم ، موضحاً أن المعترفون بحاجة فقط إلى اللعب المشترك والأطول فترة بعمية زملائهم المحليين .

ويطالب بضرورة ردم الفجوة التي يحاول البعض تعزيزها من خلال إطلاق تصفيات غربية على غرار اللاعب المحسني والمشترب لأن الجميع أبناء

يبحث إلى أن الأهداف الأساس من وراء دعوة اللاعبين المحترفين المحليين هو تحقيق هدف التأهل إلى كأس العالم 2026، مشدداً على ضرورة احتضان هؤلاء المحترفين من قبل الجماهير والإسهام الرياضي وحتى خلال تواجدهم في المنتخب الوطني حيث يجب أن يحظوا بتعامل مميز لأن اختلاف الثقافات والسرور الاجتماعية تتطلب من الجميع مزيداً من التقارب والتفهم والاحترام .

ويختتم حديثه بالقول: علينا الاستفادة من تجارب المحترفين السابقة والتي تعامل الإعلام والمسؤول الرياضي بصورة خاطئة وقد سببت لهم مشكلات إدارية واجتماعية إذ يبقى اللاعب المحترف هو جزء لا يتجزأ من هذا الوطن أجبرته الظروف أن يعيش في بلدان أخرى وبالتالي هو شروة وطنية يصعب تعويضها .

## حسن فرحان : كرة الجيش ستعود بقوة إلى الأضواء



● فريق الجيش الكروي يطلعا لدوري الدرجة الثانية

كانت ماراثونية وحفلت بالبندية والنجاحات المتتالية بعد انتهاء وقتها الأصلي بالتعامل 1-1 .

وأضاف أن نادي الجيش يحظى بدعم كبير من قبل وزارة الدفاع وإعادة أوضاعه الفعالية في عالم المستديرة عقب توجيه بطلب دوري الدرجة الثانية للوسم الحالي، مؤكداً في الوقت نفسه أن هذه المؤسسة العسكرية عبارة لجنة أوليية مصرفة وقد أحرزوا رايضوها العديد من الألقاب في مختلف الفعاليات . وقال رئيس نادي الجيش واللاعب منتخبنا الوطني السابق لكرة القدم حسن فرحان في تصريح خص به الصباح الرياضي: إننا نشعر بجدود الطاقم التدريبي لفريق الجيش ونشيد بروح اللاعبين العالية وتفانيهم في إحرارهم لقب الدوري الدرجة الثانية بعد تعظيم على مناسمهم الفلوجة بمبارك ركلات الجراز البرتجية بنتيجة 4-2 ، مضيفاً أن المباراة الأخيرة التي احتضنها ملعب التاجي

## ● بغداد: صباح الخرخري

جددت الهيئة الإدارية لنادي الجيش الرياضي ثقتهما الكبيرة بفريقنا الكروي لعودة ثانية إلى الأضواء وإعادة أوضاعه الفعالية في عالم المستديرة عقب توجيه بطلب دوري الدرجة الثانية للوسم الحالي، مؤكداً في الوقت نفسه أن هذه المؤسسة العسكرية عبارة لجنة أوليية مصرفة وقد أحرزوا رايضوها العديد من الألقاب في مختلف الفعاليات . وقال رئيس نادي الجيش واللاعب منتخبنا الوطني السابق لكرة القدم حسن فرحان في تصريح خص به الصباح الرياضي: إننا نشعر بجدود الطاقم التدريبي لفريق الجيش ونشيد بروح اللاعبين العالية وتفانيهم في إحرارهم لقب الدوري الدرجة الثانية بعد تعظيم على مناسمهم الفلوجة بمبارك ركلات الجراز البرتجية بنتيجة 4-2 ، مضيفاً أن المباراة الأخيرة التي احتضنها ملعب التاجي



## موتا يشيد بأداء النجوم الشباب لـ «السيدة العجوز»

● روماء: أ ف ب

الإطلاق الذي سجله لفريق «السيدة العجوز» في الدوري.

وأشاد موتا بالأداء الصاعد من الفرق العمرية، قائلاً: «زادني شعور جيد بشأن ما نتوقع الكثير من الأشياء الرائعة لكن ليس منه وحسب. لقد لعب سبب كل العمل الذي قام به. أنا سعيد من أجله ومن أجل الفرق بأكملها لأنه لعب بشكل جيد جداً».

وبعد ما يتعدى فيديريكو كيزا خارج الفريق، لأنه لا يدخل في حسابات موتا، بدأ مدرب بولونيا السابق اللقاء الافتتاحي بإشراك ميانولا والأميريكي تيموثي ويام أساسيين في خط

القدمة، بجانب الصربي دوشان فلاهوفيتش.

بالقرب من 3 نقاط فقط من بولونيا الذي قاد موتا إلى المركز الخامس، وبالتالي المشاركة في دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 1964. وعزز يوفنتوس صفوته حتى الآن بضم كوز من أستون فيلا الإنجليزي، تورام من نيس، الظهير الكولومبي خوان كابلان من هيلز فيرنا، إضافة إلى الحارس ميكيلي دي غريغوريو المعالج من مؤنستا.

وسعى فريق «السيدة العجوز» إلى استعادة مكانته بعدما اكتفى في المواسم الأربعة الأخيرة بمشاهدة إنتر (مرتان) وميلان ونابولي تتوج باللقب الذي احتكره طيلة تسعة مواسم بين 2020 و2012.

هدف، قائلاً: «قدم دوشان مباراة رائعة، سواء بالكرة أو من دونها، إنه لاعب مهم بالنسبة لنا». ورأى أن يلديز برز في المهام الموكلة إليه و«ديه الخصائص اللازمة للعب في مراكز أخرى أيضاً الأمر يعتمد على أدائه والفريق الذي نتواجه».

وسجل ويام الهدف الثاني وهو يعرج بسبب مشكلة عضلية أجبرته على الخروج في نهاية الشوط الأول.

وتطرق موتا إلى ذلك بالقول: «لم يكن في حالة جيدة. نأمل ألا يكون الأمر خطيراً».

وتأهّل يوفنتوس الموسم الماضي في المركز الثالث، لكن بفارق 23 نقطة عن إنتر التوج

بينما منح التركي الشاب كينان يلديز مركزاً أكثر محورية في الوسط عوضاً عن العنّاج، مع الاعتماد على الوافد الجديد الفرنسي كيرفين تورام في الوسط الدفاعي، بجانب مانويل لوكاتيلي الذي ترك مكانه قبل قرابة 10 دقائق من النهاية لئولاف الجديد الآخر البرازيلي دوغلاس لوزير.

ورأى موتا في تصريح لشبكة «داون» أن «التواضع مطلوب دائماً. أظهر دوشان تواضعاً كبيراً في العودة إلى الخلف وساعدنا خط الوسط، والتواصل بين اللاعبين كان جيداً».

مواصلًا إشاراتته بفلاهوفيتش الذي أصاب الخشبات الثلاث للرمز مرتين والتعبّث له

## برشلونة يسعى للتعاقد مع كيزا

● مدريد: أ ف ب



● فيديريكو كيزا

ولم يكن كيزا الخيار الأول لبرشلونة، إذ اهتم أيضاً بضم الفرنسي كينغسلي كومان من بايرن ميونخ الألماني والكولومبي لوياس دياس من ليفربول الإنجليزي، إضافة إلى ويليامز، لكن التكلفة المالية كبيرة جداً ولا تتناسب مع الميزانية والوضع المالي الدقيق للنادي بحسب «سبورت».

الإنكليزيين مهتمنا أيضاً بضم كيزا، الذي قدم عبر موكله التقارير الطبية لبرشلونة من أجل التأكيد أنه تعافى تماماً من إصابة خطيرة في الركبة تعرض لها قبل عامين، وذلك وفق «سبورت» التي أشارت إلى أن اللاعب يريد عقداً يمتد لثلاثة أعوام في أقل تقدير كي يضمن الاستقرار.

يسعى برشلونة إلى التعاقد مع الجناح الدولي الإيطالي فيديريكو كيزا بعد فشل ضم نيكو ويليامز، المنتج مع إسبانيا بكأس أوروبا لكرة القدم، وذلك وفق ما أفادت به صحيفة «سبورت» الإسبانية.

ويأت كيزا خارج حسابات يوفنتوس مع قدوم المدرب الجديد تياغو موتا الذي أعلن صراحة عدم الاعتماد على نجم المنتخب الإيطالي، ما ترك ابن الـ 26 عاماً من دون فريق مع بداية الموسم الجديد، لكنه قد يحل في برشلونة الذي سعى لضم نيكو ويليامز من أتليتيك بلباو من دون توفيق.

ورأت صحيفة «سبورت» أن كيزا قد يكون الخيار الأمثل بعد فشل ضم ويليامز، لاسيما أنه لن يكلف النادي الكاتالوني أكثر من 14 مليون يورو للحصول عليه من يوفنتوس، حيث لعب منذ 2020 بعد قدومه إلى عملاق تورينو من فيورنتينا، وذلك لأنه لم يبق من عقده مع «السيدة العجوز» سوى عام واحد.

وأفادت الصحيفة بأن برشلونة مهتم جداً بكيزا، لكن تبقى هناك عقدة الراتب السنوي البالغ حالياً 6 ملايين يورو بعد اقتطاع الضرائب، إذ يريد منه تخفيض هذا الراتب كي يتمكن من التعاقد معه. وتفيد تقارير بأن مانشستر يونايتد وتلسلي



● لا تخيير في تصنيف السيدات

## سينير يبتعد بصدارة محترفي التنس

● باريس: أ ف ب

مسيرته بوصوله إلى المركز الثالث عشر بعد تقدمه مركزاً واحداً.

وفي تصنيف رابطة المحترفات «دبليو تي إيه»، استعادت اليبلازوسية أريتا سابالينكا المركز الثاني على حساب الأميركية كوكو غوف، بعد توجيها بدورة سينسيناتي، لكنها لا تزال بعيدة

عن المتصدرة البولندية إيفا شفيونتك. وتقدّمت سابالينكا (26 عاماً) التي تغلبت على صاحبة الأرض جيسكا بيفولا بمجموعتين 6 - 3 و 5 - 7 الأثنين، بفارق مربع عن غوف، وذلك قبل أسبوع من بطولة فلاشينغ ميدوز التي تحمل لقبها. وتحافظ شفيونتك على الصدارة للشهر العاشر، بفارق كبير عن الثانية (2679 نقطة) على الرغم من خروجها من نصف نهائي الدورة الأميركية. وتقدّمت الشيبكية بابوزا كرايتشيكوفا مركزاً واحداً إلى الثامن مقابل تراجع اليونانية مازيا ساكاري إلى التاسع، ودخول اللاعبة يلينا أوستابينكو نادي العشر الأوليات.

حافظ الإيطالي أيتيك سينير، على صدارة تصنيف رابطة محترفي كرة المضرب (إيه تي بي)، بعد ساعتين من توجيها بدورة سينسيناتي الأميركية

ووضع سينير فارق النقاط بينه وبين الصربي نوباك ديوكوفيتش الذي غاب عن الدورة الأميركية بعد توجيهاه باللقب الأولي في باريس، إلى 2300 نقطة ويعد ديوكوفيتش (37 عاماً) الذي يدافع عن لقبه في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة الأسبوع المقبل، نفسه ملاخاً من قبل الإسباني كارلوس ألكارسا بفارق 100 نقطة فقط، كما الأثاني

ألكسندر زفيريف (425) ووصل الأميركي فرانسيس تيافو إلى المركز العشرين بفضل تقدّمه سبعة مراكز عقب بلوغه نهائي الدورة الأميركية في ولاية ألابا.

## برايتون يضم المهاجم الفرنسي رونير

● لندن: أ ف ب

فقط من الفوز الافتتاحي في الدوري على إيفرتون 3-0 في غوديسون بارك.

نشأ رونير في أكاديمية رين وانضم إلى الفريق الأول عام 2020 قبل انتقاله إلى



● جورجينييو رونير

تعاقد نادي برايتون الإنجليزي لكرة القدم على المهاجم الشاب الفرنسي جورجينييو رونير قادماً من ليدز، مقابل صفة قياسية للنادي بلغت 51 مليون دولار وفقاً للتقارير.

ووافق رونير البالغ 22 عاماً على عقد لخسة أعوام مع برايتون الذي يقوده المدرب الألماني فابيان هورتلير.

وسجل اللاعب 8 أهداف وصنع 16 تمريرة وحاسمة مع ليدز في دوري الدرجة الثانية (تشامبيونشيب) في الموسم الماضي، بعد أن كان الثاني 2023. قال هورتلير، أستاذ مدرب لنادي في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الحادية والثلاثين «جورجينييو لاعب يمتلك القدرة على إبهار الجماهير، وقد أظهر باقتدار ما يمكنه فعله في كرة القدم الإنجليزية مع ليدز الموسم الماضي، لكنني كنت أعرفه منذ أن كان يلعب في ألمانيا مع هوفنهايم، وأضاف: «الآن علينا دمجه مع الفريق نحن نتطلع للعمل معه». ويُعد رونير الصفة السابعة لبرايتون في فترة الانتقالات الصيفية، وذلك بعد يومين

## صور توثق مشاهد من مسيرة زائري الحسين «عليه السلام» في أربعينيته التقطتها كاميرات مصوري «الصباح» المنتشرين في محافظات العراق

تصوير: مصطفى الجيزاني و خضير العتايي و كرم الأسم و بلال محمد وأحمد جبارة



## همس وصراخ

آراء مريضة  
هدفها (الطنشة)

بعض من تستويهم ما يسمى بـ (الطنشة) وهم دائماً من قصيري النظر، ومن ابتلاهم الله بمرض الدونية في الحياة ولا سيما في محيط عملهم . تجدهم يحاولون السباحة في نهر ضيق ، سرعان ما يكشف زيفهم في اعطاء آراء تتسم بالسخرية ، وهم أول من تصيبهم سهام هذه السخرية ، والغريب أنهم يستسيفون عبارات الهزء بحقهم ، طالما هم حصلوا على (لايكات) من متابعي وسائل التواصل الاجتماعي .

لقد حفل الأسبوع المنصرم ، وفي الذي قبله ، برودو أطفال ، بعضها قاسية ، وأخرى مستهزئة ، على آراء غريبة انطلقت من شخصيات ، من الواضح جدا إنها جاءت وفق مقولة (خالفت تعرف) . فما اتسها من عبارة .

إن نضوية مجي "الطنشة" الذين لا يشرفني ذكر اسماءهم ، علوفه بالتناق ، بغض النظر عن الوسائل ، طالما هي تؤدي إلى غايات مزروعة في واحة امنياتهم المريضة . بشهرة موهومة نتيجة أحاديثهم التي تشبه جرعة سم مغرب ، أو أفعى . هؤلاء المرضى النفسانيون مخطئون أن يعتقدوا أن المجتمع غير منته لهم ، لأنه أدرك منهم ، لا سيما بعد أن عايشهم لفترة ليست بالقصيرة في ادعاءات مغلفة بعقيدة وحشية ، تأريخية ، انتقامية ، ولاحظ أن طلوبهم أخذ يقصر ، وسماحتهم بدأت تتقلص ، وأدرك أن الانتفاص من القمم الثقافية مرض كبري ، أسباب عقلمهم الجمعي مع الأسف ، تأسين أن الصدق هو لغة الروح .



زيد الحادي

هؤلاء المرضى النفسانيون مخطئون أن يعتقدوا أن المجتمع غير منته لهم ، لأنه أدرك منهم ، لا سيما بعد أن عايشهم لفترة ليست بالقصيرة في ادعاءات مغلفة بعقيدة وحشية ، تأريخية ، انتقامية ، ولاحظ أن طلوبهم أخذ يقصر ، وسماحتهم بدأت تتقلص ، وأدرك أن الانتفاص من القمم الثقافية مرض كبري ، أسباب عقلمهم الجمعي مع الأسف ، تأسين أن الصدق هو لغة الروح .

## • كاريكاتير: خضير الحميري



## المنفصل عن الأهواء

• بغداد: قاسم موزان

عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، صدر كتاب "المنفصل عن الأهواء العامة" يتضمن مقالات وشهادات في شموعة زعيم نصار. إعداد وتقديم الشاعر د. ميثم الحربي. وقال الحربي لـ "الصباح" ضمن الكتاب خمسين أسماً مبدعاً من الشعراء والنقاد والأكاديميين، في تقديم ورصد نصوص الشاعر زعيم نصار، متناولين اشتغالاته الجمالية ورواه ورحلة الومي من الناصرية إلى بغداد، في (426) صفحة، حيث يدل الحربي جهدا كبيرا في جمع المقالات النقدية والشهادات من الصحف العراقية والعربية.

شكواكو  
الطائي

انتفى الفنان إياب الطائي، من بطونة عمليين. مسرحي وفقرتوني، فائلاً لـ الصباح: أدبت الدور الرئيس في مسرحية "وين رايجين" الذي عرض على مسارح عدة. تأليف وإخراج: جدير منقار، وتشيقة رأس الهرم تأليف أحمد وحيد وإخراج مصطفى حكمت. عرضت على منصة 365 في البصرة.

ويعمل الطائي حالياً، مديراً للفرقة الوطنية للتمثيل.

## تزيين

يواصل الشاعر والإعلامي والفنان قاسم البديري، تزيين جدران بغداد المهمة، مستحضراً المواقفات الرسمية اللازمة. وقال البديري لـ "الصباح": أنجزت الكثير من جدران أرفة بغداد القديمة، والأين وصلت حملة الجديرخانة وحيد حسن باشا، في شارع الرشيد. مجاور ساحة السبدان، مؤكداً: ساشتل بحية واجهة مقهى الجديرخانة، وساقم معرضاً تشكيلياً على جدران آيلة للسقوط.

## الحيدري

تستعيد مجموعة ملتقى رضا علوان الثقافي، هائلاتها مطلع تشرين الأول المقبل. وقال رئيس المجموعة الشاعر د. مهدي الحيدري لـ "الصباح": نستهل مفردات مناهج الموسم الأول 2024 بمهرجان دولي، يشارك فيه أعضاء المجموعة من بغداد والمحافظات ودول العالم. التي أنشأ الملتقى فروعاً فيها. المغرب والجزائر والسويد وفرنسا ونيجيروا، فضلاً عن هائلاتها لاحقة.

## السماوة

صدر العدد الثامن من مجلة السماوة الكبرى. وقال صاحب الامتياز ورئيس مجلس الإدارة مضر عبد الله الطائي لـ "الصباح": نفخر أن مجلثنا استقطبت باحثين وكشأاً تشهد لهم الساحات الثقافية، مؤكداً: وسنحجهم إلى طباعة ونشر كتب في تخصصات متعددة، منها: نظرة في نشأة الدراسات العاجزية وتطورها بعامة والتناصب القرآني عند الأقدمين والمحدثين.

## استغرق تصوير المسلسل عاماً كاملاً بين بغداد وطهران. مواقع منتقاة، تشبه أمرلي. جديد الشط وبيوتات في الوزيرية والكرادة

التصوير كافة، ونجح المسلسل بدعم التوجستي من الحشد الشعبي. وأضادت الفنانة عواطف السلطان حالياً أمرن على مسرحية "موبك أبو مهدي" فكرة أمير علي الحصون وتأليف علي سيري وإخراج غانم حميد، لتقدمها على مسرح الرشيد ضمن الاحتفال المركزي الذي تقبمه نقابة الفنانين ودائرة السينما والمسرح في أرمينية الحسين (ع).

عواطف السلطان:  
أستعد للأربعينية بموبك حسيني

الإيراني مصطفى زسانبي وأضادت قصة "أمرلي" عسكرياً لها جوانب إنسانية المخطئ والوطنية. أخلط بشرية التفت في المسلسل، فحقق نجاحاً باهراً. لائحة، استغرق تصوير مسلسل عاملاً كاملاً بين بغداد وطهران. مواقع منتقاة، تشبه أمرلي. جديد الشط وبيوتات في الوزيرية والكرادة، أما التصويرات فصورت في المدينة الإسلامية في طهران. جامع متكامل البناء، جره المخرج بدور حول أم البطل الشهيد التي يؤدها الفنان

بغداد: محمد إسماعيل. مكنت الفنانة عواطف السلطان، مكنت شخصية الأم في مسرحية "موبك أبو مهدي" وسلسل "أمرلي". وقالت لـ "الصباح": أدبت الشخصية الرئيسية في مسلسل "أمرلي" تأليف محمد جعفر وإخراج السوري أحمد إبراهيم، مؤكداً: المسلسل يدور حول أم البطل الشهيد التي يؤدها الفنان

وهو يستعد لبطولة مسرحية موبك أبو مهدي على مسرح الرشيد، في أرمينية الإمام الحسين عليه السلام، قال الفنان محمود أبو العباس لـ "الصباح": المسرحية فكرة أمير علي الحصون. تشارك بطولها الإعلامية والتأليفية إنسجام الغراوي. إخراج غانم حميد، مؤكداً: كل إنسان على وجه الأرض ينظر للحسين من زوايا ثقافته المجتمعية. دينياً وقومياً، لكن ثمة إجماع مطلق بين سكان المعمورة، أن الحسين قدوة، في انتصار الإيمان الشهيد على الكفر. التجديد. أثبت أن الدم الراق أقوى من السيف، مؤكداً: لذلك فالعسك عبر للاثنا، القنوي.



المصطفى كونيبة



تأملت الفنانة إيناس طالب، ثورة اللطف، قائلة لـ "الصباح": تمثل ثورة الإمام الحسين عليه السلام، موقفاً تاريخياً مفضلياً، وتوزعت المعارضة بين سلمية ومعتدلة، وبدليل مرفعة التوابين بقيادة سليمان بن سرد الخزاعي 65 هـ. أي بعد اللطف بأربع سنوات 61 هـ، وأكدت إيناس على واحدة من أهم الثورات التي شهدتها التاريخ الإسلامي والمائتي بشكل عام، لما تضمنته من مبادئ وأهداف إنسانية سامية، ولما تضمنت عنها من نتائج مهمة ذات تأثير عميق على الإنسانية جمعاء، مضيفة: استلهم المناضلون من الحسين معاني الثورة.

حضور رسمي وجماهيري  
عراقيو المهجر يشيعون «عبوسي»

• لاهاي، أمنة عبد النبي

وسط أجواء يعلوها مزلوفا الخزن ولوعة الفرق الأديبة، جرت في بلدة لاهاي دنهاج الهولندية، مراسم تشييع جنازة فنان الشعب حمودي الحازني بعد أن وافاه الأجل في المهجر إثر عيوبة استمرت أيام.

إذ أقيمت كلمة تعازي رئيس الوزراء والسفارة العراقية في هولندا من قبل الدكتور علي الهادي القائم بالأعمال وبحضور ذوي القنفذ وأبناء الجالية، كما شارك رؤساء الجمعيات والشخصيات البارزة هناك في مراسم الدفن، ونيابة عن الفنانين العراقيين حضر الدكتور الموسيقار محمد كبر، وكذلك قدم التعازي صالح نعيم الربيعي رئيس جمعية العراق الأخضر في أوروبا الذي شارك في مراسم التشييع والدفن.



• تشييع عبوسي،